



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م



فعالية برنامج قائم على التعاطف مع الذات في إدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أبنائهن.

إعداد

د/ مياده محمود الغالي سليمان / د / شيماء محمود زيدان عبدالحى
مدرس بقسم علم النفس كلية الدراسات الإنسانية
- فرع جامعة الأزهر بالدقهلية

المجلد (٨٩) أكتوبر (ج٢) ٢٠٢٣ م

ملخص البحث:

هدف البحث الكشف عن فعالية برنامج قائم على التعاطف مع الذات في إدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أبنائهن، وتكونت مجموعة البحث من (١٠) من أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية وعددها (٥)، والثانية ضابطة وعددها (٥)، تتراوح أعمارهن ما بين (٣٠-٤٠) سنة، واستخدمت الباحثتان مقياس جيليام لتقدير شدة التوحد لدى الأطفال، ومقياس ستانفورد بنية للذكاء، ومقياس التعاطف مع الذات، ومقياس إدارة الغضب (إعداد الباحثين)، ومقياس المشكلات السلوكية لدى الأبناء (إعداد سلام أحمد جلال) وبرنامج تدريبي قائم على التعاطف مع الذات (إعداد الباحثين)، واعتمد البحث المنهج التجريبي، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات إدارة الغضب ومهارات التعاطف مع الذات لدى الامهات وخفض حدة المشكلات السلوكية لدي الأطفال كما ظهر في نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وكذا من خلال مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي. كما أظهرت النتائج فاعلية استمرار فاعلية البرنامج كما ظهر في مقارنة نتائج القياسين البعدي والتتبعي. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي - التعاطف مع الذات - إدارة الغضب - اضطراب طيف التوحد - المشكلات السلوكية.



Abstract

The aim of the research was to reveal the effectiveness of a program based on self-compassion in anger management among mothers of children with autism spectrum disorder and reducing the severity of behavioral problems in their children. the research group consisted of(10) mothers of children with autism spectrum disorder, and they were divided into two equal groups, the first experimental(5), the second control(5), aged between (30-40) years, the researchers used the Gilliam scale to estimate the severity of autism in children, the Stanford Brown the self-compassion scale, the anger management scale (prepared by the two researchers), the behavioral problems scale for children (prepared by Salam Ahmed Jalal) and a training program based on empathy for The research results indicated the effectiveness of the program in developing anger management skills and self-compassion skills among mothers and reducing the severity of behavioral problems in children, as shown in the results of differences between the tribal and distance measurements, as well as by comparing the results of the experimental and control groups in the distance measurement. The results also showed the effectiveness of the continuation of the effectiveness of the program as shown in the comparison of the results of the remote and tracking measurements. The study provided a set of recommendations and proposals for subsequent studies.

Keywords: *training program – self - compassion – anger management – autism spectrum disorder-behavioral problems.*

مقدمة البحث:

تتطلع الأمهات أن يصبح أبنائهنّ أفرادًا ذوي شأن في المجتمع، ويكون لهم مكانة مرموقة بين أفرادهم، فهم المرأة التي يريّن فيها طموحاتهم، ولكن هذه الطموحات تتلاشى عندما تتلقى الأمهات الصدمة الأولى، ويعلمنّ أنّ أطفالهنّ مصابون باضطراب طيف التوحد.

والطفل المصاب باضطراب طيف التوحد يحتاج رعاية تتطلب جهدًا كبيرًا من الأمهات، لتوفير متطلباته واحتياجاته النفسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث إنّ أطفال اضطراب طيف التوحد يعانون من مشكلات سلوكية متنوعة، تختلف من طفل لآخر، وتظهر لديهم في شتى المجالات، كالتواصل بأشكاله، والتفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية والعدوانية، والمجالات العاطفية والانفعالية. وتتنوع البرامج المقدمة للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد لخفض حدة المشكلات السلوكية مثل دراسة كل من: (عبد الله خالد، ٢٠٠٤)، (رأفت عوض السعيد خطاب، ٢٠٠٥)، (رشا مرزوق العزب، ٢٠٠٧)، (عادل جشّاب السعيد، ٢٠١٠)، (نادية صالح البلوي، ٢٠١١)، (نهاد أبو بكر الفيكتوري عربي، ٢٠١٢)، (حنان سيد محمد أحمد، ٢٠١٦)، ومن هنا تتتاب الأمهات حالة من الحزن العميق، ويتولد لديهنّ الكثير من المشاعر السلبية وخاصة الغضب. (حسن مصطفى، ٢٠٠٤، ٥)

والغضب يضر بالتوافق النفسي والصحة النفسية والاجتماعية للأمهات، كما أنّ إثارته بشكل متكرر يمكن أن ينشط لديهنّ السلوك العدواني، وغضب أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد له جوانب حسية تتمثل في وعي الأمهات وخبرتهنّ، وجوانب سلوكية تتمثل في ردود أفعالهنّ الصريحة والمباشرة، وجوانب فسيولوجية تتمثل في ردود أفعالهنّ الجسدية، وتغيير بعض مظاهر الجسم الخارجي لديهنّ، فالغضب تكمن خطورته لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد إذا أصبح سمة يومية، واستجابة متكررة في الكثير

من المواقف، فالغضب ليس الانفعال الذي يجب تجنبه بل يجب أن نتعلم طرقاً لتنظيمه وإدارته بشكل فعال من خلال برامج وقائية. (كمال مخامرة، ٢٠٢١، ١٠١٢)

من هنا تحتاج أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد تدريباً على كيفية إدارة غضبها والتعبير عنه دون إيذاء للآخرين، بل وتحويل غضبها السلبي إلى إيجابي بمجموعة من الفنيات والاستراتيجيات والمهارات التي تساعدهن على الهدوء والتحكم في المشاعر السلبية، لتتحول طاقة غضبهن المدمرة إلى تصرفات إيجابية، ويستجبن لضغوط الحياة بأدنى حد من الغضب، وبأقل توتر ممكن، فتقوى ثقتهن بنفسهن وعلاقتهن بالآخرين، مما يحقق لهن التوافق النفسي الجيد والثبات الانفعالي، والمواجهة الإيجابية للمواقف السلبية لتخفيف حدة المشاعر العاطفية والمسببات النفسية والاجتماعية التي يسببها الغضب، ولا يستهلكن طاقتهن الداخلية إلا في عملية تربية أطفالهن، وتدريبهم وتنمية مهاراتهم، وتعزيزها وتوجيهها نحو الاتجاه المفيد.

وهذا ما أيدته نتائج بعض الدراسات التي أجريت حول فاعلية البرامج التدريبية لإدارة الغضب مثل دراسة: (إيمان فؤاد، ٢٠١٢)، (وسام عبد المحسن، ٢٠١٥) (عادل عبد الله، ٢٠١٧) والتي أثبتت فاعلية برامج إدارة الغضب لدى الأمهات في نقص شدته وانخفاض تكرار التهديدات، وخفض درجة الضغوط الحياتية.

وأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد مكانه مهمة في أسرتها؛ حيث تعمل بكل طاقتها في رعاية طفلها المصاب باضطراب طيف التوحد، وأفراد أسرتها وبيتها، فعلى عاتقها تقع مسؤولية تربية الأبناء في المقام الأول، فهي في أشد الحاجة إلى رعاية نفسها ذاتياً والتعاطف معها واللفظ بها حتى يمكنها رعاية الآخرين.

وتشير (Neff, et al, 2007) إلى أن التعاطف مع الذات بمثابة استراتيجية مفيدة للتأقلم مع العواطف، نظراً لأنه لم يعد يتطلب تجنب المشاعر المؤلمة وغير المريحة، ولكن يتطلب التعامل مع الذات، من خلال فهم السمات المشتركة بين البشر والشعور بها، مما يعني تحول المشاعر السلبية إلى حالة عاطفية أكثر إيجابية، وأضاف (نبيل

عتروس، ٢٠١٠، ٨) أنّها تعطينا الفرصة لفهم الظروف بشكل أكثر دقة، واختيار الإجراءات الفعالة لتغيير الذات، والاعتراف بتجارب المرء لتسهيل التغيير العاطفي، ومزيد من الرعاية الذاتية، والدعم الذاتي، مما يضعف الهجوم الذاتي، ويزيد من قبول الذات، والتعاطف معها، ويقلل من الاضطرابات العاطفية.

وتبين (Neff, 2003a) أنّ العامل الأهم في تعامل الفرد مع خبراته السلبية التي تجلب له الألم والمعاناة هو قبول الذات وتقديرها والتعاطف معها، ومعاملة الذات بعطف بحيث ينظر الفرد لخبراته على أنها جزء من خبرة انسانية أكبر، والعطف على الذات ينتج عنه الصفح عند عدم ملائمتها، والحماية ضد الحكم النقدي ولوم الذات.

ويضيف أحمد جاب الله (٢٠١٨، ١٧) أن الإيمان بالخبرة الإنسانية المشتركة يؤدي إلى الاعتراف بأنّ الفشل والمعاناة سمة مشتركة بين جميع الناس، ويحمي من مشاعر الانسحاب لمعايشة الألم، و يستدعي اليقظة للحفاظ على الوعي لحظة بلحظة وليس المطابقة المفرطة مع الانفعالات والمعارف الذاتية.

وفى هذا الصدد أكدت دراسة (RuYing, et al , 2021) أهمية تنمية التعاطف مع الذات (بوصفه استراتيجية لتنظيم المشاعر) ولتحسين الصحة النفسية، كما أظهرت نتائجها أنه يمكن التدريب على مهارة التعاطف مع الذات، وممارسة تأملات التعاطف مع الذات، ويرتبط ذلك بتحقيق العديد من فوائد الصحة النفسية، مثل التمتع بمستويات أعلى من السعادة والرفاهية، وانخفاض أعراض الاكتئاب والقلق، وخفض مشاعر الغضب، و تحسين الصحة العقلية عن طريق التعديل المباشر للعواطف أو التفاعل مع عمليات تنظيم المشاعر.

وذكرت دراسة (Neff, et al , ٢٠٠٧)، (Gilbert, 2014) أن التعاطف والاهتمام بالذات، أحد العوامل الفعالة في إدارة الغضب والإجهاد، ويمكن الشخص من التحكم في نفسه أكثر، ويخفض حدة مشاعر الغضب لديه.

وأما دراسة (**Mohammadi Masiri, et al, 2013**) فبينت دور ضبط النفس وتفهمها في تحسين الصحة النفسية والسلوكية للطفل، وأوضحت دراسة **Moradiani , (et al, 2017)** فاعلية التربية الوالدية القائمة على اليقظة العقلية في خفض حدة المشاعر العدوانية والغضب، وأضافت دراسة (**Robinson, et al, 2018**) أن التعاطف مع الذات أحد أهم أسباب المواجهة الداخلية، ومصدر مهم من المصادر الداخلية للتعامل مع مواقف التحدي في تربية الأبناء من نوى الاضطرابات النمائية. ومن هنا تظهر الأهمية النفسية لمفهوم التعاطف مع الذات في بناء الشخصية السوية، وتحسين التكيف النفسي للوالدين فقد أشار (**Fillip, 2010**) أن التعاطف مع الذات هو القدرة على تحمل معاناة الذات، بمكوناتها الثلاثة: اللطف بالذات، والتعامل مع الذات برعاية وليس بالحكم القاسي عليها، والإنسانية الشاملة التي تعني أن عدم الكمال هو حق مشترك في خدمة البشر، ويقظة الذهن للتعامل مع الخبرة الذاتية بوجهة نظر متوازنة وعدم المبالغة في وصف المعاناة بطريقة درامية وهذه المكونات لها أهميتها في بناء الشخصية السوية.

كما أكدت دراسة (**Dehghan, et al , 2017**)، ودراسة (**Mousavi, et al, 2017**)، ودراسة (**Nejad, et al, 2018**) فاعلية التربية الأبوية القائمة على التعاطف مع الذات و تحسين الكفاءة الذاتية الوالدية في السيطرة على الغضب للأمهات وخفض حدة المشكلات السلوكية والعاطفية لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد. ومن خلال ما سبق ترى الباحثتان أن تدريب الأمهات على التعاطف مع الذات يساعدهن على قبول أنفسهن دون قيد أو شرط، على الرغم من نقاط ضعفهن، ويؤثر على ردود أفعال الأمهات للمواقف الصعبة أو السلبية؛ فيعمل على مواجهة تأثيرات الأحداث السلبية، ويزيد من تنظيم العواطف، ويساعد الأمهات على ملاحظة غضبهن وكيفية إدارته بطريقة إيجابية بدلاً من الاستجابة له بشكل تفاعلي، ودون تفكير، فتصبح الأمهات قادرات على إدارة المشاكل بشكل أفضل، والحكم على أنفسهن بشكل أقل قسوة، ويتقبلن مسئولية

اضطراب طفل مصاب بطيف التوحد، ويتفهمُّ المشكلات السلوكية لأبنائهن، والتحرك نحو الإنجاز والسلوك البديل، بدلا من الانغماس في الأفكار، أو لوم الذات بصورة متطرفة.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الجوانب التالية:

أولاً: ما يتصل بالخبرة الشخصية والمعاشية الواقعية حيث لاحظت الباحثتان أثناء التدريب الميداني والإشراف على مركز (لتأهيل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)، ونتيجة تردد العديد من الحالات، وجدنا أن من أكثر المشكلات التي يعاني منها أطفال التوحد، وتورق الأمهات هي المشكلات السلوكية، سواء أكانت السوك العدوانية، أو العنف، أو السلوك النمطي، أو عدم فهم المشاعر، كما لاحظت الباحثتان كم الضغوط والمعاناة التي تتعرض لها الأمهات بشكل يومي، ومدى الشعور بالغضب، وتحميل أنفسهن ما يزيد عن طاقتهن، مما يؤدي بهن إلى عدم التعاطف مع الذات، ولوم الذات ومحاسبتها المستمرة، وانعزالهن عن الآخرين، لمعاشية هذه المأساة بشكل مبالغ فيه.

ثانياً: فيما يتصل بنتائج البحوث والدراسات السابقة المعنية بالموضوع، حيث لاحظت الباحثتان ندرة البرامج القائمة على التعاطف مع الذات المقدمة لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، على الرغم من وجود بعض من الدراسات الأجنبية التي تناولت العلاقة بينهما (التعاطف مع الذات، إدارة الغضب، خفض حدة المشكلات السلوكية) مثل دراسة (Legge, 2013)، روبنسون وآخرون (Robinson et al, 2018)، (Williams, et al, 2008)، و (Trompetter, et al, 2017)، و (عزام غان الزبدي، ٢٠٢١)، (Zahra, et al, 2020)، (Esther, Cohen, et al, 2022).

ويسير البحث الحالي وفق اتجاه التدخل غير المباشر لمعالجة مشكلات أطفال اضطراب طيف التوحد، فالبرامج المهمة بمعالجة مشكلات أطفال التوحد تسير في اتجاهين: الأول مباشر موجه إلى طفل التوحد (وما أكثرها)، والثاني: غير مباشر موجه للقائمين على رعايته سواء في البيت، أو المؤسسات التعليمية، أو في دور الرعاية. ويبدو أن الاتجاه نحو التدخل غير المباشر (عن طريق الأم) نادر في دراساته فتكاد تكون النسبة أقل من ١ : ٤ بالمقارنة بدراسات التدخل المباشر هذا على المستوى الدولي والإقليمي.

وفي هذا السياق أكدت دراسة (RuYing, et al, 2021) ارتباط شدة المشكلات السلوكية للأطفال بارتفاع ضغط، وغضب الوالدين وانخفاض التعاطف مع الذات ورفاهية الوالدين. وأوضحت أن تعاطف الوالدين مع الذات هو المؤشر الوحيد لرفاهية الوالدين بما يتجاوز حدة المشكلات السلوكية والعاطفية للطفل.

كما أكدت دراسة (Esther, Cohen, et al, 2022) تعميق فهم طبيعة الارتباط بين تعاطف الوالدين مع الذات ومشاعر الأبوة المحددة، وكيف يرتبط كلاهما بالمشكلات السلوكية لدى أطفالهم.

وأظهرت دراسة (Glen Rein, et al, 1995) أن الآباء الذين أبلغوا عن مستويات أعلى من التعاطف مع الذات أكثر ميلاً لأن ينسبوا سبب سلوك أطفالهم إلى عوامل خارجية، وكانوا أقل انتقاداً لأطفالهم واستخدموا ردود أفعال أقل للتأقلم مع مشاعر وسلوكيات أطفالهم.

كما كشفت دراسة (Trompetter, et al, 2017) عن فاعلية التدخل الإيجابي للتعاطف مع الذات، وتعزيز استخدامه في الممارسات العلاجية، ويمكن القول بأن هذا التدخل يؤثر على الأمراض النفسية، والحد من النقد الذاتي، ويعمل على تحسين الصحة النفسية الإيجابية، من خلال تعزيز عوامل مثل اللطف بالذات والحد من الانفعالات السلبية كالغضب، كما أسهم تعاطف الأمهات مع أنفسهن في الشعور بالتربية والأمومة، كما أسهمت السعادة في الأبوة والأمومة بشكل كبير في انخفاض معدلات المشكلات

السلوكية الداخلية والخارجية، وخفض حدة القلق والحزن والغضب في انخفاض درجات المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية، كما أوضحت الدراسة أنّ مشاعر الأبوة والأمومة لها آثار مهمة على الصعوبات النفسية التي يعاني منها أطفالهم. وبمراجعة الباحثين لبرامج التدخل غير المباشرة الموجهة إلى الأمهات وأثرها على أطفالهنّ المصابين باضطراب طيف التوحد لم تجدا إلا دراسة واحدة أو اثنتين مقارنة بعشرات البرامج المباشرة. ونظرا لندرة الدراسات العربية وربما عدم وجودها، ولم تجدا الباحثان (في حدود ما اطلعتا عليه) برنامج واحد يبحث فعالية التربية القائمة على التعاطف مع الذات لدى الأمهات في السيطرة على غضبهن وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أبنائهن مما يشعر بوجود حاجة للقيام بهذا البحث والتي تتحدد مشكلته في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

(ما فعالية برنامج قائم على التعاطف مع الذات في إدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أبنائهنّ).
ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة على مقياس إدارة الغضب لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي؟
- ٢- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية على مقياس إدارة الغضب لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس القبلي عنه في القياس البعدي؟
- ٣- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية على مقياس إدارة الغضب لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي عنه في القياس التتبعي؟
- ٤- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة على مقياس التعاطف مع الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي؟

٥- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية على مقياس التعاطف مع الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس القبلي عنه في القياس البعدي؟
٦- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية على مقياس التعاطف مع الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي عنه في القياس التتبعي؟
٧- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة على مقياس المشكلات السلوكية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي؟

٨- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس القبلي عنه في القياس البعدي؟
٩- ما مدى اختلاف درجات المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي عنه في القياس التتبعي؟
أهداف البحث:

هذف البحث الحالي إلى:

- ١- تصميم برنامج لتنمية التعاطف مع الذات وإدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفالهن.
- ٢- تحسين إدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد نتيجة لتنمية التعاطف مع الذات لدى الأمهات بعد تطبيق البرنامج.
- ٣- خفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد نتيجة إدارة الغضب لدى أمهاتهم وتنمية التعاطف مع الذات لديهم.
- ٤- معرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج في تنمية التعاطف مع الذات وإدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفالهن بعد انتهاء البرنامج.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين هما:

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل أهمية البحث النظرية فيما يلي:

١- الندرة النسبية للدراسات العربية والأجنبية - في حدود اطلاع الباحثين - التي تناولت (التعاطف مع الذات وإدارة الغضب، لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، و المشكلات السلوكية لدى ابنائهن)، إضافة للإطار النظري والدراسات السابقة التي عرضتهما الباحثتان.

٢- انتماء البحث الحالي لفئة البحوث التدخلية من خلال التعاطف مع الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، لتوفير مستوى أفضل من الصحة النفسية، وما يترتب عليه من إدارة حدة الغضب لديهن، وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى ابنائهن، فالتدريب على مهارة التعاطف مع الذات، وممارسة تأملات التعاطف مع الذات يرتبط بتحقيق العديد من فوائد الصحة النفسية، مثل التمتع بمستويات أعلى من السعادة ، وخفض مشاعر الغضب وإدارتها، عن طريق التعديل المباشر للعواطف وتنظيم المشاعر.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية البحث التطبيقية فيما يلي:

١- إثراء المكتبة السيكومترية العربية بمقياسين تناولا التعاطف مع الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، وإدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

٢- إعداد برنامج لتنمية التعاطف مع الذات لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد لتوفير مستوى أفضل من الصحة النفسية، وما يترتب عليه من إدارة حدة الغضب لديهن وتحسينها، وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى ابنائهن.

٣- عينة البحث الحالي (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد والتي لم تلق الاهتمام الكافي في البحوث والدراسات العربية السابقة من حيث البرامج المقدمة لهن.

٤- توجيه انتباه المرشدين والمعالجين النفسيين إلى إعداد برامج قائمة على استراتيجيات التعاطف مع الذات وخاصة لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

مصطلحات البحث:

١- التعاطف مع الذات Self-Compassion

تعرف الباحثتان التعاطف مع الذات: "بأنه اتجاه إيجابي تتخذه أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، تجاه ذاتها يجعلها عطوفة متسامحة في المواقف المؤلمة التي تشعر فيها بالإخفاق، بدلا من انتقادها لذاتها والقسوة عليها، وفهم خبراتها كجزء من الخبرات الإنسانية، وتتنظر بتفاؤل وإيجابية للحياة، وتتكيف معها، وتبنى خبراتها وانفعالاتها في وعى وشعور بالرضا والمرونة، في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، رغم ما تعانيه من مشكلات بسبب اضطراب ابنها".

وتعرف إجرائيا: بالدرجة الكلية التي تحصل عليها أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد (مجموعة البحث) على مقياس التعاطف مع الذات المستخدم في البحث الحالي (إعداد الباحثتين)

ثانيا: إدارة الغضب Anger Management

تعرفه الباحثتان: " بأنها مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات والمهارات التي تساعد الأمهات ذوي أطفال اضطراب طيف التوحد على التوافق الجيد، والثبات الانفعالي، والمواجهة الإيجابية للمواقف السلبية، لتخفيف حدة المشاعر العاطفية والمسببات النفسية والاجتماعية، التي يسببها الغضب، وتوجيهها نحو الاتجاه الذي يفيد الإنجاز.

وتعرف إجرائيا: بالدرجة الكلية التي تحصل عليها أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد (مجموعة البحث) على مقياس إدارة الغضب المستخدم في البحث الحالي (إعداد الباحثتين)

ثالثا: المشكلات السلوكية: Behavior Problems

عرفها (سلام أحمد جلال) بأنها " سلوكيات وتصرفات وأفعال متكررة وغير سوية تمتاز بالشدّة والتكرار، يحدثها الطفل ذو اضطراب طيف التوحد في مختلف المجالات كالتواصل

بكافة أشكاله، والتفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية والعدوانية، والمجالات الانفعالية
والعاطفية في البيئة الصفية وغير الصفية "

وتعرف إجرائيا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أطفال اضطراب طيف التوحد على
مقياس المشكلات السلوكية المستخدم في البحث الحالي (من خلال استجابة الأمهات
على المقياس)

**رابعا: أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد mothers of children With Autism
Spectrum Disorder.**

يقصد بها في البحث الحالي الأمهات المصاب أحد أبنائهن باضطراب طيف التوحد
واللاتي تتراوح اعمارهن من (٣٠-٤٠) سنة.

**خامسا: أطفال اضطراب طيف التوحد Children With Autism Spectrum
Disorder**

ويعرفه (DSM,5, 2013) بأنه: "مجموعة من الاضطرابات العصبية الارتقائية يقوم
بها الطفل الذي يتميز بقصور في التواصل، والتفاعل الاجتماعي، والقيام بسلوكيات
تكرارية نمطية، ومحدودية في الأنشطة والاهتمامات " .
الاطار النظري لمتغيرات البحث:

التعاطف مع الذات Self-Compassion :

ظهر مفهوم التعاطف مع الذات Self-Compassion على يد عالمة الأمريكية
2003,b (Neff) في بداية القرن الحادي والعشرين، وهو من مفاهيم علم النفس
الإيجابي والصحة النفسية، حيث إنه يتضمن بعدًا أساسيا من أبعاد البناء النفسي للفرد،
وسمة من سمات الشخصية الإيجابية، في توجه الأمهات نحو ذاتها من حيث الانتباه
والاهتمام والرعاية لها بلطف، وزيادة الدافعية نحو التغيير، وتحفيز الاستعداد لتحمل
المسؤولية عند التعرض لمعاناة أليمة أو فشل، مع اعترافها بأن العجز والفشل جزء من
حال الإنسان، وأن جميع الأمهات بما فيهم ذاتها تستحق التعاطف معها.

ومن التعريفات الشائعة للتعاطف مع الذات Self-Compassion تعريف (Neff, 2003b) ،
" بأنه اتجاه إيجابي تتخذه أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد نحو ذاتها في
المواقف المؤلمة، ويظهر ذلك من خلال اللطف بذاتها وتقبل خبراتها السالبة ومعاناتها
كجزء من خبرات الآخرين ومعاناتهم ، وإدراكها المشاعر المؤلمة بتعقل.
وذكرت (Allen, et al, 2010) بأنه توجه أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد نحو
معاملة نفسها، بلطف ورفق وتسامح ،عندما تسير أمور حياتها على نحو خطأ، بالإخفاق
في أداء مهمة ما ، أو تقصر في القيام بما تجب عليها القيام به.
وعرفته (بدوية محمد ، ٢٠١٩) بأنه " اتجاه إيجابي تتخذه الأمهات تجاه ذاتها يجعلها
عطوفة متسامحة مع ذاتها في المواقف المؤلمة التي تشعر فيها بالإخفاق بدلا من انتقادها
والقسوة عليها وفهم خبراتها كجزء من الخبرات الإنسانية التي يعانى منها أغلب البشر
وتبني انفعالات وخبرات الذات في وعي يقظ وشعورها بالرضا والمرونة في مواجهة أحداث
الحياة الضاغطة والتكيف معها بنجاح وأن تتنظر بتفاؤل وإيجابية للحياة رغم ما تعانيه من
مشكلات تسببت فيها إعاقة أو اضطراب ابنها " .
وترى (Neff ,2003 b) أن التعاطف مع الذات Self-Compassion يتكون من
ثلاثة أبعاد: وهذه الأبعاد متميزة ومتداخلة في الوقت ذاته، فالليقظة الذهنية تساعد أمهات
أطفال اضطراب طيف التوحد في خفض الأفكار السلبية عن ذاتها، وتزودها بالاستبصار
للتعرف على القواسم المشتركة مع الآخرين، واللطف بالذات يخفف عن أمهات أطفال
اضطراب طيف التوحد تأثير الخبرات السلبية، وإدراك المعاناة والفشل الشخصي على
أنهما جزء من الإنسانية المشتركة، وهذا يقلل من لومها لذاتها ويساعد في تقليص
التضخيم وتنمية التعاطف مع الذات.

وهناك ثلاثة أبعاد للتعاطف مع الذات وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

البعد الأول : اللطف بالذات Self-Kindness

وذكرت (Neff, 2021) أنه فهم الأمهات وتقبلها لذاتها وتعاطفها معها ومساندتها لها في أوقات المحن والإخفاق ومواقف المعاناة وعدم الكفاءة الذاتية بدلا من انتقادها واصدار أحكام قاسية عليها، لتخفيف الخبرات السلبية، والفشل الشخصي وإدراك المعاناة على أنها مشتركة مع الآخرين.

البعد الثاني: اليقظة العقلية Mind –fullness

وذكرت (Neff, et al , 2007) أنها حالة من الوعي المتوازن للأمهات بالخبرات في اللحظة الحاضرة، وإدراك الأفكار والانفعالات المؤلمة بشكل متوازن بدلا من الإفراط في العزلة.

البعد الثالث الإنسانية المشتركة Common humanity

وعرفها (Neff ,2003b) " بأنها رؤية الأمهات لخبرتهن الخاصة كجزء من خبرة إنسانية كبيرة بدلا من رؤيتها منفصلة ومنعزلة عن رؤية الآخرين، وترى نيف أن جميع الأمهات يعانين، وهذه معاناة إنسانية عامة، وعندما لا تعترف الأمهات إلا بمعاناتها وحدها في العالم فإن معاناتها هذه تعنى الموت، أو الكمالية أو العزلة، ومن ثم تجد الأمهات أنفسهن مدفوعات إلى مشاركة الآخرين في الأهمم مشاركة إيجابية مباشرة. " .
وذكر (زهير عبد الحميد ٢٠١٩، ٢٢٠) أن التعاطف مع الذات بناء متعدد الأبعاد يتكون من أربعة مكونات فرعية : (المكون المعرفي): ويعنى المعرفة الذاتية للأمهات بالألم والمعاناة، و(المكون الوجداني): ويعني رغبة الأمهات في التعاطف بالذات واللطف بها بالرغم من معاناتها، و(المكون القصدي): ويعني رغبة الأمهات في التخلص من معاناتها، و(المكون التحفيزي): ويعني استعداد الأمهات للتخلص من المعاناة.
وميز (عبد العزيز سليم ومحمد أبو حلاوة ٢٠١٨، ١٥٩) بين نوعين من تعاطف الأمهات مع الذات:

١- التعاطف مع الذات كموقف شخصي وأصيل: وفيه تمارس الأمهات الرفق بذاتها واللفظ بها، وتعترف بمسئوليتها وتقصيرها، وتتقبل ذاتها، وتلتزم بالتغيير في المستقبل وتصويب أوجه القصور.

٢- تعاطف الأمهات مع الذات كموقف شخصي مزيف: وفيه تميل الأمهات ذوو التعاطف المزيف إلى إزاحة مسئوليتها عن الأخطاء، وتوجيه اللوم للآخرين، أو إلقاءه على الظروف والأحداث الخارجية، وعلى الرغم من أن هذا الميل يحقق للأمهات راحة وقتية فإنه يصرفهن عن تحسين ذواتهن في المستقبل، لكنه حيلة هروبية تهدف تجنب لوم ذاتها وتأنيبها.

ومن هنا ترى الباحثتان أن التعاطف مع الذات موقف ذاتي، يتضمن معالجة أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد ذاتها في المواقف المؤلمة والصعبة التي يتعرضن لها بالفهم والوعي والاعتراف، بأن الأخطاء تمثل جانبا من الطبيعة البشرية، والاعتراف بها ووضعها في حجمها الطبيعي، ولا يعنى التعاطف مع الذات للأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد تجنبهن المشاعر المؤلمة أو قمعها، بل يعنى تبني الأمهات اتجاها تعاطفيا تصالحيا مع ذواتهن، بمنظور عقلي متوازن، يجسد بعد اليقظة العقلية والحس الإنساني العام.

إدارة الغضب: Anger Management

الغضب ليس الانفعال الذي يجب تجنبه بل ينبغي أن نتعلم طرقا لتنظيمه وإدارته بشكل فعال من خلال برامج وقائية. (كمال مخامرة، ٢٠٢١، ١١٢)، والهدف من إدارة الغضب هو خفض المشاعر والانفعالات السلبية والدوافع النفسية المسببة للغضب؛ لأن الأمهات يصعب عليهن أو يستحيل تجنب الأشياء أو الأشخاص الذين يسببون لهن الغضب، لكنها تستطيع التحكم في ردود أفعالها من خلال خفض الانفعالات السلبية للغضب، ولأن الغضب الشديد غير المنضبط يمكن أن يدمر العلاقات ويؤثر سلبا على الصحة البدنية والعقلية. (Segal, et al, 2015)

ويعرف (Nickerson , 2003, 18) إدارة الغضب بمثابة خطة أو برنامج معالجة أو مجموعة من الفنيات التي تساعد الأمهات على السيطرة على الغضب، وتحفيز حل المشكلات، وبناء علاقات، وتعزيز التواصل، وتحقيق الأهداف. وينكر (Scott , 2003, 5) بأن إدارة الغضب تعني مساعدة الأمهات المضطربات على تعلم طرق بناءة لإدارة الغضب والتعامل مع مشاعر الغضب بطريقة اجتماعية مقبولة.

ويضيف (Burney , ٢٠٠٦ , ٣٦) بأنها مجموعة من التدخلات التربوية والنفسية التي تهدف إلى تعليم الأمهات التعبير عن مشاعرهن الغاضبة بأسلوب أفضل وتغيير سلوكهن، عن طريق إعطاءهن فرصة للتعلم والمعرفة، وممارسة فنيات واستراتيجيات محددة تمكن الأمهات من تقليل الإثارة الفسيولوجية المفرطة، وتغيير النظرة العدائية والعدوانية، وتقليل المحفزات البيئية المثيرة للغضب، وتعديل السلوكيات التكيفية التي لا تؤدي لحل المشكلة. وينكر (جيل لندنفيلد ، ٢٠٠٨، ٢٠٠) أنّ الهدف من برامج إدارة الغضب هو إنقاصه المفرط المتوارث، وكيفية التعبير عنه بشكل مناسب، وأن تتعلم الأمهات الاستجابة لضغوط الحياة بأدنى حد من الغضب، وبأقل توتر ممكن، كما يتعلمن التعبير بشكل مناسب حين يشعرن بالغضب.

وذكر (طارق زيد ٢٠١٠ ، ٧) " أنّ إدارة الغضب أسلوب سلوكي معرفي، يقود الأمهات للتحكم والسيطرة، وإدارة الغضب من خلال مراقبة الذات، ثم ضبط الذات، ثم تعزيز الذات عند إدارة الغضب " .

وأوضح (Christensen ,2014) أنّ إدارة الغضب تؤدي إلى تغيير إيجابي في سلوك الأمهات وتوجه انتباهها إلى وجود مشكلة، ويمكن أن يكون دافعًا لإيجاد حلول لها، أو التعرف على الدوافع التي تثير غضب الأمهات، والابتعاد عنها أو تعلم استراتيجيات للتعامل معها، وتأجيل المحادثات التي تثير الغضب حتى يهدأ وتتاح لهن الفرصة لإعادة التفكير.

وذكر (Skiba,2008) أن الاستماع إلى الموسيقى، أو العزف، أو التعبير الكتابي، أو التمارين الرياضية وتمارين التنفس والاسترخاء، والتركيز على التفكير في شيء آخر، والتواصل مع الأصدقاء وتغيير البيئة من شأنه أن يساعد في السيطرة على الغضب .
وأضافت (مرضيه أمطير، ٢٠٢١، ٧) أن هناك بعض القواعد التي يمكن من خلالها إدارة الغضب، منها تصريف الانفعالات بأفعال مفيدة، فالانفعالات تنتج في الجسم طاقة زائدة تساعد الشخص على إنجاز أعمال مهمة في حياته إذا أمكنه الاستفادة منها، وتزويد الشخص بمعلومات ومعارف عن المنبهات المثيرة للانفعال يساعده على خفض شدة الانفعال، والتغلب على ما يصاحبه من اضطراب، وعدم تركيز الشخص على الأشياء المثيرة للانفعال وتحويل انتباهه الي الأشياء المهمة التي تساعده على الهدوء.
وشبهت (رويده حسن ، ٢٠٢٢) إدارة الغضب بالغضب الإيجابي المحمود فهو استجابة معتدلة لا هو بالغضب الخارجي العدواني الذي يؤدي الآخرين، ولا هو بالغضب الداخلي الذي يؤدي النفس، والذي إذا أحسنت الأمهات استخدامه وكانت ردة فعلها مناسبة للحدث الذي أثار غضبها كانت نتائجه إيجابية عليها وعلى طفلها.

أطفال اضطراب طيف التوحد : Autism Children

يعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات التي لا يمكن تجاهلها ؛ لأنها تمثل ثاني أكبر الإعاقات انتشارا بعد التأخر العقلي، وقد بلغت نسبة الإصابة به في العديد من البلدان (طفل من كل ٢٥ طفلا).

ويعرفه (DSM ,5, 2013) بأنه: "من الاضطرابات العصبية الارتقائية، الذي يتميز بقصور في التواصل، والتفاعل الاجتماعي ، ووجود سلوكيات تكرارية نمطية، ومحدودية في الأنشطة والاهتمامات "

ويضيف (فاروق صادق ٢٠٠٦ ، ٢٨) " بأنه نوع من الاضطرابات النمائية التي تظهر خلال السنوات الأولى من العمر، وتؤثر سلبياً على الجوانب المختلفة، والتي قد تظهر في

النواحي التواصلية، والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية ويستمر هذا النوع من الاضطراب
مدي الحياة "
وتوضح (سحر ربيع ٢٠٠٩، ٣٥) " أنه اضطراب نمائي يصيب الأطفال خلال العامين
الأوليين من العمر، وله بعض الأعراض النفسية، والاجتماعية، والعقلية والسلوكية التي
يتسم بها أطفال التوحد، والمتمثلة في الانغلاق التام على الذات، والطقوس الشخصية،
وقصور استخدام اللغة، وقصور في الانتباه والتفكير والإدراك والحواس والمشاعر
والانفعالات، وحركات الجسم، والتفاعل الاجتماعي والتواصل بشتى صورته اللفظية وغير
اللفظية "

المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد : Behavior Problems
بينت بعض الدراسات ومنها دراسة (هدي أمين عبد العزيز ، ٢٠٠٤ ، ٣٤) أن أطفال
اضطراب طيف التوحد قد أظهروا تكراراً أعلى وأطول للمشكلات السلوكية، وتظهر
خطورتها، في أنها لا تكيفية تعيق مشاركة أطفال التوحد، في الأنشطة الصفية
والاجتماعية اليومية.

ويعرف (نبيل عتروس ، ٢٠١٠ ، ٨) المشكلات السلوكية بأنها " من أنواع السلوك غير
المرغوب فيه، تصدر عن الطفل وتسبب ازعاجاً وقلقاً للمحيطين حوله، وتؤثر على علاقته
بالآخرين، وتقديره لذاته، ويأخذ هذا السلوك طابعاً ثابتاً و متكرراً في المواقف المشابهة،
وهذه المشكلات تعطل المسار التأهيلي والتعليمي للطفل، وتكون مؤذية للطفل وللمحيطين
به ولا يمكن علاجها. "

وينكر (جمال محمد الخطيب ، ٢٠١٠) أنّ من أهم المشكلات السلوكية السلوك العدواني
وهو أي فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الضرر بالآخرين، أو يؤدي إلى تخريب
ممتلكاتهم، ومن أشهرها ضرب الآخرين على الوجه، وعضهم أو البصق عليهم، أو شد
الشعر.

ويعرف (DSM, 5, 2013) المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد: بأنها أنشطة محدودة ومتكررة ، كالحركات الجسدية، واستخدام الأشياء، أو صف الألعاب في صفوف، أو تقليد الأشياء، أو الإصرار على الرتابة، أو الالتزام الجامد غير المرن بالروتين أو الأنماط الطقوسية، أو السلوكيات اللفظية وغير اللفظية، بالإضافة إلى فرط في الاستجابة للمدخلات الحسية أو انخفاضها، أو اهتمامات غير عادية لجوانب مظاهر الألم أو درجة الحرارة، أو الإفراط المبالغ في شم الأشياء أو لمسها ، أو الافتتان البصري بالأضواء أو الحركات، وهذه الاهتمامات التي يعاني منها اطفال اضطراب طيف التوحد محدودة وثابتة وغير عادية بصورة عالية، من حيث مستوى شدتها أو نوعية تركيزها. وفي السياق نفسه يشير (سلام أحمد جلال ، ٢٠٢٠، ١٠٩) أنّ أطفال التوحد كافة يعانون من مشكلات سلوكية متعددة ومتباينة وتختلف من فرد لآخر ومن بيئة لأخرى، وأنها تكون في جميع المجالات كالتواصل بأشكاله ، والتفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية والعدوانية.

الدراسات السابقة :

المحور الأول الدراسات التي تناولت التعاطف مع الذات لدى أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد :

هدفت دراسة (Legge, 2013) تعرف العلاقة بين الضغوط النفسية والتعاطف مع الذات لدى أمهات اطفال التوحد، كما قارنت الدراسة مستوى الضغوط لدى أمهات اطفال التوحد، وأمهات الأطفال من مرضى السكر والأمراض المزمنة، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الضغوط لدى أمهات اطفال التوحد مقارنة بأمهات الأطفال من مرضى السكر والأمراض المزمنة، كما أظهرت النتائج أنّ مستويات التعاطف مع الذات لدى أمهات اطفال التوحد أقل من مستواه لدى أمهات الأطفال من مرضى السكر والأمراض المزمنة، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الضغوط

والتعاطف مع الذات، ولم تجد الدراسة دورا وسيطا لمتغير الشعور بالذنب في العلاقة بين الضغوط والتعاطف مع الذات.

كما سعت دراسة (Robinson, et al , ٢٠١٨) إلى تحديد العلاقة بين التعاطف مع الذات وبعض متغيرات الصحة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد، وذوى الإعاقات العقلية وآبائهم، وذلك باعتبار أن التعاطف مع الذات أحد أهم أسباب المواجهة الداخلية ومصدر مهم من المصادر الداخلية للتعامل مع مواقف التحدي في تربية اطفال التوحد وذوى الإعاقات العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) من أمهات أطفال التوحد وذوى الإعاقات العقلية وآبائهم، وأوضحت النتائج وجود علاقة بين ارتفاع مستوى التعاطف مع الذات وانخفاض مستوى الضغوط، كما توصلت الدراسة إلى أن آباء أطفال التوحد وأمهاتهم أكثر معاناة وأقل تعاطفًا مع الذات عن آباء الأطفال ذوى الاعاقات العقلية وأمهاتهم.

بينما أجرى (RuYing ,et al, 2021) دراسته للكشف عن فاعلية تنمية التعاطف مع الذات بوصفه استراتيجية لتنظيم المشاعر وتحسين الصحة النفسية لدى البالغين المصابين بالتوحد؛ حيث يعاني الكثير من البالغين المصابين بالتوحد من سوء الصحة النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن التدريب على مهارة التعاطف مع الذات، وممارسة تأملات التعاطف مع الذات تحقق الكثير من فوائد الصحة النفسية، مثل التمتع بمستويات أعلى من السعادة والرفاهية، وانخفاض أعراض الاكتئاب والقلق، كما أظهرت نتائج الدراسة أن التعاطف مع الذات يساعد على تحسين الصحة العقلية عن طريق التعديل المباشر للعواطف أو التفاعل مع عمليات تنظيم المشاعر.

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين التعاطف مع الذات وإدارة الغضب.

دراسة (Williams, et al, 2008) والتي هدفت التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين التعاطف مع الذات والقلق والغضب، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) طالبًا جامعيًا

بمتوسط عمر قدره (٢١) سنة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين أبعاد التعاطف مع الذات وكل من القلق والغضب.

بينما هدفت دراسة (Allen, et al, 2010) بحث العلاقة بين التعاطف مع الذات واستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من التعاطف مع الذات، وتوصلت الدراسة إلى أنّ ارتفاع مستوى التعاطف مع الذات يؤدي إلى تناقص دال في نقد الذات وتجريحها، والاكتئاب والعصابية والقلق والغضب، ومعاملة أفراد العينة أنفسهم بلطف واهتمام عندما يتعرضون للأحداث السلبية، كما توصلت النتائج أيضا إلى أنّ الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من التعاطف مع الذات يميلون إلى الاعتماد بشكل كبير على إعادة البناء المعرفي الإيجابي.

كما هدفت دراسة (Sajjad , 2016) تحديد العلاقة بين أبعاد التعاطف مع الذات والسيطرة على الغضب والتفكير في الانتحار، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (١٥٠) طالبا من طلاب الجامعة؛ حيث طُلب منهم الإجابة على استبيانات حول التفكير في الانتحار، والتعاطف مع الذات والغضب متعدد الأبعاد، وأظهرت النتائج: أن التفكير في الانتحار كان مرتبطاً سلباً بمكونات التعاطف مع الذات، ومكونات اليقظة، لكن كان التفكير في الانتحار مرتبطاً ايجابيا بالحكم الذاتي، والعزلة ، والإفراط في تحديد الهوية، وإثارة الغضب والمواقف التي تثيره ، والنظرة العدائية والغضب.

وأما دراسة (Trompetter, et al, 2017) فقد كشفت عمّا إذا كان بإمكان التعاطف مع الذات أن يعمل كآلية صمود وكاستراتيجية لتنظيم الانفعالات التي تحمي من الأمراض النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) راشدا لاختبارات قياس الصحة النفسية الايجابية (MHC – SF)، والتعاطف مع الذات (SCS – SF)، والأمراض النفسية (HADS)، والتأثير السلبي (MDES)، وأظهرت النتائج أنّ الأفراد الذين يتمتعون

بمهارات التعاطف مع الذات بإمكانهم عمل استراتيجية لتنظيم الانفعالات التكيفية تحمي من الإصابة بالأمراض النفسية بعد التجارب الحياتية السلبية. وكشفت دراسة (Sunbul , et al , 2019) عن التأثيرات الوسيطة للتعاطف مع الذات والصمود في تنظيم الانفعالات لمجموعة من المراهقين الأتراك تحت خط الفقر، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٢) طالباً منهم (٤٢٦ من الإناث، ٣٢٦ من الذكور) والذين تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٩) سنة بمتوسط عمر (١٥.٨) سنة، وقد تم إجراء الدراسة من أجل فحص النموذج المقترح، وأظهرت النتائج أن اليقظة العقلية هي إحدى المؤشرات الإيجابية والمهمة للتعاطف مع الذات و تنظيم الانفعالات. وسعت دراسة (Zahra , et al , 2020) إلى التحقق من فعالية تدريبات اليقظة الذهنية في تحسين تجربة الغضب والتعاطف مع الذات لدى مرضى السرطان، واعتمدت المنهج شبه التجريبي، لمرضى السرطان الذين تمت إحالتهم إلى طهران، وتم اختيار العينات وتوزيعها بشكل عشوائي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تدريب المجموعة التجريبية على اليقظة الذهنية، كما تم استخدام مقياس التعاطف مع الذات (SCS)، ومقياس الغضب متعدد الأبعاد (MAI) لجمع البيانات، وكشفت النتائج أن درجات الغضب والتعاطف مع الذات في المجموعة التجريبية كانت أفضل من المجموعة الضابطة، وبذلك يمكن استخدام اليقظة لتقليل مشاكل الصحة العقلية وبالتالي تحقيق نتائج علاجية أفضل.

بينما اهتم (عزام غان الزبادي، ٢٠٢١) بالكشف عن فعالية التربية الأبوية القائمة على التعاطف مع الذات في السيطرة على غضب الأمهات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) أمًا تم اختيارهن بالطريقة المتاحة، وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية (١٥) أمًا، ومجموعة ضابطة (١٥) أمًا، واعتمدت المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة البحث لجمع المعلومات عبارة عن استبيان للتحكم في الغضب، وكشفت النتائج أن التربية الوالدية القائمة على التعاطف القائم على اليقظة فعالة في السيطرة على غضب الأمهات، وأن

٥٢٪ من درجات ما بعد الاختبار انخفضت بسبب التربية الوالدية، ووفقًا لنتائج هذه الدراسة يمكن للمهارات المستخدمة في تدريب الأبوة والأمومة أن تساعد الأمهات على التحكم بشكل أكبر في غضبهن.

المحور الثالث : دراسات تناولت العلاقة بين التعاطف مع الذات والمشكلات السلوكية:

كشفت دراسة (Glen, et al, 1995) دور التعاطف مع الذات في تجربة الوالدين في تربية طفل يعاني من مشاكل سلوكية وانفعالية، واشتملت عينه الدراسة على عدد(٣٠٦) من الأمهات، و(٢٥٦) من آباء الأطفال الذين يترددون على مركز للأمراض النفسية للأطفال، وأكمل الآباء الموافقة على أربعة استبيانات: شدة المشكلات السلوكية نسخة الوالدين، التعاطف مع الذات، الغضب ، وكشفت النتائج عن الآثار الفسيولوجية والنفسية للتعاطف مع الذات، كما أكدت النتائج أن التعاطف مع الذات يؤدي دورًا مهمًا في الحد من التوتر وتحسين الرفاهية، وخفض حدة المشكلات السلوكية والعاطفية للأطفال، كما أكدت أن المشكلات السلوكية مرتبطة بارتفاع ضغط الوالدين وانخفاض رفايتهم، وأن التعاطف مع الذات مرتبط بانخفاض إجهاد الوالدين وزيادة رفايتهم.

بينما أوضحت دراسة (Kashan, et al, 2016) دور التعاطف مع الذات والأبوة لدى الأمهات والآباء المصابين بالاكتئاب وخطر الإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية لأطفالهم، والتي شملت (٣٨) من الآباء المصابين بالاكتئاب المتكرر، والدراسة الثانية عبارة عن دراسة طولية تتكون من (١٦٠) عائلة تقريبًا، بما في ذلك (٥٠) أمًا و (٤٠) أبًا لديهم تاريخ من الاكتئاب، وتمت متابعة العائلات بعد حوالي ١٦ شهرًا من التقييم الأول في كلتا الدراستين، واهتمت الدراسة بفحص ما إذا كانت المستويات الأعلى من التعاطف مع الذات مرتبطة بتربية أفضل ومشكلات عاطفية وسلوكية أقل لدى أطفال الآباء الذين لديهم تاريخ من الاكتئاب، والدراسة الأولى استخدمت العلاج المعرفي القائم على اليقظة، وتم تقييم التعاطف مع الذات باستخدام مقياس التعاطف مع الذات، وأكدت نتائج الدراسة أن الآباء الذين أبلغوا عن مستويات أعلى من التعاطف مع الذات أكثر ميلًا

لأن ينسبوا سبب سلوك أطفالهم إلى عوامل خارجية، وكانوا أقل انتقادًا لأطفالهم، واستخدموا ردود أفعال أقل للتأقلم مع مشاعر وسلوكيات أطفالهم.

بينما هدفت دراسة (Esther, et al,2022) إلى تعميق فهم طبيعة الارتباطات بين تعاطف الوالدين مع الذات ومشاعر الأبوة المحددة، وكيف يرتبط كلاهما بالمشكلات السلوكية لدى أطفالهم، اشتملت عينه الدراسة (٤٥٣) أمًا إسرائيلية وأطفالهن، تتراوح أعمارهم بين (٨-١٧) عامًا ، تم فحص نموذج مسار مبدئي لدراسة المشكلات السلوكية الخارجية والداخلية، كما تمّ فحص نموذج بديل يفحص دور التعاطف مع الذات كوسيط للارتباط بين المشاعر الأبوية والمشكلات السلوكية لأطفال التوحد، وأكملت الأمهات استبيانات لتقييم التعاطف مع الذات، ومشاعر الأبوة والأمومة، والمشكلات السلوكية لأطفالهن ، وأكدت النتائج وجود ارتباطات ذات دلالة بين تعاطف الأمهات مع الذات ومشاعر الأبوة والأمومة، كما أوضحت النتائج العلاقة بين التعاطف مع الذات وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفالهن، كما أسهم تعاطف الأمهات مع أنفسهن في الشعور بالتربية والأمومة، كما أسهمت السعادة في الأبوة والأمومة بشكل كبير في انخفاض معدلات المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية لدى أبنائهم، كما أسهم خفض حدة القلق والغضب والحزن في انخفاض درجات المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية.

تعقيب على الدراسات السابقة

من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة نجد العديد من النقاط التي استطاعت الباحثتان الاستفادة منها:

١- أهمية عينة الدراسة (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد)، ومعاناتهن وعدم قدرتهن على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والسلبية، وقسوتهن على أنفسهن، وعدم الحنو عليها، والإفراط في لوم الذات والعزلة مثل دراسة (Williams, et al,2008) ودراسة (Legge, 2013) ودراسة (Robinson, et al, 2018)

٢- أثر التعاطف مع الذات لدى (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) في مواجهة الأحداث الضاغطة كآلية صمود وكاستراتيجية لتنظيم الانفعالات و المشاعر و لاسيما الغضب، لتحسين الصحة النفسية التي تحمي من الأمراض النفسية مثل دراسة (Trompetter et al, 2017) و دراسة (Sunbul , etal , 2019) ودراسة (Zahrai, etal, 2020) ودراسة (RuYin ,et al,2021) .

٣- الأثر الإيجابي والفعال للتعاطف مع الذات لدى (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) في خفض حدة المشكلات السلوكية لدي أبنائهن مثل دراسة (Esther Cohen, et al,2022) ودراسة (Kashan, et al, 2016)

٤- جاء هذا البحث امتدادًا للعديد من الدراسات السابقة والبحوث التي أوصت بعمل برامج للأمهات لتحسين الصحة النفسية وتنظيم الانفعالات والعواطف لديهن، ومن أنجح الأساليب الفعالة هي التعاطف مع الذات؛ لأنها تعطي (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) الفرصة لفهم الظروف بشكل أكثر دقة، واختيار الإجراءات الفعالة لتغيير الذات، وفتيات التعاطف مع الذات تساعد الأمهات على تعلم الهدوء والتحكم في المشاعر السلبية قبل أن تبدأ، والتوافق الجيد، والثبات الانفعالي، والمواجهة الإيجابية للمواقف السلبية، لذلك قامت الباحثتان بعمل برنامج قائم على التعاطف مع الذات لإدارة الغضب لدى أمهات أطفال التوحد و خفض حدة لمشكلات السلوكية لدى أبنائهن، وفي حدود اطلاعهما لا توجد دراسة عربية ربطت بين متغيرات البحث.

٥- كما استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في الاطلاع على منهجية البحث وأدواته المتبعة في كل دراسة، والاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي، والاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات، مما ساعد في بناء البرنامج وتنفيذ الجلسات وتحديد الاستراتيجيات، وصياغة فروض البحث.

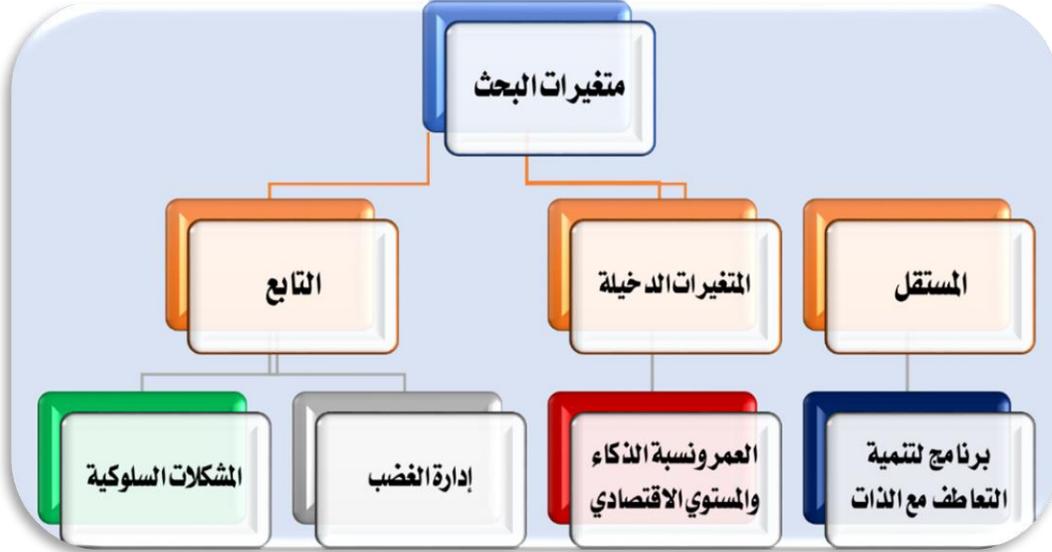
فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس إدارة الغضب لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس إدارة الغضب في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس إدارة الغضب في القياسين البعدي والتتبعي .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس التعاطف مع الذات لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التعاطف مع الذات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التعاطف مع الذات في القياسين البعدي والتتبعي.
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال أمهات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال أمهات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية في القياسين البعدي والتتبعي.
الإجراءات المنهجية للبحث:
أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة)، والذي يعتمد على مجموعة واحدة تجريبية يتم تطبيق البرنامج عليها، وأخرى ضابطة، بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، ونسبة الذكاء بالنسبة للأطفال، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأمهات)، وتم القياس القبلي لمتغيرات البحث، ثم تم إدخال المتغير المستقل وحدة (البرنامج التدريبي) على المجموعة التجريبية، ثم تم القياس لدى المجموعتين قبل تطبيق البرنامج وبعده، ومن ثمَّ يكون فرق القياسين ناتجًا عن تأثير المتغير المستقل، ومن ثم اعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي المجموعتين القائم على تصميم المعالجات القبلية والبعدي لمتغيرات البحث وهي كالتالي:
المتغير المستقل: ويتمثل في برنامج تدريبي قائم على التعاطف مع الذات.
المتغير التابع: ويتمثل في إدارة الغضب لدى أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد ، والمشكلات السلوكية لدى أطفالهن.
المتغيرات الدخيلة: التي تم ضبطها: العمر الزمني، ونسبة الذكاء بالنسبة للأطفال، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأمهات، والقياس القبلي لمتغيرات البحث.

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للبحث علي النحو التالي:



شكل (١) متغيرات البحث

كما اعتمدت الباحثان في هذا البحث على استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين



ثانياً: عينة البحث:

تم تقسيم عينة البحث إلى:

أ-عينة الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، إلى جانب التحقق من صدق أدوات البحث وثباتها، وقامت الباحثتان بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية يأتي وصفها فيما يلي:

مجموعة الدراسة الاستطلاعية: بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات التشخيصية والأدوات الأساسية للبحث قامت الباحثتان بتحديد مجموعة البحث الأساسية من الأطفال والتي تمّ تشخيصها من قبل طبيب أمراض عصبية ومطابقة الأعراض بالمعيار التشخيصي للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس الذي تصدره الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-5 2013)، كما تم تطبيق مقياس جيليام لتقدير حدة الذاتية على عينة استطلاعية، وروعي عند اختيار العينة الاستطلاعية للبحث أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية، وقد بلغ عدد مجموعة البحث الاستطلاعية (٣٠) أمّا ممن تراوحت أعمارهن بين (٣٠-٤٠) عامًا من أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، و(٣٠) طفلاً ممن تراوحت أعمارهم (٣-٦) سنوات، وتم التطبيق الفردي لأدوات البحث على عينة أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

ب-مجموعة البحث النهائية (الأساسية) المجموعة التجريبية والضابطة:

تكونت المجموعة النهائية من (١٠) من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ممن تراوحت أعمارهم (٣-٦) سنوات، وعدد (١٠) من أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ممن تراوحت أعمارهن (٣٠ _ ٤٠) عامًا من المترددات علي مراكز دمياط (دمياط القديمة _ دمياط الجديدة _ السنانية _ كفر سعد - فارسكور، ميت أبو غالب)

- لتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط (٣٥.٢٠) وانحراف معياري (٣.٢١) وتم اختيار هذه المراكز لموافقة الإدارة وترحيبها بالتطبيق وكذا تعاون العاملين بالمركز. وقد اعتمدت الباحثتان على أسس عدة لاختيار العينة وهي:
- ١-مراعاة تجانس الأطفال من حيث العمر بحيث تراوحت أعمارهم بين (٦-٣) سنوات
 - ٢-وكذا تجانس أعمار الأمهات (٣٠ - ٤٠) عاما.
 - ٣-مراعاة تجانس الأطفال من حيث نسبة الذكاء بحيث تراوحت نسب الذكاء بين (٨٠-٩٠)، ومن حيث شدة التوحد(بسيط) وذلك من خلال تطبيق مقياس ستانفورد بنية الصورة الخامسة لقياس نسبة الذكاء ، ومقياس جيليام لقياس شدة التوحد .
 - ٤-ألا تكون الأمهات قد تلقين من قبل أي برنامج لتنمية التعاطف مع الذات أو إدارة الغضب.
 - ٥-الالتزام بحضور الجلسات، وأخذ موافقات منهن للإشتراك بالبرنامج.
 - ٦-استبعاد الأمهات اللاتي لا تنطبق عليهن شروط اختيار العينة، وتحديد عدد الأمهات المشاركات بالبرنامج.
- قامت الباحثتان بتقسيم أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد إلى مجموعتين متساويتين بشكل عشوائي بطريقة القرعة العشوائية بحيث تضمن كل أم فرصة الدخول في المجموعة التجريبية أو الضابطة، واللّائي تم توزيعهن على مجموعتين:
- ١- المجموعة التجريبية ن= (٥) من الأمهات، واللّائي تم تطبيق البرنامج القائم على التعاطف مع الذات عليهن.
 - ٢-المجموعة الضابطة ن = (٥) من الأمهات واللّائي لم يتلقين أي معالجة تجريبية. وذلك بعد تحقيق التكافؤ بينهن على النحو التالي.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الديموجرافية:

تم تحقيق التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر الزمني بالشهور ومعامل الذكاء، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، والقياس القبلي لمقياس التعاطف مع الذات، وإدارة الغضب، والمشكلات السلوكية لدى الأطفال.

ويمكن عرض نتائج التجانس على النحو التالي:

أولاً: التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الديموجرافية:

تمَّ حساب التكافؤ بين مُتوسّطات الأطفال في العُمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار " مان-وتني " Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسّطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١) نتائج تطبيق اختبار " مان-وتني " بين مُتوسّطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيري العُمر

الزمني ونسبة الذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	مستوي الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٠	٦٥.٩٠	٢.٦٠	١٠.٤٠	١٠٤.٠	٤٩.٠	٠.٠٧٦	غير دالة
	الضابطة	١٠	٦٦.٠٠	٢.٧٤	١٠.٦٠	١٠٦.٠			
نسبة الذكاء	التجريبية	١٠	٧٧.٧٠	٣.٥٢	١٠.٣٥	١٠٣.٥٠	٤٨.٥٠	٠.١١٥	غير دالة
	الضابطة	١٠	٧٧.٨٠	٣.٥٨	١٠.٦٥	١٠٦.٥٠			
شدة التوحد	التجريبية	١٠	٧٩.٩٠	٢.٢٨	١٠.٢٥	١٠٢.٥٠	٤٧.٥٠	٠.١٩٩	غير دالة
	الضابطة	١٠	٨٠.٠٠	٢.٢٦	١٠.٧٥	١٠٧.٥٠			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق (١) يتضح أن قيمة " Z " المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " مان-وتني " غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسّطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغيري العُمر

الزمني ونسبة الذكاء في القياس القبلي، ومن ثم تحقق التجانس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلًا في متغيرات العمر الزمني ونسبة الذكاء، وصلاحيّة تطبيق تجربة البحث عليهما. كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا في متغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء متقاربة جدًا، مما يشير إلى تحقق التجانس قبلًا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبلًا في المشكلات السلوكية:

تم حساب التكافؤ بين متوسطات الأطفال في العمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي في أبعاد المشكلات السلوكية، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج تطبيق اختبار " مان-وتني " بين متوسطي رتب درجات أطفال
المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيرات
المشكلات السلوكية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	مستوي الدلالة
التواصل	التجريبية	٥	١٣.٢٠	١.٣٠	٥.٧٠	٢٨.٥٠	١١.٥٠	٠.٢١٣	غير دالة
	الضابطة	٥	١٣.٠٠	١.٥٨	٥.٣٠	٢٦.٥٠			
التفاعل الاجتماعي	التجريبية	٥	٣٠.٤٠	٢.٠٧	٥.٦٠	٢٨.٠٠	١٢.٠٠	٠.١٠٦	غير دالة
	الضابطة	٥	٣٠.٢٠	١.٩٠	٥.٤٠	٢٧.٠٠			
السلوك النمطي	التجريبية	٥	١٦.٤٠	١.١٤	٥.٨٠	٢٩.٠٠	١١.٠٠	٠.٣٢٣	غير دالة
	الضابطة	٥	١٦.٢٠	١.٣٠	٥.٢٠	٢٦.٠٠			
السلوك العدواني	التجريبية	٥	١١.٦٠	٠.٥٤	٦.٠٠	٣٠.٠٠	١٠.٠٠	٠.٦٠٠	غير دالة
	الضابطة	٥	١١.٤٠	٠.٥٤	٥.٠٠	٢٥.٠٠			
المشكلات الوجدانية	التجريبية	٥	١٦.٦٠	٠.٨٩	٥.٨٠	٢٩.٠٠	١١.٠٠	٠.٣٣٧	غير دالة
	الضابطة	٥	١٦.٤٠	١.١٤	٥.٢٠	٢٦.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥	٨٨.٢٠	٥.٣٥	٦.٠٠	٣٠.٠٠	١٠.٠٠	٠.٥٢٥	غير دالة
	الضابطة	٥	٨٧.٢٠	٦.١٤	٥.٠٠	٢٥.٠٠			

يتضح من الجدول السابق (٢) أن قيمة " Z " المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " مان-وتني " غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مما يشير إلى تحقق التجانس قبلياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ومن ثم تحقق تجانس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلياً في مقياس إدارة الغضب ، وصلاحيّة تطبيق تجربة البحث عليهم، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً في المقياس متقاربة جداً، وذلك في أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل.

(ب) التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبلًا على مقياس التعاطف مع الذات للأمهات:

وفي ضوء النتائج الكمية للقياس القبلي لمقياس التعاطف مع الذات على أمهات أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وحيث إنَّ العينة الكلية تقدر بـ (٣٠) أماً منهم (٥) أمهات بالمجموعة التجريبية و(٥) أمهات بالمجموعة الضابطة، وحيث إنَّ عدد امهات أطفال اضطراب طيف التوحد في العينة الكلية (٣٠) فأقل، فإنه تمَّ تطبيق معالجات إحصائية لا معلميه أو لا بارامترية Non-Parametric Tests، وبتطبيق اختبار " مان-وتني " Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس التعاطف مع الذات وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج تطبيق اختبار " مان-وتني " بين مُتوسطي رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس التعاطف

مع الذات

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	الدلالة
اللفظ بالذات	التجريبية	٥	١٠.٠٠	١.٥٨	٥.٣٠	٢٦.٥٠	١١.٥٠	٠.٢١٣	غير دال
	الضابطة	٥	١٠.٢٠	١.٦٤	٥.٧٠	٢٨.٥٠			
الحكم الذاتي	التجريبية	٥	٢٠.٨٠	١.٦٤	٥.٠٠	٢٥.٠٠	١٠.٠٠	٠.٥٤٢	غير دال
	الضابطة	٥	٢١.٢٠	١.٣٠	٦.٠٠	٣٠.٠٠			
الإنسانية المشتركة	التجريبية	٥	١٠.٦٠	٠.٨٩	٥.١٠	٢٥.٥٠	١٠.٥٠	٠.٤٥٤	غير دال
	الضابطة	٥	١٠.٨٠	٠.٨٣	٥.٩٠	٢٩.٥٠			
العزلة	التجريبية	٥	٢١.٢٠	١.٣٠	٥.٣٠	٢٦.٥٠	١١.٥٠	٠.٢١٩	غير دال
	الضابطة	٥	٢١.٤٠	١.٣٤	٥.٧٠	٢٨.٥٠			
اليقظة العقلية	التجريبية	٥	١٠.٨٠	١.٠٩	٥.٧٠	٢٨.٥٠	١١.٥٠	٠.٢٣٩	غير دال
	الضابطة	٥	١٠.٦٠	٠.٨٩	٥.٣٠	٢٦.٥٠			
الإفراط في تحديد الهوية	التجريبية	٥	١٩.٢٠	٠.٨٣	٥.٢٠	٢٦.٠٠	١١.٠٠	٠.٣٤٦	غير دال
	الضابطة	٥	١٩.٤٠	٠.٥٤	٥.٨٠	٢٩.٠٠			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق (٣) يتضح أن كل قيم " Z " المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " مان-وتني " غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التعاطف مع الذات في القياس القبلي، ومن ثم تحقق تجانس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلياً في مقياس التعاطف مع الذات، وصلاحيّة تطبيق تجربة البحث عليهم، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً في المقياس متقاربة جداً، وذلك في أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل.

(ب) التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبلياً على مقياس إدارة الغضب للأمهات:

تم تطبيق اختبار " مان-وتني " Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس إدارة الغضب للأمهات وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، كما يتضح من الجدول التالي:

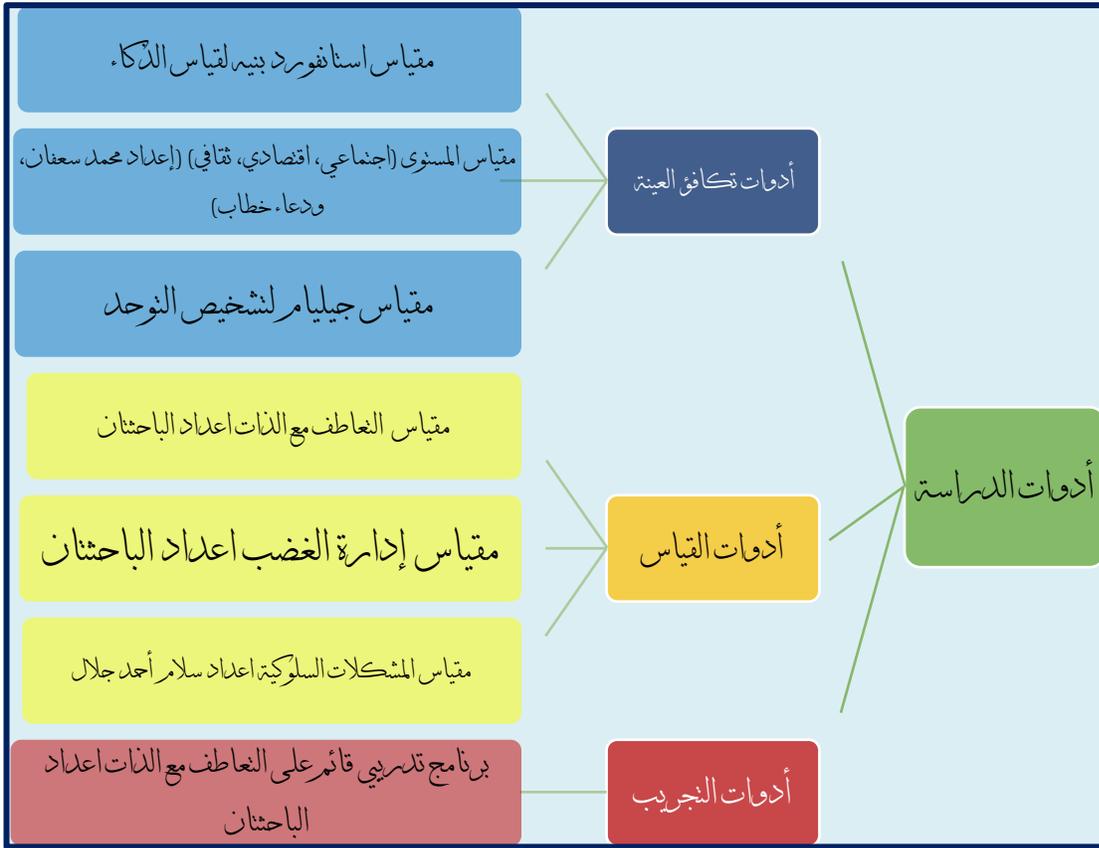
جدول (٤) نتائج تطبيق اختبار " مان-وتني " بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس الغضب

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	الدلالة
التعبير الصريح عن الغضب	التجريبية	٥	١٣.٢٠	١.٣٠	٥.٢٠	٢٦.٠٠	١١.٠٠	٠.٣٢٣	غير دال
	الضابطة	٥	١٣.٤٠	١.١٤	٥.٨٠	٢٩.٠٠			
التمعن والتفكير	التجريبية	٥	١٣.٦٠	١.١٤	٥.٣٠	٢٦.٥٠	١١.٥٠	٠.٢١٩	غير دال
	الضابطة	٥	١٣.٨٠	٠.٨٣	٥.٧٠	٢٨.٥٠			
طلب الدعم والمساعدة	التجريبية	٥	١٤.٤٠	٠.٥٤	٦.٦٠	٣٣.٠	٧.٠٠	١.٢٤٧	غير دال
	الضابطة	٥	١٣.٨٠	٠.٨٣	٤.٤٠	٢٢.٠			
التخلص من الغضب	التجريبية	٥	١٤.٠٠	٠.٧٠	٦.١٠	٣٠.٥٠	٩.٥٠	٠.٦٧١	غير دال
	الضابطة	٥	١٣.٢٠	١.٦٤	٤.٩٠	٢٤.٥٠			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٥	٥٥.٢٠	٣.١١	٦.٠٠	٣٠.٠	١٠.٠٠	٠.٥٢٩	غير دال
	الضابطة	٥	٥٤.٢٠	٣.٨٩	٥.٠٠	٢٥.٠٠			

يتضح من الجدول السابق (٤) أن كل قيم " Z " المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " مان-وتني " غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس إدارة الغضب في القياس القبلي، ومن ثم تحقق تجانس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلياً في مقياس إدارة الغضب، وصلاحيّة تطبيق تجربة البحث عليهما، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً في المقياس متقاربة جداً، وذلك في أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

أدوات البحث:

- ١- مقياس جيليام لتقدير شدة التوحد.
- ٢- مقياس ستانفورد بنية الصورة الخامسة لقياس الذكاء والقدرات العقلية.
- ٣- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (إعداد عبد العزيز السيد الشخص).
- ٤- مقياس التعاطف مع الذات. (إعداد الباحثين).
- ٥- مقياس إدارة الغضب. (إعداد الباحثين).
- ٦- مقياس المشكلات السلوكية (إعداد سلام أحمد جلال).
- ٧- برنامج القائم على التعاطف مع الذات. (إعداد الباحثين).



[١] مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة

الهدف من المقياس : يهدف مقياس ستانفورد بينيه بصورته الخامسة إلى تقديم صورة متكاملة عن القدرة العقلية للفرد (الذكاء) بصورتية اللفظي وغير اللفظي كما يقدم تقريراً مفصلاً عن القدرات المعرفية المختلفة للفرد من حيث جوانب القوة والضعف بها (فيما يعرف بالصفحة المعرفية) ، مما يساعد الفرد أو ولي أمره للوقوف على إمكانات الفرد وقدراته الفعلية وبالتالي يمكن استخدام النتائج في مجالات متعددة كوضع البرامج العلاجية والإرشادية أو التوجيه المهني وغيرها من الأغراض .

وصف الإختبار : يطبق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن ٢:٨٥ سنة فما فوق ، ويتكون المقياس

- الكلية من ١٠ إختبارات فرعية غير لفظية ، لفظية، وتدرج فى الصعوبة عبر ستة مستويات ، وهذه الإختبارات الفرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى هي :
- ١- مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة ؛ ويتكون من إختبارى تحديد المسار (إختبار سلاسل الموضوعات و إختبار المفردات) وتستخدم هذه البطارية فى إجراء التقييم النيوروسيكولوجى .
 - ٢- مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم هذا المجال فى تقييم الأفراد العاديين وأيضا الصم ،وبعض الحالات الأخرى ذات الإعاقات اللغوية .
 - ٣- مقياس نسبة الذكاء اللفظية والتي ترتبط أيضا بالعوامل المعرفية الخمسة ، ويستخدم هذا المجال فى تقييم العاديين كما يطبق على بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر أو مشكلات أخرى تحول دون تطبيق الجزء الغير لفظى فيتم الاقتصار على الجزء اللفظى فقط .
 - ٤- نسبة الذكاء الكلية للمقياس وهي ناتج جمع المجالين اللفظى وغير اللفظى .
- زمن الإختبار:** يتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من ١٥-٧٥ دقيقة ، ويعتمد هذا على المقياس المطبق .فنتطبيق المقياس الكلى عادة ما يستغرق من ٤٥ - ٧٥ دقيقة، فى حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من ١٥-٢٠ دقيقة، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظى والمجال اللفظى حوالى ٣٠ دقيقة لكل منهما .
- التصحيح :** يتم تصحيح المقياس إلكترونيا حيث يقدم المقياس ثلاث نسب للذكاء بالإضافة الى المؤشرات العاملة الخمسة والصفحة المعرفية، كما يمكن تصحيح المقياس بشكل يدوى بإستخدام الجداول المعيارية الملحقة بالبطارية.
- صدق الإختبار:**

لحساب صدق الإختبار فى صورته الأصلية تم استخدام عدة أساليب منها: الصدق العاملي، الصدق التنبؤي، والصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من

مقياس ستانفورد بينية، ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٢٣ - ٠.٨٦) وجميعها دالة عند مستوي (٠.٠٠١).

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها (٠.٨٥) وهي قيمة مقبولة للثبات.

١- **مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض اضطراب طيف التوحد وشدها - الإصدار الثالث 3-GARS:** تعريب عادل عبدالله وعبير أبو المجد (٢٠٢٠): عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف الذاتوية. قامت بإعداد المقياس وتصميمه جيمس جيليام (James E. Gilliam, 1995).

وصف المقياس: تم إعداد المقياس لتشخيص شدة اضطراب طيف التوحد في المدى العمري ٣-٢٢ سنة ممن يواجهون مشكلات سلوكية قد تكون مؤشرا للإصابة باضطراب طيف التوحد، ويتألف المقياس من ٥٨ عبارة موزعة على ستة مقاييس فرعية تمثل مكونات هذا المقياس وتعمل على وصف سلوكيات محددة يمكن ملاحظتها وقياسها، ويوجد أمام كل منها أربعة اختيارات هي (نعم- أحيانا- نادرا- لا) وتحصل على الدرجات (صفر-١-٢-٣) بالترتيب، وبالتالي تتراوح درجات المقياس بين صفر - ١٧٤ درجة، وتضم المقاييس ستة اضطرابات فرعية كما يلي: تمييز تعبيرات الوجه المقيدة أو التكرارية، التفاعل الاجتماعي، التواصل الاجتماعي الاستجابات الانفعالية، الأسلوب التعبيري اللفظي عن إدراك تعبيرات الوجه، الكلام غير الملائم.

تفسير درجة مؤشر اضطراب طيف التوحد: كلما ارتفع مؤشر اضطراب طيف دل على احتمال معاناة الطفل منه، وكانت سلوكياته أكثر شدة، وتتوزع احتمالية التعرض للاضطراب وفقا لدرجة مؤشر الاضطراب على ثلاثة مستويات هي: من غير المحتمل (≤ 45)، ومن المحتمل (٥٥ - ٧٠)، أكثر احتمالا ($71 \geq 101$)؛ بحيث ينفي الأول تعرض الطفل للاضطراب، ويؤكد كل من الثاني والثالث أنه من ذوي اضطراب طيف التوحد، كما يعرض لثلاثة مستويات لشدة الاضطراب توازي ثلاثة مستويات لتقديم الدعم

والمساندة للفرد، يدل أولها على مستوى بسيط من الشدة، وحاجة الفرد إلى درجة قليلة من الدعم، (٥٥ - ٧٠)، ويدل الثاني على مستوى متوسط من الشدة ودرجة كبيرة من الدعم (٧١ - ١٠٠)، بينما يدل الثالث على المستوى الشديد للحدة، والحاجة إلى درجة كبيرة للغاية من الدعم (≥ 101).

وتم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس جيليام وذلك على النحو التالي:
أولاً: صدق المحك الخارجي: وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء العينة الاستطلاعية على مقياس جيليام وبين مقياس كارز لتشخيص الذاتوية، وكانت قيمة معامل الارتباط كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين أداء أطفال العينة الاستطلاعية على مقياس جيليام
مقياس كارز ن = ٣٠.

المتغيرات	مقياس كارز
مقياس جيليام	٠.٧٥٩

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات مقياس جيليام بطريقتي إعادة التطبيق؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس بفاصل زمني أسبوعين (ن = ٣٠) كما تم حساب معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس جيليام لتشخيص التوحد ن = ٣٠

الأبعاد	معامل الثبات ألفا	ثبات إعادة التطبيق
السلوكيات المقيدة أو التكرارية	٠.٧٢٩	٠.٧٦٥
التواصل الاجتماعي	٠.٧٥٣	٠.٧٥٢
التفاعل الاجتماعي	٠.٧١٩	٠.٧٤٢
الاستجابات الانفعالية	٠.٧٨٦	٠.٧٦١
الأسلوب المعرفي	٠.٧٦٨	٠.٧٧١
الكلام غير الملائم	٠.٧٤١	٠.٧٨٠
الدرجة الكلية	٠.٧٩٨	٠.٨٥٩

يتضح من الجدول السابق (٦) تمتع مقياس جيليام بخصائص سيكومترية مقبولة ، مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يسفر عنها.

٢-مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة): وتستخدم هذه الصورة من المقياس للتقييم المعرفي والنيوروسيكولوجي، وتطبق على الأفراد من سن (٢) حتى (٨٥) عاما فأكثر، وتغطي خمسة عوامل للقدرة المعرفية وهي: الاستدلال السائل Fluid Reasoning، والمعرفة Knowledge، والاستدلال الكمي Quantitive Reasoning، والمعالجة البصرية المكانية Processing Visual- Spatial، والذاكرة العاملة Working memory، ويُقسم كل عامل من هذه العوامل إلى لفظي وغير لفظي، وتم تقنين هذه الصورة على (٤٨٠٠) فرداً تتراوح أعمارهم ما بين (٢) إلى (٨٥) عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت معاملات الثبات مرتفعة وتراوح ما بين (٠,٩٥) إلى (٠,٩٨) للدرجة المركبة، و(٠,٩٠) إلى (٠,٩٢) للعوامل، وما بين (٠,٨٤) إلى (٠,٨٩) للاختبارات الفرعية، كما تم حساب معاملات الصدق مع الصورة (ل- م) والصورة الرابعة من المقياس نفسه، ومقاييس وكسلر Wpsl- R. WalsIII. Wlat II. WiscIII.

٣-مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، إعداد/ عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٦)

هذُف المقياس تحديد المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة المصرية، ويتضمن ثلاثة أبعاد يمكن من خلالها تحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وهذه الأبعاد هي:

- ١- بُعد الوظيفة أو المهنة (للجنسين) ويتضمن سبعة مستويات.
 - ٢- بعد متوسط التعليم (للجنسين) ويتضمن ثمانية مستويات.
 - ٣- بُعد متوسط دخل الفرد في الشهر ويتضمن سبع فئات.
- صدق المقياس وثباته: يعتبر المقياس من المقاييس التي تتمتع بخصائص سيكومترية مميزة، وتم تطبيقه في الكثير من الدراسات

(١) مقياس التعاطف مع الذات: إعداد الباحثين

قامت الباحثتان بإعداد مقياس التعاطف مع الذات (لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد)، وذلك لندرة وجود المقياس، واختارتا الأبعاد والعبارات التي تتناسب مع العينة، ومر بناء المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهذه الخطوات هي:
أولاً: الصورة الأولية للمقياس:

١- الهدف من المقياس: هدف المقياس قياس التعاطف مع الذات لدى (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد)، وتم بناء المقياس من خلال:
-الاطلاع على الدراسات والأبحاث والمقاييس التي تناولت التعاطف مع الذات ومنها:
دراسة (رياض نائل العاسمي ،٢٠١٤)، و(عماد علوان ،٢٠١٦)، و(السيد كامل ،٢٠١٦)، و(عبد العزيز سليم ومحمد أبو حلاوة،٢٠١٨)، و(أحمد جاب الله، ٢٠١٨)، وقد لاحظت الباحثتان ندرة المقاييس التي أعدت لقياس التعاطف مع الذات عدا مقياس نيف (Neff, 2003 b)، والذي استخدمته معظم الدراسات السابقة، ولكن رأيت الباحثتان أن هذا المقياس لم يُعد خصيصاً لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد ورأيت أنه من المفيد أن يكون مقياس التعاطف مع الذات المستخدم في البحث الحالي مناسباً لحاجات (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) وخصائصهن.

-ثم قامت الباحثتان بإعداد مقياس التعاطف مع الذات؛ ليتناسب مع عينة البحث الحالي، وقد استعانت الباحثتان في إعداد هذا المقياس بمقياس نيف (Neff, K, 2003b) ترجمة وتعريب (محمد السيد وآخرون ، ٢٠١٥)، كما اطلعتا على أكثر من ترجمة للمقياس مثل: (ترجمة السيد كامل ،٢٠١٦)، و(ترجمة (عبد العزيز سليم ومحمد أبو حلاوة ،٢٠١٨)، و(ترجمة (أحمد جاب الله، ٢٠١٨) ، بالإضافة إلى المناقشات التي أجرتها الباحثتان مع عينة من أمهات أطفال التوحد حول مفهوم التعاطف مع الذات من خلال توضيح ما يعنيه هذا المفهوم، و مكوناته، واستطلاع آرائهن بالنسبة لمكونات هذا المفهوم، وبناء عليه تم إعداد قائمة بالأبعاد المتوقعة للمقياس، وتم استطلاع آراء مجموعة

من الخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية حول هذه الأبعاد وقياسها للأبعاد والمكونات الأساسية للتعاطف مع الذات، حيث اتفق الخبراء على أهمية الأبعاد التالية: اللطف بالذات - الحكم الذاتي - الإنسانية المشتركة - العزلة - اليقظة العقلية - الإفراط. ومن ثم تم الاعتماد على هذه الأبعاد في إعداد المقياس.

٢- وصف المقياس: يتكون المقياس من ٤٥ عبارة موزعة على ستة أبعاد رئيسية، وقد تم تحديد التعريفات الإجرائية لهذه الأبعاد كالتالي:

البعد الأول اللطف بالذات: تعاطف (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) وتسامحهن مع ذواتهن، وتعاملهن مع الظروف القاسية بلطف، من خلال مواساة الذات والحنو عليها بدلا من القسوة عليها.

البعد الثاني الحكم الذاتي: توجه (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) بالنقد السلبي والمهين لذواتهن، وعدم الحنو عليها، وإصدار احكام قاسية عليها، في أوقات المحن.

البعد الثالث الإنسانية المشتركة: تتظر (أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد) لخبراتهم الخاصة، بأنها جزء لا يتجزأ من الخبرة الإنسانية العامة، وشعورهن بمتاعب الآخرين وآلامهم ومعاناتهم.

البعد الرابع العزلة: استجابة انفعالية (لأمهات اطفال اضطراب طيف التوحد) تمنعهن من التفاعل، والتواصل الاجتماعي، والتكيف الإيجابي، وتؤدي بهن الى الوحدة والعزلة، وعدم قدرتهن على تخطي أحداث الحياة الضاغطة.

البعد الخامس اليقظة العقلية: تفكير (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) في أفكارهن ومشاعرهن وأحاسيسهن وخبراتهم المؤلمة، وغير السارة تفكيراً متوازناً، وعقلانياً.

البعد السادس الإفراط في تحديد الهوية : إفراط (أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد) في شعورهن بالإحباط والفشل وعدم الكفاية، والمبالغة في الحديث عن الحزن والألم.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس: تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

أولاً: صدق المقياس: تم حساب الصدق من خلال:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية (٤٥ عبارة) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس و الصحة النفسية وعددهم (٦) وذلك لإبداء وجهة نظرهم حول مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله، وارتباط المفردات بالأبعاد المراد قياسها، ومدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة، ووجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس من عدمه، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لعبارات المقياس، وذلك بعد أن تم حساب نسب الاتفاق على كل عبارة من عبارات المقياس، وتم حذف العبارات التي بلغت نسبتها (٦٠%) وهي ثلاث عبارات واستخدام معادلة " لا وشي " لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة "لا وشي" تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة.

وتتص معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات كالاتي:

$$\text{صدق المحتوى (CVR) للاوشي} = \frac{ن - و}{ن} \div \frac{٢}{ن}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠\%$$

ويوضح الجدول التالي (٧) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات مقياس التعاطف مع الذات

جدول (٧) النسب المئوية للتحكيم على مقياس التعاطف مع الذات (ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	١٦	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣١	١	%١٠٠	تقبل
٢	١	%١٠٠	تقبل	١٧	١	%١٠٠	تقبل	٣٢	١	%١٠٠	تقبل
٣	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	١٨	١	%١٠٠	تقبل	٣٣	١	%١٠٠	تقبل
٤	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	١٩	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣٤	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
٥	١	%١٠٠	تقبل	٢٠	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٣٥	١	%١٠٠	تقبل
٦	١	%١٠٠	تقبل	٢١	١	%١٠٠	تقبل	٣٦	١	%١٠٠	تقبل
٧	١	%١٠٠	تقبل	٢٢	١	%١٠٠	تقبل	٣٧	١	%١٠٠	تقبل
٨	٠.٤٥	%٧٢.٧	لا تقبل	٢٣	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٣٨	٠.٤٥	%٧٢.٧	لا تقبل
٩	١	%١٠٠	تقبل	٢٤	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣٩	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
١٠	١	%١٠٠	تقبل	٢٥	١	%١٠٠	تقبل	٤٠	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل
١١	١	%١٠٠	تقبل	٢٦	١	%١٠٠	تقبل	٤١	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
١٢	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٢٧	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٤٢	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
١٣	١	%١٠٠	تقبل	٢٨	١	%١٠٠	تقبل	٤٣	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل
١٤	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٢٩	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٤٤	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
١٥	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣٠	٠.٤٥	%٧٢.٧	لا تقبل	٤٥	١	%١٠٠	تقبل

ومن خلال الجدول السابق (٧) يتبين أن بنود مقياس التعاطف مع الذات اتسمت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١.٨ إلى ١٠٠ حسب معامل الاتفاق، وتم حذف ثلاث عبارات، ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤٢) عبارة.

٢- صدق المحك الخارجي: تم حساب صدق المحك الخارجي لمقياس التعاطف مع الذات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة البحث على مقياس التعاطف مع الذات، (إعداد الباحثين)، ومقياس الشفقة بالذات إعداد (بدوية محمد سعد رضوان، ٢٠١٩) ، وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٦٣١) وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ثانياً: الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وأبعاده على النحو التالي:

١- الاتساق الداخلي للعبارات: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

العزلة		الإنسانية المشتركة		الحكم الذاتي		اللفظ بالذات	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٥٤٧	١	**٠.٤٧٦	١	**٠.٦٣٨	١	**٠.٥٢٧	١
**٠.٦٣٤	٢	**٠.٤٤٧	٢	**٠.٦٤٧	٢	**٠.٥٦٨	٢
**٠.٦٢٧	٣	**٠.٥٠٤	٣	**٠.٥١٤	٣	**٠.٥٣٩	٣
**٠.٦٨٤	٤	**٠.٥١١	٤	**٠.٤٢٣	٤	**٠.٥١٢	٤
**٠.٦٣٩	٥	**٠.٤٦٨	٥	**٠.٥٢٦	٥	**٠.٥٥٠	٥
**٠.٦١٣	٦	**٠.٤٧٦	٦	**٠.٥٥٣	٦	**٠.٥١٠	٦
**٠.٦٧٤	٧	**٠.٤٤٧	٧	**٠.٥٣٥	٧	**٠.٤٩٩	٧
				الافراط في تحديد الهوية		اليقظة العقلية	
				**٠.٦٩٤	١	**٠.٦٤٤	١
				**٠.٦١٢	٢	**٠.٦٦٤	٢
				**٠.٦٤٥	٣	**٠.٥٣٨	٣
				**٠.٦٥٧	٤	**٠.٥٢٢	٤
				**٠.٥٧٠	٥	**٠.٥١٧	٥
				**٠.٥٣٣	٦	**٠.٦١٢	٦
				**٠.٥٧٩	٧	**٠.٧٧٤	٧

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١ ن=٣٠ ≤ ٠.٤٤٩ وعند مستوي

٠.٠٠٥ ≤ ٠.٣٤٩

يتضح من الجدول السابق (٨) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً، وهو ما يدل على الاتساق الداخلي للعبارات.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الست للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الست بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

الإفراط في التوحد	اليقظة العقلية	العزلة	الإنسانية المشتركة	الحكم الذاتي	اللطف بالذات	الأبعاد
-	-	-	-	-	-	اللطف بالذات
-	-	-	-	-	**٠.٥٢٩	الحكم الذاتي
-	-	-	-	**٠.٦٤٨	**٠.٦٢٧	الإنسانية المشتركة
-	-	-	**٠.٦٢٨	**٠.٥٦٩	**٠.٦٣٣	العزلة
-	-	**٠.٦٥١	**٠.٥٤٩	**٠.٦٤٧	**٠.٦٢٩	اليقظة العقلية
-	**٠.٦٤٨	**٠.٥٢٨	**٠.٥١٤	**٠.٥٤٨	**٠.٥٧٨	الإفراط
**٠.٥٤٨	**٠.٦٢١	**٠.٥٦٢	**٠.٦٧٤	**٠.٦٥٤	**٠.٦٤٨	الدرجة الكلية

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≤ ٠,٤٤٩ وعند

مستوى ٠.٠٥ ≤ ٠,٣٤٩

يتضح من الجدول السابق (٩) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التعاطف مع الذات.

ثالثاً ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني شهر، والنتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٠) معامل ثبات مقياس التعاطف مع الذات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة

إعادة التطبيق

طريقة إعادة التطبيق	معامل ألفا	أبعاد المقياس
٠.٧٤٤	٠.٧٤٢	اللطف بالذات
٠.٧٢٩	٠.٧٥٨	الحكم الذاتي
٠.٧٤٣	٠.٧٦٩	الإنسانية المشتركة
٠.٧٣٣	٠.٧٢٤	العزلة
٠.٧٩٥	٠.٧٦٧	اليقظة العقلية
٠.٧٤٤	٠.٧٦٨	الإفراط في تحديد الهوية
٠.٨٢٩	٠.٨١٢	المجموع الكلي للعبارة

يتضح من الجدول السابق (١٠) ارتفاع معاملات ثبات ألفا كرونباخ على مقياس التعاطف مع الذات مما يشير الى الثقة في استخدامه.
رابعا الصورة النهائية للمقياس: بعد عمل تعديلات المحكمين بحذف (٣) عبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤٢) ، عبارة تتوزع على (٦) أبعاد.

خامسا تفسير درجات المقياس وتصحيحها: تقدر الدرجة على المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي(نعم، أحيانا، لا)؛ بحيث تعطي الاستجابة على البدائل درجات (٣، ٢، ١) ، بينما يتم تقدير الدرجات على العبارات السالبة على النحو التالي (١ ، ٢ ، ٣) ، وتفسر درجات مقياس التعاطف مع الذات كما يلي: تعد الدرجة منخفضة من (١:٤٢)، وتعني انخفاض مستوى التعاطف مع الذات ، والدرجة المتوسطة من (٤٣:٨٤)، وتعني مستوى متوسط من التعاطف مع الذات، بينما تعد الدرجة مرتفعة من (٨٥-١٢٦)، وهي تعبر عن ارتفاع مستوى التعاطف مع الذات وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٢-١٢٦) ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١): طريقة التصحيح الخاصة بمقياس التعاطف مع الذات

مقياس التعاطف مع الذات				الأبعاد الرئيسية للمقياس
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	أرقام العبارات	
٢١	7	٧	١٠٧،١٣،١٩،٢٥،٣١،٣٧	اللفظ بالذات
٢١	7	٧	٢٠٨،١٤،٢٠،٢٦،٣٢،٣٨	الحكم الذاتي
٢١	7	٧	٣،٩،١٥،٢١،٢٧،٣٣،٣٩	الإنسانية المشتركة
٢١	7	٧	٤،١٠،١٦،٢٢،٢٨،٣٤،٤٠	العزلة
٢١	7	٧	٥،١١،١٧،٢٣،٢٩،٣٥،٤١	اليقظة العقلية
٢١	7	٧	٦،١٢،١٨،٢٤،٣٠،٣٦،٤٢	الإفراط في تحديد الهوية
١٢٦	42	٤٢		الدرجة الكلية

(٢) مقياس إدارة الغضب: إعداد الباحثين

تم إعداد مقياس إدارة الغضب (لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) حتى يتناسب مع حاجة هذه الفئة وطبيعة هذا البحث.

أولاً: الصورة الأولية للمقياس:

١- الهدف من المقياس :هَدَف المقياس قياس إدارة الغضب لدى (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد)

تم إعداد المقياس من خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث والمقاييس التي تناولت إدارة الغضب بوجه عام، ومنها: مقياس مهارة إدارة الغضب لدى الزوج في فترة التقاضي للخلع إعداد (دعاء فؤاد عبد الغني، ٢٠١٦)، ومقياس (مهارات إدارة الغضب لدى أمهات المراهقين ذوي متلازمة داون إعداد(محمد عادل عبد الله، ٢٠١٧)، ومقياس مهارات إدارة الغضب وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الزوجات في ظل الأزمات إعداد (منى عبد القادر ، ٢٠٢١)، وذلك لبيان مكوناته المختلفة والوقوف على أهم بنوده، وكيفية صياغته هذه البنود، وبدائل الاستجابة عليها، وبناء على ذلك تم التوصل إلى تصور عام للمقياس يتكون من أربعة أبعاد (التعبير الصريح عن الغضب، التمعن والتفكر، طلب الدعم والمساعدة، التخلص من الغضب).

٢- وصف المقياس:

يتكون المقياس من أربعة أبعاد تم تحديد التعريف الإجرائي لها كالتالي:

البعد الأول التعبير الصريح عن الغضب: تعبير (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) عن الغضب بطرق مندفعة، وصریحة، ومشاعر غاضبة، وبدون تفكير في العواقب.

البعد الثاني التمعن والتفكر: تمعن (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) وتفكرهن في المواقف والمشكلات السلوكية والنمطية والعنادية التي يمر بها (طفلها المصاب باضطراب طيف التوحد)، وشعورها بالغضب نتيجة لذلك، وعدم قدرتها على حلها والسيطرة عليها.

البعد الثالث طلب الدعم والمساعدة: بحث (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) عن الشخص الداعم والمساعد لها، وعن التأهيل والتدريب المستمر لخفض حدة المشكلات السلوكية التي يعاني منها (طفلها المصاب باضطراب طيف التوحد)، وتنمية المهارات النمائية المناسبة له.

البعد الرابع التخلص من الغضب: قيام (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) بمجموعة من الاستراتيجيات أو الفنيات أو التمارين لإدارة الغضب والشعور بالاسترخاء والهدوء.
حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: تم حساب الصدق عن طريق:

١- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية (٤٣ عبارة) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وعددهم (٦)، وذلك لإبداء وجهة نظرهم حول مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله، وارتباط المفردات بالأبعاد المراد قياسها، ومدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة، ووجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس من عدمه، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لعبارات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، وتم حذف العبارات التي بلغت نسبتها (٦٠%) وهي ثلاث عبارات واستخدام معادلة " لاوشي " لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة.

وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة " لاوشي " لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة.
وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات كالاتي:

$$\text{صدق المحتوي (CVR) للاوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن/ن}}{\text{ن/ن}}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

ويوضح الجدول التالي (١٢) نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات مقياس إدارة الغضب كالتالي:

جدول (١٢) النسب المئوية للتحكيم على مقياس إدارة الغضب (ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	١٦	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣١	١	%١٠٠	تقبل
٢	١	%١٠٠	تقبل	١٧	١	%١٠٠	تقبل	٣٢	١	%١٠٠	تقبل
٣	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	١٨	١	%١٠٠	تقبل	٣٣	١	%١٠٠	تقبل
٤	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	١٩	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣٤	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
٥	١	%١٠٠	تقبل	٢٠	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٣٥	١	%١٠٠	تقبل
٦	١	%١٠٠	تقبل	٢١	١	%١٠٠	تقبل	٣٦	١	%١٠٠	تقبل
٧	١	%١٠٠	تقبل	٢٢	١	%١٠٠	تقبل	٣٧	١	%١٠٠	تقبل
٨	٠.٤٥	%٧٢.٧	لا تقبل	٢٣	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٣٨	٠.٤٥	%٨٢.٧	تقبل
٩	١	%١٠٠	تقبل	٢٤	٠.٤٥	%٧٢.٧	لا تقبل	٣٩	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
١٠	١	%١٠٠	تقبل	٢٥	١	%١٠٠	تقبل	٤٠	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل
١١	١	%١٠٠	تقبل	٢٦	١	%١٠٠	تقبل	٤١	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
١٢	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٢٧	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٤٢	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
١٣	١	%١٠٠	تقبل	٢٨	١	%١٠٠	تقبل	٤٣	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل
١٤	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٢٩	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل				
١٥	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣٠	٠.٤٥	%٧٢.٧	لا تقبل				

وبناءً على الجدول السابق (١٢) تبين أن بنود مقياس إدارة الغضب اتسمت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين

٨١.٨ إلى ١٠٠ حسب معامل الاتفاق وتم حذف ثلاث عبارات ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤٠) عبارة.

٢- **صدق المحك الخارجي** : تم حساب صدق المحك الخارجي لمقياس إدارة الغضب وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة البحث على مقياس إدارة الغضب إعداد الباحثين، ومقياس إدارة الغضب (محمد عادل عبد الله ، ٢٠١٧) وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٦٣١) وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١).
ثانياً: **الاتساق الداخلي للمقياس**: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وأبعاده، وذلك على النحو التالي:

١- **الاتساق الداخلي للعبارات**: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

التخلص من الغضب		طلب الدعم والمساعدة		التمعن والتفكير		التعبير الصريح عن الغضب	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٥٦٧	١	**٠.٦٩١	١	**٠.٦٤١	١	**٠.٥٣٢	١
**٠.٥٢٨	٢	**٠.٦٣١	٢	**٠.٥٦٤	٢	**٠.٧٦٠	٢
**٠.٥٦٧	٣	**٠.٦٢٤	٣	**٠.٦٣٨	٣	**٠.٥٦٣	٣
**٠.٥٧٨	٤	**٠.٥٣٣	٤	**٠.٧٢٢	٤	**٠.٦٧٢	٤
**٠.٥١٩	٥	**٠.٥٧٠	٥	**٠.٥١٧	٥	**٠.٧٨٥	٥
**٠.٦٣١	٦	**٠.٦٣٣	٦	**٠.٦١٢	٦	**٠.٥٨٧	٦
**٠.٥٧٣	٧	**٠.٥٧١	٧	**٠.٥٧٤	٧	**٠.٦٩٧	٧
**٠.٤٦٤	٨	**٠.٤٥٥	٨	**٠.٦٤٠	٨	**٠.٨٠٦	٨
**٠.٥٧٣	٩	**٠.٥٧١	٩	**٠.٧٢٠	٩	**٠.٦٩٧	٩
**٠.٥٢٩	١٠	**٠.٤٦٩	١٠	**٠.٥٨٩	١٠	**٠.٧١٢	١٠

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≤ ٠,٤٤٩ وعند مستوى

٠,٠٥ ≤ ٠,٣٤٩

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.
٢-الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

الأبعاد	التعبير الصريح عن	التمعن والتفكير	طلب الدعم	التخلص من
التعبير الصريح	-	-	-	-
التمعن والتفكير	**٠.٥١٤	-	-	-
طلب الدعم	**٠.٦٤٧	**٠.٦٢٨	-	-
التخلص من	**٠.٥٤٧	**٠.٥٨٨	**٠.٦١٢	-
الدرجة الكلية	**٠.٥٦٩	**٠.٥٣٤	**٠.٧٦٤	**٠.٦٣٧

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≤ ٠,٤٤٩ وعند مستوى

$$٠,٠٥ ≤ ٠,٣٤٩$$

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس إدارة الغضب.

ثالثاً ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين، والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (١٥): معامل ثبات مقياس إدارة الغضب بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة

التطبيق ن=٣٠

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
التعبير الصريح عن الغضب	٠.٧٥٢	٠.٧٦٣
التمعن والتفكر	٠.٧٤٧	٠.٧٤٧
طلب الدعم والمساندة	٠.٧٢٥	٠.٧٦٣
التخلص من الغضب	٠.٧٥٨	٠.٧٦٩
المجموع الكلي للعبارة	٠.٨١٦	٠.٨١٤

يتضح من الجدول السابق (١٥) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس إدارة الغضب مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

رابعا الصورة النهائية للمقياس: بعد عمل تعديلات المحكمين بحذف (٣) عبارات وتعديل صياغة بعض العبارات أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤٠) عبارة تتوزع على (٤) أبعاد.

خامسا تفسير درجات المقياس وتصحيحها : تقدر الدرجة على المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) بحيث تعطى الاستجابة على البدائل درجات (٣، ٢، ١)، بينما يتم تقدير الدرجات على العبارات السالبة على النحو التالي: (٣ ، ٢ ، ١) ، وتفسر درجات مقياس إدارة الغضب كما يلي: حيث تعد الدرجة منخفضة من (٤٠:١)، وتعني انخفاض مستوى الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، والدرجة المتوسطة من (٨٠:٤١)، وتعني مستوى متوسط من الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، بينما تعد الدرجة مرتفعة من (٨١-١٢٠)، وهي تعبر عن ارتفاع مستوى الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٠-١٢٠) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٦): طريقة التصحيح الخاصة بمقياس إدارة الغضب

مقياس إدارة الغضب				الأبعاد الرئيسية للمقياس
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	أرقام العبارات	
٣٠	١٠	١٠	١٣،١٧،٢١،٢٥،٢٩،٣٣،٣٧،٤١،٤٥،٤٩	التعبير الصريح عن الغضب
٣٠	١٠	١٠	٣٤،٣٨، ٤٢،٤٦،٥٠،٥٤،٥٨،٦٢،٦٦،٧٠،٧٤،٧٨،٨٢،٨٦،٩٠	التمعن والتفكير
٣٠	١٠	١٠	٣٥،٣٩، ٤٣،٤٧،٥١،٥٥،٥٩،٦٣،٦٧،٧١،٧٥،٧٩،٨٣،٨٧،٩١	طلب الدعم والمساندة
٣٠	١٠	١٠	٤٤،٤٨،٥٢،٥٦،٦٠،٦٤،٦٨،٧٢،٧٦،٨٠،٨٤،٨٨،٩٢،٩٦،١٠٠	التخلص من الغضب
١٢٠	٤٠	٤٠		الدرجة الكلية

(٣) مقياس المشكلات السلوكية إعداد (سلام أحمد جلال، ٢٠١٨)

وصف المقياس: تم استخدام مقياس (سلام أحمد جلال، ٢٠١٨) المكون من (٣٢) عبارة حيث يتضمن (٥) أبعاد للمشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (التواصل، التفاعل الاجتماعي، السلوك النمطي، السلوك العدواني وايداء الذات، السلوك الوجداني والعاطفي، كما يتسم بدرجات صدق وثبات عالية.

وصف المقياس: يتكون المقياس من خمسة أبعاد تم تحديد التعريف الإجرائي لها كالتالي:

- ١- التواصل: ويعني قدرة الطفل (المصاب باضطراب طيف التوحد) على استخدام اللغة، والتواصل اللفظي وغير اللفظي الإشارات والايماءات، والأنشطة البدنية والحركية.
- ٢- التفاعل الاجتماعي: يوضح قدرة الطفل (المصاب باضطراب طيف التوحد) على التفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة.
- ٣- السلوك النمطي: ويعني النمطية والتكرارية التي يتصف بها (الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد)

٤- السلوك العدواني وإيذاء الذات: ويتضمن إيذاء (الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد) لذاته والآخرين.

٥- السلوك الوجداني والعاطفي: ويتضمن قدرة (الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد) على التعبير عن المشاعر.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من خصائصه بعدة طرق منها: معامل ألفا كرونباخ للثبات حيث بلغ (٠.٨٨٣)، وهي قيمة عالية للوثوق بها.

كما تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق الآتية:

١- صدق المحك الخارجي: تم حساب صدق المحك الخارجي لمقياس المشكلات السلوكية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة البحث (٣٠) طفلاً من العينة الاستطلاعية للبحث على مقياس المشكلات السلوكية، ومقياس المشكلات السلوكية إعداد بسمة عاطف (٢٠٢١)، وبلغ معامل الارتباط بين أداء الأطفال على كلا المقياسين ٠.٦٤٢ وهو دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

ثانياً الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس وأبعاده وذلك على النحو التالي:

١- الاتساق الداخلي للعبارات: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٧): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

التواصل		التفاعل الاجتماعي		السلوك النمطي		السلوك العدوانى		السلوك الوجداني والعاطفي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٤٧	١	**٠.٦٢٠	١	**٠.٥٣٧	١	**٠.٤٦٣	١	**٠.٧٦٥
٢	**٠.٦٣٤	٢	**٠.٥٢١	٢	**٠.٦٤٢	٢	**٠.٦١٦	٢	**٠.٦٣٩
٣	**٠.٦٢٧	٣	**٠.٥١٣	٣	**٠.٦٤٥	٣	**٠.٥٣٤	٣	**٠.٥٧٨
٤	**٠.٦٨٤	٤	**٠.٥٨٣	٤	**٠.٧١٤	٤	**٠.٦٢٤	٤	**٠.٦٤٨
٥	**٠.٦٣٩	٥	**٠.٥٢٢	٥	**٠.٥٢٤	٥	**٠.٥١٢		
		٦	**٠.٤٢٥	٦	**٠.٥٥٦	٦	**٠.٤٨٩		
		٧	**٠.٥٣٠						
		٨	**٠.٧٢٠						
		٩	**٠.٧٦٤						
		١٠	**٠.٥٢٣						
		١١	**٠.٦١٤						

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ، ٠ ≤ ٤٤٩ وعند مستوى ٠.٠٥ ≤

٣٤٩ ، ٠

يتضح من الجدول السابق (١٧) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل

بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

٢-الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمسة

للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح

في الجدول التالي:

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

المشكلات الوجدانية	السلوك العدواني	السلوك النمطي	التفاعل	التواصل	أبعاد المقياس
-	-	-	-	-	التواصل
-	-	-	-	**٠.٦٦٤	التفاعل الاجتماعي
-	-	-	**٠.٧٤٣	**٠.٧٧٠	السلوك النمطي
-	**٠.٥٢٨	**٠.٦٣٨	**٠.٦٧٤	**٠.٨٧٤	السلوك العدواني
-	**٠.٦٤٨	**٠.٥٧٨	**٠.٦٣٩	**٠.٧٦٥	المشكلات الوجدانية
**٠.٦٣٩	**٠.٥٨٩	**٠.٥٨٢	**٠.٦٧٨	**٠.٦٢٨	الدرجة الكلية

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١ ن=٣٠ ≤ ٠.٤٤٩ وعند مستوى

$$٠.٠٠٥ \leq ٠.٣٤٩$$

يتضح من الجدول السابق (١٨) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض، وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

ثالثاً ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب معاملات الثبات لمقياس المشكلات السلوكية بطريقة ألفا كرونباخ. والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (١٩): معامل الثبات لمقياس المشكلات السلوكية بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	المتغيرات
٠.٨٢٣	التواصل
٠.٨١٤	التفاعل الاجتماعي
٠.٨٣٣	السلوك النمطي
٠.٧٥٨	السلوك العدواني
٠.٧٦٣	المشكلات الوجدانية
٠.٨٥٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق (١٩) ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق: حيث تم إيجاد معاملات الثبات لمقياس المشكلات السلوكية بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني أسبوعين، والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (٢٠): معامل الثبات لمقياس المشكلات السلوكية بطريقة إعادة التطبيق

المتغيرات	معامل الثبات
التواصل	٠.٦٤٢
التفاعل الاجتماعي	٠.٧٥٦
السلوك النمطي	٠.٧٣٥
السلوك العدوانى	٠.٧١٢
المشكلات الوجدانية	٠.٧٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٦٣

يتضح من الجدول السابق (٢٠) ارتفاع قيم معاملات ثبات إعادة التطبيق مما يشير إلى الثقة في استخدامه.

رابعاً الصورة النهائية للمقياس: يتكون المقياس من (٣٢) عبارة تتوزع على خمسة أبعاد. خامساً تفسير درجات المقياس وتصحيحها: تقدر الدرجة على المقياس وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي (نعم، أحياناً، لا) بحيث تعطى الاستجابة على البدائل درجات (٣، ٢، ١)، بينما يتم تقدير الدرجات على العبارات السالبة على النحو التالي: (١، ٢، ٣)، وتفسر درجات مقياس المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد كما يلي: حيث تعد الدرجة منخفضة من (٣٢:١)، وتعني انخفاض مستوى المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، والدرجة المتوسطة من (٦٤:٣٣)، وتعني مستوى متوسط من المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، بينما تعد الدرجة مرتفعة من (٩٦-٦٥)، وهى تعبر عن ارتفاع مستوى المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب

طيف التوحد وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٢-٩٦) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢١) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس (المشكلات السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد)

مقياس المشكلات السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد				الأبعاد الرئيسية للمقياس
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	أرقام العبارات	
١٥	٥	٥	٣٠، ١٩، ٢٥، ٣، ٨	مشكلات التواصل
٣٠	١٠	١٠	١، ٢، ١٠، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٨	مشكلات التفاعل
١٨	٦	٦	٤، ٧، ٢٠، ٢٦، ٣١، ٣٢	مشكلات السلوك النمطي
١٥	٥	٥	٥، ١٢، ١٣، ٢٢، ٢٧	مشكلات السلوك العدوانى
١٨	٦	٦	٦، ٩، ١٤، ١٦، ٢١، ٢٩	المشكلات الوجدانية
٩٦	٣٢	٣٢		الدرجة الكلية

(٤) البرنامج القائم على التعاطف مع الذات: (إعداد الباحثين)

الهدف العام للبرنامج: تم إعداد برنامج قائم على التعاطف مع الذات لإدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أبنائهن. الأسس التي يقوم عليها البرنامج: يعتمد البرنامج على مجموعة من الأسس والركائز العامة والفلسفية والنفسية والتربوية والاجتماعية التي تعمل على نجاحه.

ثانيا: مصادر البرنامج:

-تم الاطلاع على الأسس النظرية لعلم النفس المعرفي، والأسس النظرية لعلم النفس الإيجابي، والأسس النظرية لعلم النفس السلوكي، ومراجعة الأبحاث والدراسات السابقة، وثيقة الصلة والتي تناولت التعاطف مع الذات والفنيات الأكثر استخداما مع أمهات (أطفال اضطراب طيف التوحد).

-الاطلاع على بعض البرامج التي هدفت تنمية التعاطف مع الذات لدى (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد). بما تشمله من فنيات وإجراءات مختلفة، والاستفادة منها بما يتناسب مع عينة البحث وأهدافه، واحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة، والفنيات، والتدريبات، والمواقف التدريبية والتعليمية والإرشادية لتنمية التعاطف وإدارة الغضب. - تم عرض أنشطة البرنامج على عدد من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة لتحديد مدى مناسبة الأنشطة والفنيات والتدريبات والمواقف التدريبية والتعليمية والإرشادية لتنمية التعاطف مع الذات (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) وقد أشار المحكمون إلى صلاحية جلسات البرنامج وملائمتها للعينه.

الأهداف الفرعية للبرنامج: تمثلت الأهداف الفرعية للبرنامج في:

- تعريف (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) بطبيعة البرنامج، وتقديم معلومات حوله، وبناء الألفة بينهم، الاتفاق على مواعيد الجلسات، وعددها، وتحديد توقعات الأمهات من البرنامج.
- تعريف (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) باضطراب طيف التوحد، خصائصه، سماته، أهم التغييرات التي يمكن التنبؤ بها وتحدث داخل الأسرة، والخطط والمداخل العلاجية له.
- تعريف (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) بالمشكلات السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد، ومظاهرها وتدريب الأمهات على أساليب بديلة للحد من المشكلات السلوكية.
- تدريب (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) على التعاطف مع الذات مقابل لوم الذات وتبني التعاطف الذاتي كاستراتيجية أكثر فاعلية وتكيف من لوم الذات.
- تبصير (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) بانفعال الغضب، أسبابه، مكوناته المعرفية، الانفعالية، السلوكية وأثاره السلبية.

- تدريب (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) على استراتيجيات إدارة الغضب التي تركز على التمعن والتفكر وحل المشكلات وطلب الدعم والمساعدة.

- تنمية مهارات إدارة الغضب بإتاحة الفرصة أمام (أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد) بأخذ قسط من الراحة، واختيار المواقف الداعمة لها، والبحث عن منافذ صحية للغضب.

-الإجراءات التنظيمية للبرنامج:

المحددات الزمنية: المدى الزمني للبرنامج (٢٤) جلسة، موزعة على ثمانية أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وزمن الجلسة (٦٠) دقيقة، وجلسات البدء بالبرنامج وتتضمن عدد (٢) جلسة للتعرف بين الباحثين وأفراد العينة، وعدد (٢٠) جلسة للتدريب على جلسات البرنامج ، وعدد(٢) جلسة لتقييم البرنامج، والاستماع إلى الانطباعات والتقييمات الخاصة بأمهات اطفال اضطراب طيف التوحد.

المحددات المكانية : تم تطبيق جلسات البرنامج على أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد المترددات علي مراكز محافظة دمياط (مركز بريق ، وهدفنا حياة بدمياط القديمة _ مركز سكيلز بدمياط الجديدة _ مركز حقي أتعلم بالسنانية _ مركز دبي بكفر سعد - مركز نلون الحياة مع ولاء بفارسكور، مركز سكيلز بميت ابو غالب).

المحددات البشرية: تم تطبيق جلسات البرنامج على أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد ممن حصلن على درجات منخفضة على مقياس التعاطف مع الذات، و درجات مرتفعة على مقياس الغضب (إعداد الباحثين)، وحصل أبناؤهن على درجات مرتفعة على مقياس المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأمهات في القياس القبلي، مع مراعاة تجانس الأطفال من حيث العمر بحيث تراوحت أعمارهم بين (٣-٦)، وكذا تجانس أعمار الأمهات بين (٢٥-٤٠) سنة. ومراعاة تجانس الأطفال من حيث الذكاء بحيث تراوحت مستويات الذكاء بين (٨٠-٩٠)، وذلك من خلال تطبيق مقياس ستانفورد بنية الصورة الخامسة لقياس الذكاء، على ألا تكون الأمهات قد تعرضن من قبل لأي برنامج من برامج تنمية التعاطف مع الذات أو إدارة الغضب كما أن الأطفال لم يتعرضوا لأي برنامج

لخفض حدة المشكلات السلوكية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعته تجريبية تتكون من (٥) ومجموعه ضابطه تتكون من (٥) وتم التجانس بينهم.

نظام جلسات البرنامج: تم تطبيق البرنامج في مركز Skills Academy لتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (٢٠٢٢) ويتبع البرنامج نظاما في جلساته من حيث: تقديم الباحثين محتوى الجلسة، ومحتوي نظري مبسط عن السمة المراد تنميتها، وأهميتها، وخصائصها، آليات تنميتها، وتدريبات وممارسات عملية لتنميتها، ثم مراجعة موضوع الجلسة السابقة، والفنيات والأساليب المستخدمة فيها، وفحص الواجبات المنزلية السابقة إن وجدت.

محددات زمانية: يمتد البعد الزمني في البحث الحالي من ١ / ١٠ / ٢٠٢٢ حتى ١٠ / ١٢ / ٢٠٢٢، وخلال هذه الفترة تم إجراء الدراسة الاستطلاعية وتطبيق الأدوات، واختيار العينة التجريبية وحدوث التعارف بين الباحثين والأمهات، وتطبيق القياس القبلي، ثم تطبيق برنامج البحث، وإجراء القياس البعدي، ثم القيام بالقياس التتبعي بعد مرور شهرين من البرنامج .

الأسلوب المستخدم: يتبع البرنامج الحالي الأسلوب الفردي والجماعي وذلك لمزيد من استفادة الأمهات في الإرشاد الفردي، وطبيعة العمل الجماعي وما يتميز به من مشاركة إيجابية وفعالة بين الأمهات والباحثين و بعضهن البعض،

الفنيات المستخدمة في البرنامج تم استخدام فنيات: التقبل غير المشروط، المناقشة الحرة، المحاضرة، الأسئلة المفتوحة، الحوار، العصف الذهني، حل المشكلات، التلقين، الواجب المنزلي، التعزيز، التلقين، التسلسل، التشكيل، حديث الذات، الإقناع، التوضيح، الاسترخاء، التدعيم الإيجابي، التغذية الراجعة.

الحدود المنهجية: تم استخدام المنهج التجريبي (ذي تصميم المجموعتين) والذي يعتمد على مجموعة تجريبية يتم تطبيق البرنامج عليها وأخري ضابطة، بعد تحقيق التكافؤ بين

أطفال اضطراب طيف التوحد في متغيرات العمر والذكاء وشدة اضطراب طيف التوحد،
ثم يتم إدخال المتغير المستقل.

جدول (٢٢): يوضح الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج التدريبي

مكان التدريب	عدد الجلسات	مدة كل جلسة	موعد الجلسات	الأيام	مدة البرنامج
Skills Academy	٢٤ جلسه	٦٠ دقيقه	من ١٠:٠٠ : ١١:٠٠	الأحد الثلاثاء الخميس من كل أسبوع	شهرين

والجدول التالي يوضح محتوى جلسات البرنامج وعدد كل جلسة

جدول (٢٣) يوضح محتوى الجلسات وعددها وزمن كل جلسة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	الفيئات والأساليب المستخدمة بالجلسة	أسلوب تطبيق الجلسة
١،٢	التعارف وبناء العلاقة العلاجية التمهيد لتطبيق البرنامج	-تعارف بين الباحثين والأمهات ،وبناء الألفة بينهم- تعارف بين الأمهات بعضهم البعض -تعريف الأمهات بطبيعة البرنامج- وتقديم معلومات حوله -تزويد الأمهات بعدد الجلسات ومواعيدها، والتأكيد على الالتزام بالحضور والالتزام بأداء الأنشطة تحديد توقعات الأمهات من البرنامج	٦٠ دقيقة	التقبل غير المشروط المناقشة الحررة	فردى وجمعى
٣	اضطراب طيف التوحد	تعريف الأمهات باضطراب طيف التوحد وخصائصه وسماته.	٦٠ دقيقة	المحاضرة، الأسئلة المفتوحة الحوار، التغذية الراجعة	فردى
٤	المداخل العلاجية	-أهم التغيرات التي يمكن التنبؤ بها وتحدث داخل الأسرة -الخطط والمداخل العلاجية للأطفال المصابين بالتوحد	٦٠ دقيقة	المحاضرة المناقشة، الحوار العصف الذهنى ، حل المشكلات	جمعى
٦-٥	ردود الفعل الوالدية تجاه إصابة الطفل باضطراب طيف التوحد	-تعريف الأمهات بمراحل ردود الأفعال التي تحدث لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد فور اكتشاف إصابة الطفل-تعريف الأمهات بكل مرحلة من المراحل ومظاهرها مرحلة الصدمة، الإنكار، الإحساس بالذنب، الإحساس بالحزن والأسى ، الاكتئاب، الإحساس بالخوف، الواقعية والتقبل	٦٠ دقيقة	المحاضرة المناقشة الحوار العصف الذهنى التلقين حل المشكلات الواجب المنزلى	جمعى

٧	المشكلات السلوكية والحلول البديلة	- تعريف الأمهات بمظاهر المشكلات السلوكية لأطفال التوحد -تدريب الأمهات على أساليب بديلة يمكن من خلالها الحد من المشكلات السلوكية . -تعليم الأمهات عمل أدوات بخامات منزلية بسيطة تساعد في تخفيف حدة المشكلات السلوكية	٦٠ دقيقة	المحاضرة الأسئلة المفتوحة التعزيز التلقين التسلسل التشكيل حل المشكلات الواجب المنزلي	جمعي
٨-٩	التعاطف مع الذات	-شرح مفهوم التعاطف مع الذات -تدريب الأمهات على التعاطف مع الذات مقابل لوم الذات -تبني التعاطف الذاتي كاستراتيجية أكثر فاعلية وتكيف من لوم الذات -ممارسة لغة التعاطف -ممارسة أظهرني لنفسك التعاطف	٦٠ دقيقة	المحاضرة، المناقشة الحوار، حديث الذات الاقناع، التوضيح الاسترخاء، التدعيم الاجباري، التغذية الراجعة	جمعي
١٠-١١	اللفظ بالذات	- شرح مفهوم اللفظ مع الذات -تدريب الأمهات على اللفظ مع الذات تمرين : ضع قائمة بالأشياء الموجودة داخل سيطرتك وخارجها ابدأي يومك وانهيه بوقت لنفسك.	٦٠ دقيقة	حديث الذات الاقناع التوضيح الاسترخاء التدعيم الإيجابي	جمعي
١٢-١٣	الإنسانية المشتركة	- شرح مفهوم الإنسانية المشتركة -شرح مفهوم الإنسانية المشتركة مقابل العزلة -الاهتمام بمعاناة الأمهات ومعاناة الأمهات الآخرين - ممارسة طلب المساعدة		الحوار، الإقناع التوضيح، التدعيم الإيجابي	جمعي
١٤-١٥	اليقظة مقابل الإفراط في تحديد الهوية	-شرح مفهوم اليقظة مقابل الإفراط في تحديد الهوية -ممارسة التدريب على العناق -ممارسة قوة المداعبة اللطيفة	٦٠ دقيقة	المحاضرة الحوار الاسترخاء التدعيم الإيجابي	جمعي
١٦	ممارسة إدارة الإجهاد	-شرح مفهوم الإجهاد وأثاره على الصحة - ممارسة تدريب - ممارسة التدريب على مهارات الفكاهة للتخلص من التوتر الاسترخاء	٦٠ دقيقة	المحاضرة، الحوار الاسترخاء، حديث الذات ، التدعيم الإيجابي	جمعي
١٧-١٨	استراتيجيات إدارة الغضب	-شرح مفهوم إدارة الغضب وأثار الغضب -شرح استراتيجيات إدارة الغضب التي تركز على التمعن والتفكر -شرح استراتيجيات إدارة الغضب التي تركز على حل المشكلات -شرح استراتيجيات إدارة الغضب التي تركز على طلب الدعم	٦٠ دقيقة	المحاضرة ، الأسئلة المفتوحة حديث الذات الاقناع التوضيح حل المشكلات الاسترخاء التدعيم الإيجابي	جمعي

			والمساعدة		
الغضب لذات الإقناع التوضيح حل المشكلات الاسترخاء التدعيم الإيجابي التغذية الراجعة	٦٠ دقيقة	جمعي	- إتاحة الفرصة أمام الأمهات للتوقف مؤقتاً وأخذ نفساً عميقاً -إتاحة الفرصة أمام الأمهات لأخذ قسط من الراحة -إتاحة الفرصة أمام الأمهات لتذكر أنه ليس عليك أن تكون على حق -تعليم الأمهات وضع قائمة بالأشياء الموجودة داخل سيطرتك وخارجها. - تعليم الأمهات كيفية اختيار المواقف الداعمة لها -تعليم الأمهات البحث و العثور على منافذ صحية للغضب - تعليم الأمهات طلب المساعدة المهنية	تنمية مهارات إدارة الغضب	١٩- ٢٠
حديث الذات الإقناع ، الاسترخاء التدعيم الإيجابي	٦٠ دقيقة	جمعي	-نصائح لترويض أعصابك -تنمية مهارات إدارة الغضب -ممارسة تمارين إدارة الغضب	ممارسة تمارين الغضب	٢١
المحاضرة ، المناقشة الحوار ، الاسترخاء	٦٠ دقيقة	جمعي	- التعريف بالاسترخاء، فوائد الاسترخاء - تطبيق عملي لجلسات الاسترخاء - إرشادات تطبيق والكيفية	الاسترخاء	٢٢
المناقشة الحوار الاسترخاء	٦٠ دقيقة	جمعي	-الاستماع إلى الانطباعات -التقييمات الخاصة بالمشاركات حول البرنامج -تدريب تأملي نافذة الحياة الخاصة بنا	تقييم البرنامج	٢٣
المناقشة الحوار	٦٠ دقيقة	جمعي	-شكر الأمهات المشاركات في البرنامج وتوزيع الهدايا لهن. - والافتتاح على موعد بعد شهرين للقياس التتبعي	إنهاء البرنامج	٢٤

تقييم البرنامج:

- ١- التقييم البنائي: حيث تقوم الباحثتان بإجراء تقييم في نهاية كل جلسة للتأكد من مدى اكتساب (أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد) فنيات ومهارات التعاطف مع الذات بجانب التقييم المتدرج لقياس مدى التحسن والتغيير في سلوك الأمهات.
- ٢- التقييم البعدي: حيث تقوم الباحثتان بتقييم البرنامج من خلال نتائج تطبيق مقاييس البحث والمتمثلة في (مقياس التعاطف مع الذات، وإدارة الغضب لدى أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد)، (ومقياس المشكلات السلوكية لأطفال اضطراب طيف التوحد)، ومقارنة متوسطات الدرجات بالتطبيق القبلي للتعرف على مدى التقدم الذي أحرزه البرنامج

- في تنمية التعاطف مع الذات وإدارة الغضب لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى أبنائهن.
- ٣- **التقييم التتبعي:** يتم التقييم التتبعي للبرنامج بعد مرور شهرين من التقييم البعدي للتحقق من استمرارية فعالية البرنامج، ومعرفة ما طرأ على (أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد) من تحسن ومقارنة نتائج المجموعة التجريبية بالضابطة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:**
- تمّ الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v22، وتمّ تبويب البيانات بالبرنامج وتطبيق المعاملات والمعادلات الإحصائية عليها، والتي ترمي في الأساس إلى التحقق من فروض البحث والإجابة عن أسئلته، وذلك مع مراعاة طبيعة بيانات البحث المستنتجة من تطبيق المقياس على أفراد العينة، وتمثلت الأساليب الإحصائية في:
- ١- حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان-براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلية للمقياس.
 - ٢- تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.
 - ٣- التمثيل البياني لمتوسطي رتب مجموعة الدراسة التجريبية في القياس القبلي أو البعدي أو التتبعي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية والمضلع التكرارية.
 - ٤- تطبيق اختبار " ولكوكسون " Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أمهات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياس القبلي /البعدي/ التتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.
 - ٥- حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لنبليك للمقارنة بين أداء المجموعة التجريبية في مقياس المشكلات السلوكية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة في القياس البعدي.

نتائج فروض البحث ومناقشتها:

تتناول الباحثان نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدما بعض التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية

١- عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس إدارة الغضب لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " مان-وتني " Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمقياس إدارة الغضب وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما كما يتضح من الجدول التالي

جدول (٢٤): المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة

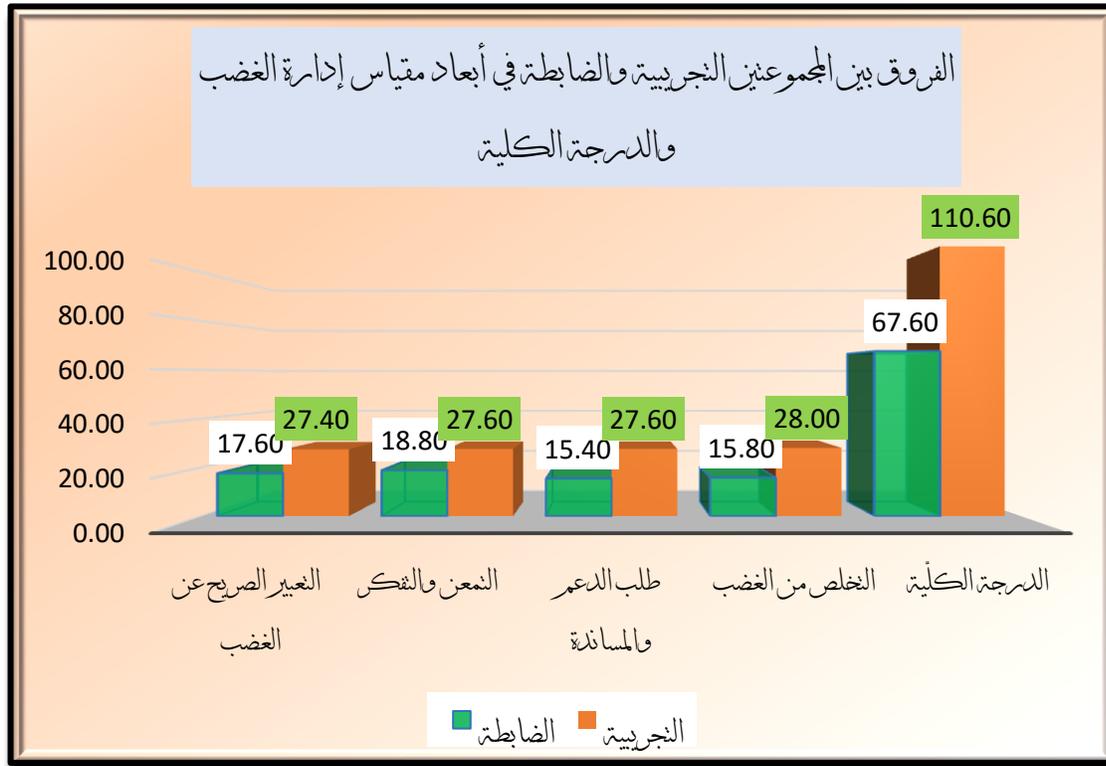
(Z) ودلالاتها للتكافؤ في أبعاد إدارة الغضب

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	الدلالة
التعبير الصريح عن الغضب	التجريبية	٥	٢٧.٤٠	١.١٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦١٩	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٧.٦٠	٢.٠٧	٣.٠٠	١٥.٠٠			
التمعن والتفكير	التجريبية	٥	٢٧.٦٠	١.١٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦٣٥	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٨.٨٠	٠.٨٣	٣.٠٠	١٥.٠٠			
طلب الدعم والمساعدة	التجريبية	٥	٢٧.٦٠	١.١٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦٢٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٥.٤٠	١.١٤	٣.٠٠	١٥.٠٠			
التخلص من الغضب	التجريبية	٥	٢٨.٠٠	١.٥٨٠	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦٦٠	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٥.٨٠	١.٣٠	٣.٠٠	١٥.٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٥	١١٠.٦٠	٣.٥٠	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠٠	٢.٦١٩	٠.٠١
	الضابطة	٥	٦٧.٦٠	٦٧.٦٠	٣.٠٠	١٥.٠٠			

قيمة (Z) دالة عند مستوي ٠.٠١ = ٢.٦٠ قيمة (Z) دالة عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من الجدول السابق (٢٤) أن قيمة (Z) المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " مان-وتني " لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في إدارة

الغضب دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في متوسط الرتب وهي المجموعة التجريبية، كما يتضح أن المتوسط الحسابي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وهذا يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج في إدارة الغضب لدى أمهات المجموعة التجريبية.



مناقشة نتائج الفرض الأول: يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد مقياس إدارة الغضب بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية وهذا يعني قبول الفرض وتحققه، حيث ارتفع مستوى إدارة الغضب لدى أمهات أطفال المجموعة التجريبية، مقارنة بمستواه لدى أمهات أطفال

المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج الحالي في إدارة الغضب والتوافق الجيد، والثبات الانفعالي، والمواجهة الإيجابية للمواقف السلبية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (عادل عبد الله، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات إدارة الغضب لدى أمهات المراهقين ذوي متلازمة داون لصالح القياس البعدي "

وتتفق أيضا هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (رضا إبراهيم ، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في (مهارة إدارة الغضب) لصالح القياس البعدي، كما أكدت فاعلية التدريب على مهارة إدارة الغضب، وأثره في قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته والتحكم في تصرفاته، ليظهر الفرد مقبولا اجتماعيا، وليس مكروها أو منبوذا من الآخرين.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Zahra, et al, 2020) والتي أكدت فعالية التدريب على اليقظة الذهنية في تحسين الغضب وإدارته، كما تتفق مع دراسة (عزام غان الزبادي، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى فعالية التربية الأبوية القائمة على التعاطف مع الذات في السيطرة على غضب الأمهات، كما أكدت أنه يمكن للمهارات المستخدمة في تدريب الأبوة والأمومة أن تساعد الأمهات على التحكم بشكل أكبر في غضبهن.

وترى الباحثتان أن هذا التحسن يمكن إرجاعه إلى تأثير البرنامج الذي تعرضت له المجموعة التجريبية واستخدام الباحثتين عددا كبيرا من المهارات والفنيات والاستراتيجيات المتضمنة في البرنامج وما تحتويه من إجراءات مختلفة تم عرضها بطريقة سهلة وبسيطة وجذابة، واستخدام أسلوب المناقشة والحوار، والتغذية الراجعة، والتقييم التي كانت توجه للأمهات في نهاية كل جلسة، ونهاية كل مرحلة من مراحل البرنامج في وجود المعززات اللفظية والمادية، مما أدى إلى استحسان الأمهات للبرنامج، واجتهادهن في الاشتراك في حل الأسئلة التقويمية، كما أن المواظبة على حضور جلسات البرنامج ساعدت أمهات

المجموعة التجريبية في اكتساب فنيات إدارة الغضب ونجح في تحكم الأمهات وضبط الذات وتخفيف حدة المشاعر العاطفية والمسببات النفسية والاجتماعية التي يسببها الغضب، وتوجيهها نحو الاتجاه الذي يفيد الإنجاز.

٢- عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينصّ الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس إدارة الغضب في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي " و للتحقق من صحة هذا الفرض تم دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تنمية إدارة الغضب لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس إدارة الغضب لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك بتطبيق اختبار " ولكوكسون " Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية لفروق بينهما، والجدول التالي يوضح ذلك.

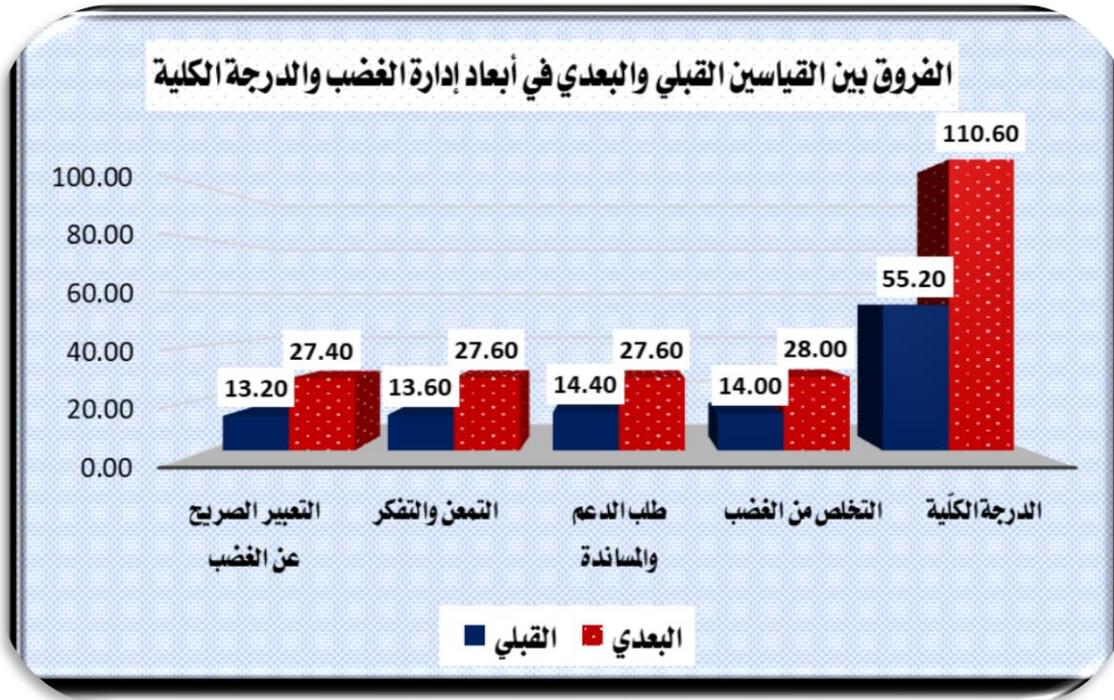
جدول (٢٥): قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس إدارة

الغضب والدرجة الكلية باستخدام معادلة " ولكوكسون" $n = 10$

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التعبير الصريح عن الغضب	قبلي	١٣.٢٠	١.٣٠	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	٠,٠٥
				الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							
التمعن والتفكر	قبلي	١٣.٦٠	١.١٤	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥
				الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							
طلب الدعم والمساندة	قبلي	١٤.٤٠	٠.٥٤	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥
				الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							
التخلص من الغضب	قبلي	١٤.٠٠	٠.٧٠	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٦٠-	٠,٠٥
				الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							
الدرجة الكلية	قبلي	٥٥.٢٠	٣.١١	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	٠,٠١
				الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							

قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٦٠ قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من الجدول السابق (٢٥) أن قيم (Z) المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " ولكوسون " دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على إدارة الغضب ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي، كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلًا وبعديًا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل.



ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أمهات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المُتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس إدارة الغضب والدرجة الكلية، وهذا يعد مؤشرا على فاعلية البرنامج في تنمية إدارة الغضب لدى أمهات المجموعة التجريبية.

كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردتها (Field, 2018, 520) والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و (N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقاً للمحكات الآتية: إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٤) يكون حجم الأثر ضعيفاً، وإذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٧) يكون حجم الأثر متوسطاً، وإذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيراً، وإذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (٠.٩) يكون حجم الأثر كبيراً جداً.

كما تم إيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{ص - س}{د} + \frac{ص - س}{د - س}$$

كما تم إيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها ماك جيوجان في صورة نسبة مئوية.

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = 100 \times \left(\frac{ص - س}{د - س} \right)$$

جدول (٢٦) حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لأداء أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد (المجموعة التجريبية) لأبعاد مقياس إدارة الغضب ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

نسبة التحسن	نسبة الكسب المُعدل		حجم الأثر		الأبعاد
	الدلالة	القيمة	الدلالة	القيمة	
٨٥%	دالة	١.٣١	كبير	٠.٩٠	التعبير الصريح عن الغضب
٨٥%	دالة	١.٣٠	كبير	٠.٩٠	التمعن والتفكير
٨٥%	دالة	١.٢٨	كبير	٠.٩٠	طلب الدعم والمساندة
٨٨%	دالة	١.٣٤	كبير	٠.٩١	التخلص من الغضب
٨٥%	دالة	١.٣١	كبير	٠.٩٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق (٢٦) أن قيم حجم الأثر تراوحت بين (٠.٩٠ إلى ٠.٩١)، وهو مستوى أثر كبير، كما تراوحت قيم نسبة الكسب المُعدل لبليك تتراوح بين (١.٢٨ إلى ١.٣٤)، وتُعد دالة إحصائياً، كما تراوحت نسبة الكسب بين ٨٥ إلى ٨٨%، وهي نسبة تحسن كبيرة تشير إلي فاعلية البرنامج.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس إدارة الغضب لدي أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي، وهذا يعنى قبول الفرض وتحققه، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء ما سبق من الدراسات السابقة؛ حيث تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (Allen&Leary, 2010)، والتي توصلت إلى أن ارتفاع مستوى التعاطف مع الذات يؤدي إلى تناقص دال في نقد الذات وتجريحها، والقلق والغضب، كما يؤدي إلى معاملة الأمهات أنفسهن بلطف واهتمام عندما يتعرضن للأحداث السلبية، والميل إلى الاعتماد بشكل كبير على إعادة البناء المعرفي الإيجابي لديهن، واستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة.

كما تتفق مع دراسة (Trompetter, et al, 2017)، والتي أثبتت أن التعاطف مع الذات مهماً في الحد من التوتر وتحسين الرفاهية، ويعمل آلية صمود، واستراتيجية لتنظيم العديد من الانفعالات وإدارتها، والتي تحمي بدورها من العديد من الأمراض النفسية. ويؤيد هذا ما أشارت إليه دراسة (Sunbul, et al, ٢٠١٩)، والتي أكدت على أهمية التأثيرات الوسيطة للتعاطف مع الذات والصمود في تنظيم الانفعالات، وأظهرت نتائجها أن اليقظة العقلية هي إحدى المؤشرات الإيجابية والمهمة للتعاطف مع الذات وتنظيم الانفعالات.

وترى الباحثتان أن هذا التحسن يمكن إرجاعه إلى طبيعة البرنامج المستخدم، والذي ساعد على تحقيق أهدافه، وتأثير البرنامج الذي تعرضت له المجموعة التجريبية بما فيه من فنيات وإجراءات بكل جلسة، كما أن أسلوب الإرشاد الجمعي أتاح للأمهات فرصة للتفاعل وتبادل الخبرات، ومشاركتهن لبعضهن البعض، واكتساب مهارات إدارة الغضب وفنانياتها، كما أن إرشاد الأمهات وتوجيههن باستمرار وتدريبهن على اكتساب مهارات إدارة الغضب التي تركز على التمعن والتفكر، وحل المشكلات، و طلب الدعم والمساعدة أدى بهن إلى التقليل من حدة الغضب وتكراره ، والميل إلى الاعتماد بشكل كبير على إعادة البناء المعرفي الإيجابي لديهن، وتجنب المخاطر الناتجة عن الغضب في المواقف الحياتية المختلفة، واكتساب استراتيجيات لتنظيم العديد من الانفعالات وإدارتها، ومواجهة الأحداث الضاغطة.

٣- عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس إدارة الغضب في القياسين البعدي والتتبعي " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام (Wilcoxon Test) للكشف عن دلالة الفروق واتجاهها بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس إدارة الغضب، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين

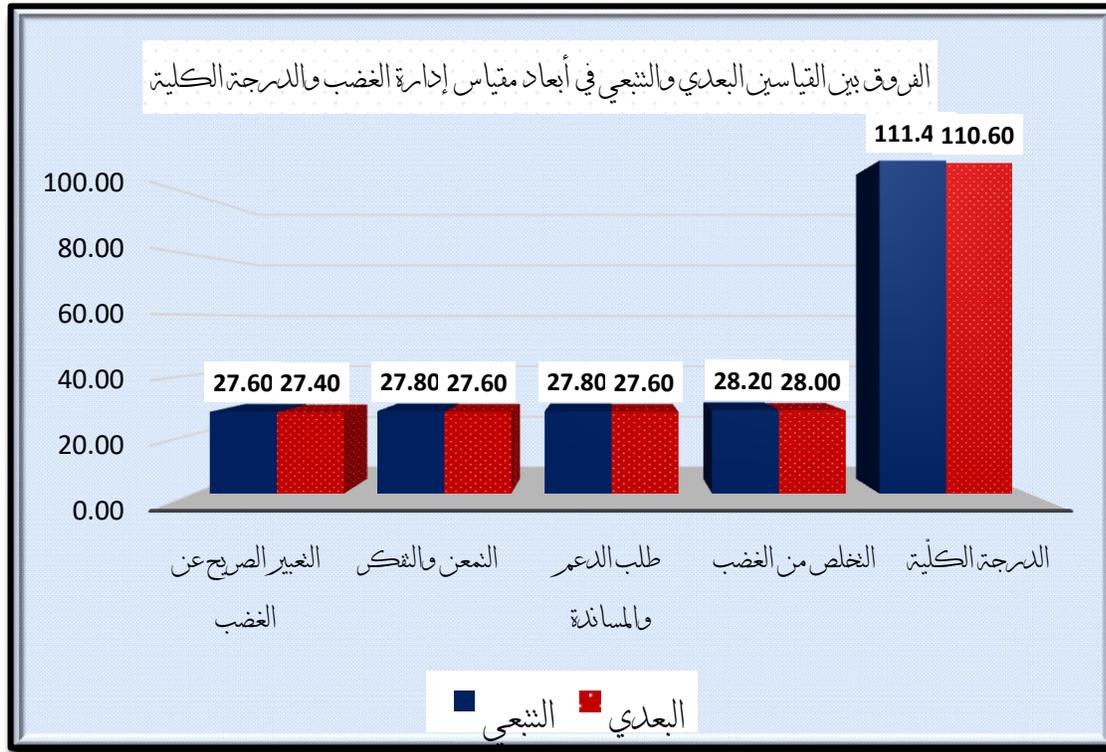
القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد، وذلك بتطبيق مقياس إدارة الغضب، والذي تم تدريب أمهات أطفال المجموعة التجريبية عليه داخل جلسات البرنامج ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢٧) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس

إدارة الغضب والدرجة الكلية باستخدام معادلة ولكوكسون $n = 10$

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التعبير الصريح عن الغضب	بعدي	٢٧.٤٠	١.١٤	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١,٠٠٠-	٠,٣١٧ غير دال
	تتبعي	٢٧.٦٠	٠.٨٩	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
				التساوي	٤				
				المجموع	٥				
التمعن والتفكير	بعدي	٢٧.٦٠	١.١٤	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١,٠٠٠-	٠,٣١٧ غير دال
	تتبعي	٢٧.٨٠	١.٠٩	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
				التساوي	٤				
				المجموع	٥				
طلب الدعم والمساندة	بعدي	٢٧.٦٠	١.١٤	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١,٠٠٠-	٠,٣١٧ غير دال
	تتبعي	٢٧.٨٠	٠.٨٣	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
				التساوي	٤				
				المجموع	٥				
التخلص من الغضب	بعدي	٢٨.٠٠	١.٢٢	الرتب الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١,٠٠٠-	٠,٣١٧ دال
	تتبعي	٢٨.٢٠	١.٣٠	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
				التساوي	٤				
				المجموع	٥				
الدرجة الكلية	بعدي	١١٠.٦٠	٣.٥٠	الرتب الموجبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	١.٦٣٣-	٠,١٠٢ دال
	تتبعي	١١١.٤٠	٣.١٣	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
				التساوي	٢				
				المجموع	٥				

قيمة (Z) دالة عند مستوي $\alpha = 0.01$ = ٢.٦٠ قيمة (Z) دالة عند مستوي $\alpha = 0.05$ = ٢.٠٠
يتضح من الجدول السابق (٢٧) أن قيم (Z) المحسوبة من خلال تطبيق اختبار (لوكسون) غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس إدارة الغضب ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية في القياسين البعدي والتتبعي.



مناقشة نتائج الفرض الثالث: يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس إدارة الغضب في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج، مما يبين تنمية مهارة إدارة الغضب لدى أمهات أطفال المجموعة التجريبية، واستمرار التحسن بعد انتهاء البرنامج.

وتعد هذه النتيجة منطقية، وتتفق مع دراسة كل من: (وسام ابراهيم، ٢٠١٥)، (عادل عبدالله، ٢٠١٧) والتي أثبتتا فعالية البرامج المقدمة للأمهات في إدارة الغضب، وتحسن العلاقة بين الأمهات وأطفالهن، واستمرار التحسن بعد انتهاء البرنامج.

وترجع الباحثتان استمرار التحسن بعد انتهاء البرنامج إلى التأثير الإيجابي للبرنامج، وأن جلساته كانت قوية لها تأثير إيجابي، لا يزول بمرور الوقت، كما يعني أن جلسات البرنامج كانت متعددة، حيث تم التدريب لمدة شهرين متتاليين بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً بمزيد من المرن والتكرار، كما يمكن إرجاع استمرار ذلك إلى استخدام عدد كبير من المهارات، والفنيات، والاستراتيجيات المتضمنة في البرنامج، وما تشمله من إجراءات متنوعة تم عرضها بطريقة بسيطة وجذابة، مما ساعد في اكتساب فنيات البرنامج، وأدى إلى تقدم ملحوظ لدى الأمهات، وخفض حدة مشاعر الغضب، وأسهمت في تحكم الأمهات، وضبط الذات لديهن، كما يمكن إرجاع استمرار التحسن إلى استخدام أسلوب المناقشة والحوار، والنمذجة، والتقويم التي كانت تقدم للأمهات في نهاية كل جلسة، ونهاية كل مرحلة من مراحل البرنامج مع وجود المعززات اللفظية والمادية، مما أدى إلى استحسان الأمهات للبرنامج، واجتهادهن في الاشتراك في حل الأسئلة التقييمية، والمواظبة على حضور جلسات البرنامج بشكل ملحوظ، مما أدى إلى تحسن مهارة إدارة الغضب واستمرار التحسن بعد انتهاء البرنامج .

وكذلك يمكن إرجاع التحسن إلى تعليم الأمهات ممارسة التدريب على مهارات الاسترخاء، وممارسة التدريب على العناق، وممارسة المداعبة اللطيفة، وممارسة تدريب الفكاكة للتخلص من التوتر، والتي أثبتت هذه الفنيات فاعليتها في خفض حدة التوتر والغضب وضبط الذات.

كما ساعدت الباحثتان الأمهات من خلال جلسات البرنامج على ملاحظة غضبهن، وكيفية إدارته والتحكم فيه، بدلاً من الاستجابة له بشكل تفاعلي دون تفكير، وأن تنظيم العواطف والتحكم في الغضب مرتبطان بمشاعر حب الذات والاهتمام بالآخرين ورعايتهم،

لذا فإن التعليم القائم على التعاطف مع الذات يعمل حاجزا ضد تأثيرات الأحداث السلبية ويزيد من سيطرة الأمهات على غضبهن.

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها :

ينص الفرض علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس التعاطف مع الذات لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل Mann-Whitney U (Test) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمقياس التعاطف مع الذات، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، والجدول التالي يوضح ذلك:

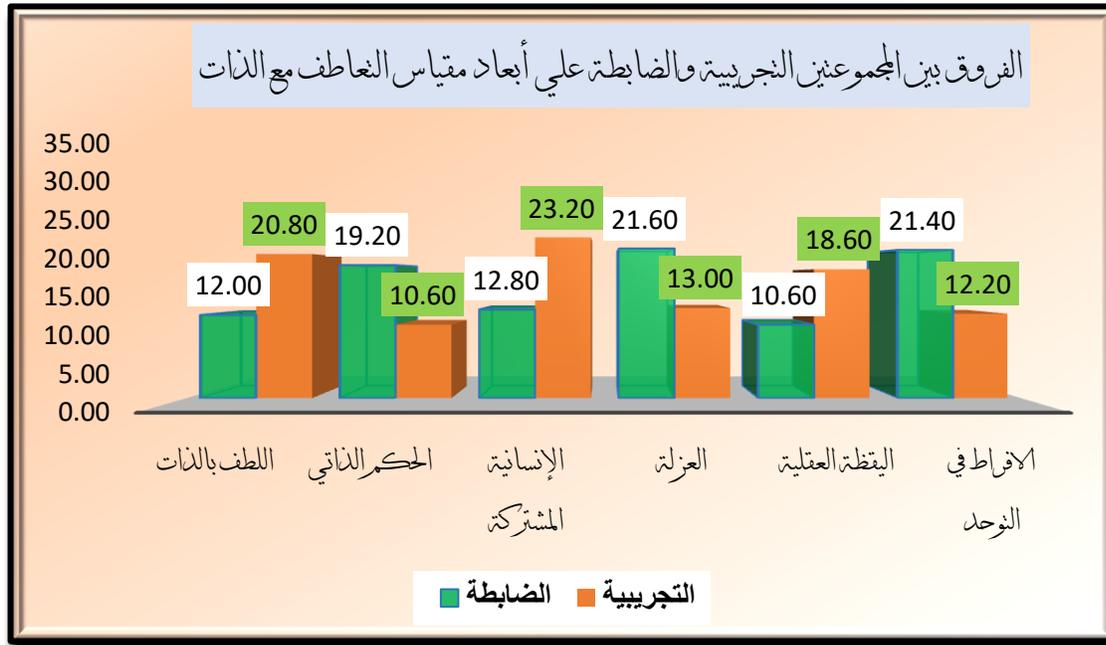
جدول (٢٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (

Z) ودلالاتها للتكافؤ في أبعاد التعاطف مع الذات

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	الدلالة
اللفظ بالذات	التجريبية	٥	٢٠.٨٠	١.٦٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٥٢	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٢.٠٠	٠.٧٠	٣.٠٠	١٥.٠٠			
الحكم الذاتي	التجريبية	٥	١٠.٦٠	٠.٨٩	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨٥	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٩.٢٠	١.٠٩	٨.٠٠	٤٠.٠٠			
الإنسانية المشتركة	التجريبية	٥	٢٣.٢٠	٠.٨٣	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٧١٢	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٢.٨٠	٠.٤٤	٣.٠٠	١٥.٠٠			
العزلة	التجريبية	٥	١٣.٠	١.٢٢	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٣٥	٠.٠١
	الضابطة	٥	٢١.٦٠	١.١٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠			
اليقظة العقلية	التجريبية	٥	١٨.٦٠	١.١٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٥٢	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٠.٦٠	٠.٨٩	٣.٠٠	١٥.٠٠			
الافراط في تحديد الهوية	التجريبية	٥	١٢.٢٠	٠.٤٤	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٧٠٣	٠.٠١
	الضابطة	٥	٢١.٤٠	١.١٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠			

قيمة (Z) دالة عند مستوي ٠.٠١ = ٢.٦٠ قيمة (Z) دالة عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠ يتضح من الجدول السابق (٢٨) : أن قيم (Z) المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " مان-وتني " لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في

التعاطف مع الذات قيم دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في متوسط الرتب وهي المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وهذا يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج في تنمية التعاطف مع الذات لدى أمهات المجموعة التجريبية.



مناقشة نتائج الفرض الرابع: يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد مقياس التعاطف مع الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض وتحققه؛ حيث ارتفع مستوى التعاطف مع الذات لدى أمهات أطفال المجموعة التجريبية، مقارنة بمستواه لدى أمهات أطفال المجموعة الضابطة، وهذا يدل على فاعلية البرنامج، وفاعليته في تنمية التعاطف مع الذات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Zahra, et al, ٢٠٢٠)، والتي أكدت فعالية التدريب على اليقظة الذهنية في تنمية التعاطف مع الذات، وممارسة لغة التعاطف لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عزام غان الزبادي، ٢٠٢١)، والتي توصلت إلى فعالية التربية الأبوية القائمة على التعاطف مع الذات في إظهار التعاطف مع الذات والحنو عليها بدلا من القسوة.

وترى الباحثتان أن هذه النتيجة يمكن إرجاعها إلى تأثير البرنامج الذي تعرضت له أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد (المجموعة التجريبية) بما فيه من فنيات وإجراءات بكل جلسة، ومنها: تدريب الأمهات على التعاطف مع الذات مقابل لوم الذات، وتبني التعاطف الذاتي استراتيجية أكثر فاعلية وتكيف من لوم الذات، وتدريب الأمهات على ممارسة لغة التعاطف والحنو على الذات.

كما ترجع الباحثتان هذه النتيجة أيضا إلى تدريب الأمهات على بعض الممارسات مثل: التدريب على مهارات الاسترخاء، وممارسة التدريب على العناق، وممارسة قوة المداعبة اللطيفة، وممارسة تدريب الفكاهة للتخلص من التوتر.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التدريب والإرشاد الجمعي الذي تم استخدامه في الجلسات، حيث أتاح للأمهات فرصة التفاعل وتبادل الخبرات، وتنمية مهارات وسلوكيات جديدة تدربن عليها، مما أدى إلى حبهن واحترامهن لذواتهن، والعطف عليها ومواساتها في الشدائد والأزمات، ومعايشة خبراتهن المؤلمة بوعي وعقل يقظ مثلما يحدث مع أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تحاول الأم أن تتقبل مشكلة ابنها وتتعايش معها، وتحاول أن تواجه هذه المشكلة بكفاءة عالية وتستعين بما لديها من قيم روحانية وأخلاقية، وما تتلقاه من دعم ومساندة من الآخرين، سواء داخل نطاق الأسرة أو خارجها من المؤسسات المعنية باضطراب ابنها، وهذا ينعكس بدوره على شعورها بالرضا وتكيفها

مع هذه الخبرات المؤلمة، واللفظ بذاتها وتناقص دال في نقد الذات، أو تجريحها ونظرتها إلى خبراتها على أنها تمثل خبرة إنسانية مشتركة بدلا من انعزالها وابتعادها عن الآخرين. عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

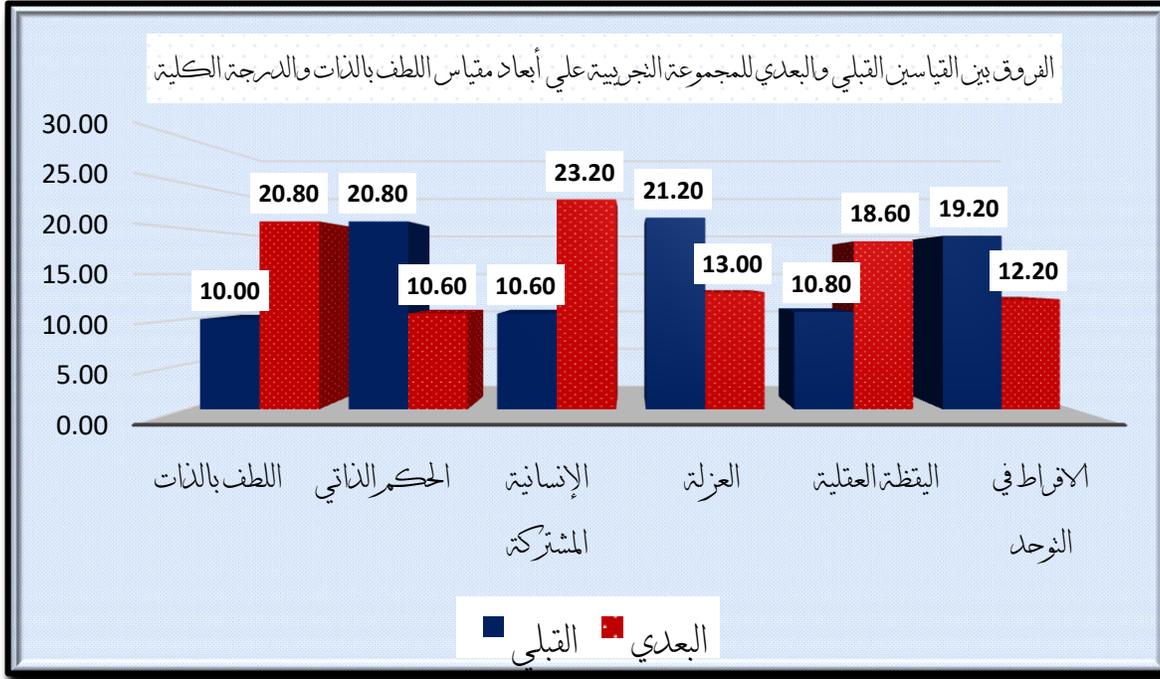
ينصّ الفرض الخامس على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التعاطف مع الذات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم دراسة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف مع الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف مع الذات لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك بتطبيق اختبار " ولكوكسون " Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢٩) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لأبعاد مقياس التعاطف مع الذات والدرجة الكلية باستخدام معادلة " ولكوكسون" $n = 10$

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
اللفظ بالذات	قبلي	١٠.٠٠	١.٥٨	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥ في اتجاه البعدى
	بعدي	٢٠.٨٠	١.٦٤	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
الحكم الذاتي	قبلي	٢٠.٨٠	١.٦٤	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٤١-	٠,٠٥ في اتجاه البعدى
	بعدي	١٠.٦٠	٠.٨٩	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
الإنسانية المشتركة	قبلي	١٠.٦٠	٠.٨٩	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٧٠-	٠,٠٥ في اتجاه البعدى
	بعدي	٢٣.٢٠	٠.٨٣	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
العزلة	قبلي	٢١.٢٠	١.٣٠	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥ في اتجاه البعدى
	بعدي	١٣.٠٠	١.٢٢	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
اليقظة العقلية	قبلي	١٠.٨٠	١.٠٩	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥ في اتجاه البعدى
	بعدي	١٨.٦٠	١.١٤	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
				التساوي	٥				
				المجموع	٥				
الإفراط في تحديد الهوية	قبلي	١٩.٢٠	٠.٨٣	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠	٢,٠٤١-	٠,٠٥ في اتجاه البعدى
	بعدي	١٢.٢٠	٠.٤٤	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				

قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٦٠ قيمة (Z) دالة عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٠
يتضح من الجدول السابق (٢٩) أن قيم (Z) المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " ولكوكسون " دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين

مُتوسّطات رتب درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على التعاطف مع الذات ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي، كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسّطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل.



ومن الشكل البياني السابق يتضح أن المُتوسّطات الحسابية لدى أمهات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المُتوسّطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس التعاطف مع الذات والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج، كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها (Field, 2018, 520) والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و (N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقاً للمحكات الآتية: إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٤) يكون ضعيفاً، وإذا كان أقل من (٠.٧) يكون متوسطاً، وإذا كان أقل من (٠.٩) يكون كبيراً، إذا كان أكبر من أو يساوي (٠.٩) يكون كبيراً جداً.

كما تم إيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبلنيك.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{ص - س}{د} + \frac{ص - س}{د - س}$$

كما تم إيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها ماك جيوجان في صورة نسبة مئوية.

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = 100 \times \left(\frac{ص - س}{د - س} \right)$$

جدول (٣٠) حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لأداء أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد المجموعة التجريبية في مقياس التعاطف مع الذات ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

نسبة التحسن	نسبة الكسب المعدل		حجم الأثر		الأبعاد
	الدلالة	القيمة	الدلالة	القيمة	
٧٧%	دالة	١.٢٢	كبير	٠.٩١	اللطف بالذات
٧٦%	دالة	١.١٩	كبير	٠.٩١	الحكم الذاتي
٧٧%	دالة	١.٢٣	كبير	٠.٩٣	الإنسانية المشتركة
٧٤%	دالة	١.١٠	كبير	٠.٩١	العزلة
٥٩%	دالة	٠.٩١	كبير	٠.٩١	اليقظة العقلية
٥٩%	دالة	٠.٨٨	كبير	٠.٩١	الافراط في تحديد الهوية

يتضح من الجدول السابق (٣٠) أن قيم حجم الأثر تراوحت بين (٠.٩١ إلى ٠.٩٣)، وهو مستوى أثر كبير، كما تراوحت قيم نسبة الكسب المعدل لبليك تتراوح بين (٠.٨٨ إلى ١.٢٣) وتعد دالة إحصائياً، كما تراوحت نسبة الكسب بين (٥٩% إلى ٧٧%) وهي نسبة تحسن كبيرة تشير إلى فاعلية البرنامج.

مناقشة نتائج الفرض الخامس يتضح من الجدول السابق ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التعاطف مع الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي"، وهذا يعني قبول الفرض وتحقيقه وترجع الباحثتان هذا التحسن إلى فعالية البرنامج القائم على التعاطف مع الذات الذي تعرضت له المجموعة التجريبية بما فيه من فنيات وإجراءات بكل جلسة، منها: تدريب الأمهات على التعاطف مع الذات مقابل لوم الذات، وتبني التعاطف الذاتي استراتيجية أكثر فاعلية وتكيف من لوم الذات، وتدريب الأمهات على ممارسة لغة التعاطف، وإظهار التعاطف مع الذات والحنو عليها بدلا من القسوة.

كما يرجع هذا التحسن إلى تدريب أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد وتوجيههن باستمرار نحو اكتساب مهارات التعاطف مع الذات، وقبول الذات وتقديرها والتعاطف معها، مما أدى إلى التأثير بالانفتاح على معاناة الذات، وعدم الانفصال عنها، وتولد لديهن الرغبة في تخفيف معانتهن، ومعاملة ذواتهن بعطف وحنو بدلا من القسوة، وقبول أنفسهن دون قيد أو شرط، وتقبل جميع جوانب وجودهن، ولذا فإن الأمهات اللاتي تعرضن للبرنامج أصبح لديهن درجة عالية من التعاطف مع الذات، وأكثر لطفًا مع أنفسهن، ويحكمن على أنفسهن بشكل أقل قسوة، ويقبلن الأحداث السلبية في الحياة بسهولة أكبر، وتقييماتهن الذاتية وردود أفعالهن أكثر دقة، ويمكنهن إدارة مشاكل الأبوة والأمومة بشكل أفضل.

كما يمكن أن يرجع هذا التحسن إلى تدريب أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد على الإنسانية المشتركة، وبدأت الأمهات يعترفن أن الفشل والمعاناة سمة مشتركة بين الناس جميعا، وأخذن ينظرن لخبرتهن في إنجاب طفل ذي اضطراب التوحد على أنها جزء من خبرة إنسانية أكبر، وأن هناك آخرين يعانون مثلهن، فليس الموضوع قاصرا عليهن، وبدأن يشعرن أن التدريب يحميهن من مشاعر الانسحاب ومعاشية الألم، وأن العطف على الذات أدى إلى الصفح، وعدم الحكم النقدي ولوم الذات، وتدريبات اليقظة الذهنية جعلتهن يحافظن على وعيهم وخبرتهن لحظة بلحظة، وعدم الانجراف مع الانفعالات والمعارف الذاتية، وهذا أدى بدوره إلى تحسن أمهات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التعاطف مع الذات.

عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التعاطف مع الذات في القياسين البعدي والتتبعي " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام (Wilcoxon Test) للكشف عن دلالة الفروق واتجاهها بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي

للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس التعاطف مع الذات، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد، وذلك بتطبيق مقياس التعاطف مع الذات، والذي تم تدريب أمهات أطفال المجموعة التجريبية عليه داخل جلسات البرنامج، كما هو مبين في الجدول التالي:

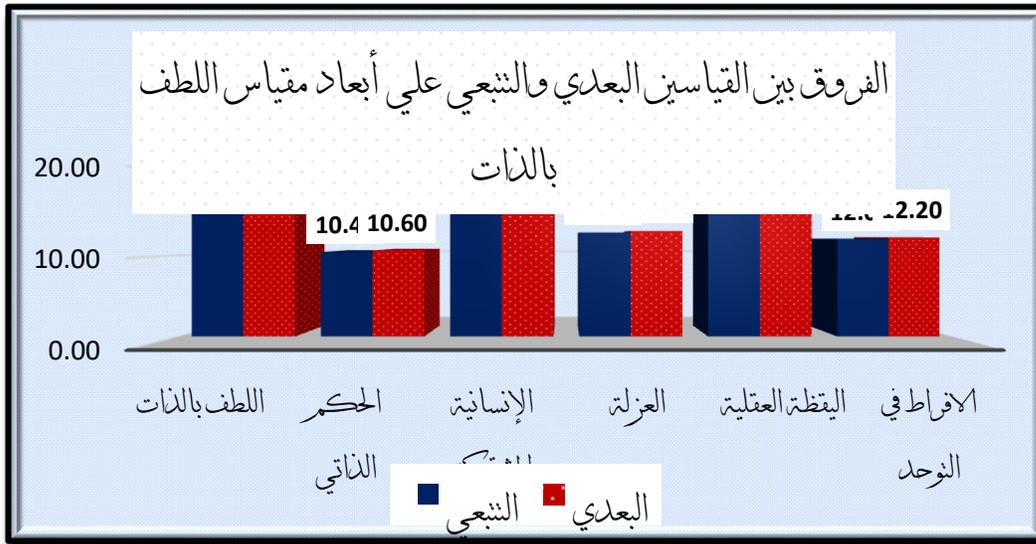
جدول (٣١) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس إدارة

الغضب والدرجة الكلية باستخدام معادلة ولكوسون $n = 10$

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
اللطيف بالذات	بعدي	٢٠.٨٠	١.٦٤	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥
				الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	تتبعي	٢٠.٦٠	١.٥١	التساوي	٤				
				المجموع	٥				
الحكم الذاتي	بعدي	١٠.٦٠	٠.٨٩	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١.٠٠-	غير دال
				الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	تتبعي	١٠.٤٠	٠.٥٤	التساوي	٤				
				المجموع	٥				
الإنسانية المشتركة	بعدي	٢٣.٢٠	٠.٨٣	الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١.٠٠-	غير دال
				الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	تتبعي	٢٣.٠٠	٠.٧٠	التساوي	٤				
				المجموع	٥				
العزلة	بعدي	١٣.٠٠	١.٢٢	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١.٠٠-	غير دال
				الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	تتبعي	١٢.٨٠	١.٠٩	التساوي	٠				
				المجموع	٥				

غير دال	١.٠٠٠-	١,٠٠	١,٠٠	١	الرتب الموجبة	١.١٤	١٨.٦٠	بعدي	اليقظة العقلية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب السالبة				
				٤	التساوي	٠.٨٣	١٨.٨٠	تتبعي	
				٥	المجموع				
غير دال	١.٠٠٠-	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الرتب الموجبة	٠.٤٤	١٢.٢٠	بعدي	الإفراط في تحديد الهوية
		١,٠٠	١,٠٠	١	الرتب السالبة				
				٤	التساوي	٠.٧٠	١٢.٠٠	تتبعي	
				٥	المجموع				

قيمة (Z) دالة عند مستوي $0.01 = 2.60$ قيمة (Z) دالة عند مستوي $0.05 = 2.00$
يتضح من الجدول السابق (٣١) أن قيم (Z) المحسوبة من خلال تطبيق اختبار (لوكوكسون) غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين درجات أمهات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التعاطف مع الذات ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي.



مناقشة نتائج الفرض السادس: يتضح من الجدول السابق تقارب بين درجات أمهات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من انتهاء التطبيق، وهو ما يدل على استمرار ارتفاع مستوى التعاطف مع الذات لدى أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد، مما يبين كفاءة البرنامج، وأنه ذو فاعلية حقيقية في تنمية التعاطف مع الذات، وبقاء أثر التدريب بعد انتهاء البرنامج.

ومما يؤيد نتيجة هذا الفرض ما أثبتته دراسة (RuYing Cai , et al , ٢٠٢١) ، والتي توصلت إلى فاعلية التدريب على التعاطف مع الذات في تحسين الصحة النفسية، والتمتع بمستويات أعلى من السعادة والرفاهية، وانخفاض أعراض الاكتئاب والقلق والغضب، ولذلك يعتبر التدخل القائم على التعاطف مع الذات بأساليبه المتعددة من أنجح الأساليب في ذلك.

وترى الباحثتان أن نتيجة هذا الفرض تتفق مع أهداف الجلسات والفنيات التي تم تطبيقها على أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، حيث تم تدريبهن على تغيير نظراتهن لذواتهن، والعطف عليها والحنو بدلا من القسوة، كما أفادت الفنيات المتنوعة في البرنامج كالمناقشة، المحاضرة، الحوار، التغذية الراجعة، حديث الذات، الاقناع، التوضيح ، التدعيم الايجابي، في تنمية مشاعر التعاطف مع الذات ومراقبة الذات، والتقييم الإيجابي ، والدعم النفسي، وتدعيم الأفكار، وتثبيت السلوكيات المرغوبة، وتعديل لأفكار والسلوكيات غير المرغوبة لأمهات أطفال المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى جو الجلسات المشبع بالحب والدفء والمشاركة والتعاطف والنصح والتوجيه والإرشاد من قبل الباحثتين، مما أدى إلى انتقال أثر هذا الشعور وثباته في فترة المتابعة.

كما أن التدريب على فنيات الاسترخاء كان له دور فعال في إدارة الغضب لدى أمهات أطفال المجموعة التجريبية وبقاء أثر التعليم والتدريب لفترة أطول لأنهن من خلال التدريب أصبحن قادرات على التعاطف مع الذات وإدارة الغضب.

كما يرجع استمرار هذا التحسن إلى أن أمهات المجموعة التجريبية حافظن على مستوى مهارات التعاطف مع الذات التي تم اكتسابها نتيجة لإجراءات البرنامج المستخدم، والتي أسهمت في إرشاد الأمهات بكيفية اكتساب مهارات التعاطف مع الذات والاحتفاظ بمستوى المهارات التي توصلن إليها، كما أن التنوع في الفنيات ساعد الأمهات على تثبيت المعلومة وتحسن مستوى مهارة التعاطف مع الذات.

نتائج الفرض السابع ومناقشتها:

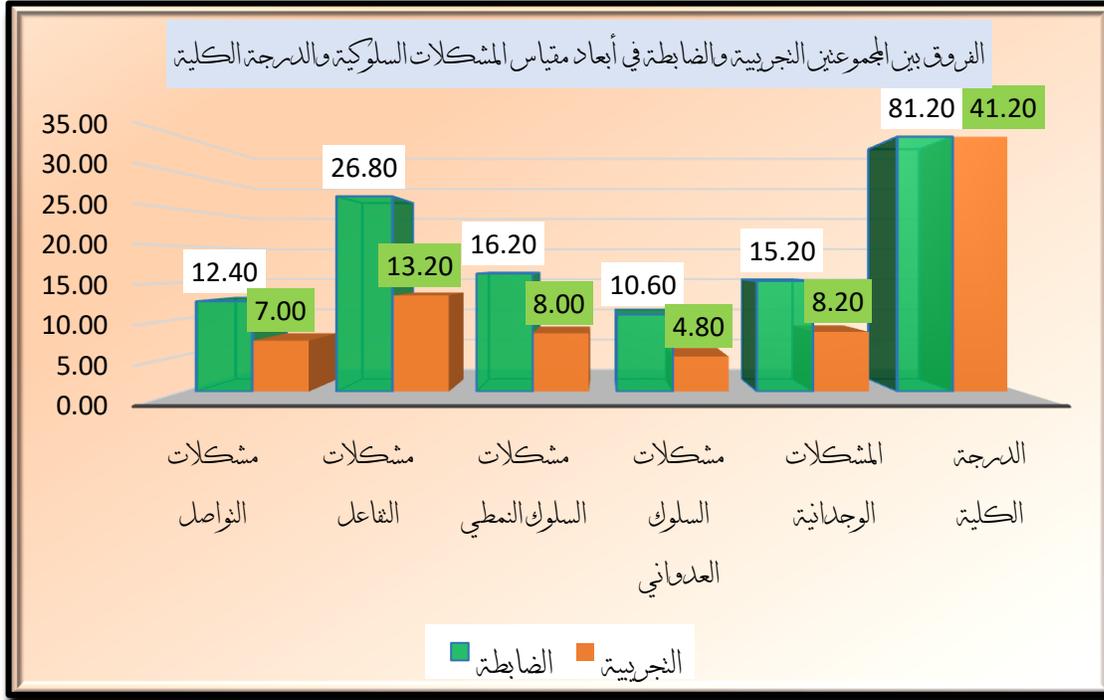
ينص الفرض علي أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل Mann-Whitney U (Test) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومتوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (Z) ودلالاتها للتكافؤ في أبعاد المشكلات السلوكية.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z قيمة	مستوي الدلالة
التواصل	التجريبية	٥	٧.٠٠	١.٥٨	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٦١٩	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٢.٤٠	١.١٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠			
التفاعل الاجتماعي	التجريبية	٥	١٣.٢٠	١.٣٠	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٢٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	٢٦.٨٠	١.٣٠	٨.٠٠	٤٠.٠٠			
السلوك النمطي	التجريبية	٥	٨.٠٠	١.٥٨	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٢٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٦.٢٠	٠.٨٣	٨.٠٠	٤٠.٠٠			
السلوك العدواني	التجريبية	٥	٤.٨٠	٠.٨٣	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٦٠	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٠.٦٠	٠.٨٩	٨.٠٠	٤٠.٠٠			
المشكلات الوجدانية	التجريبية	٥	٨.٢٠	١.٥٨	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٧٠٣	٠.٠١	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٥.٢٠	٠.٤٤	٨.٠٠	٤٠.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥	٤١.٢٠	٥.٠٦	٣.٠٠	١٥.٠٠	٠.٠٠	٢.٦١٩	٠.٠١
	الضابطة	٥	٨١.٢٠	١.٣٠	٨.٠٠	٤٠.٠٠			

قيمة (Z) دالة عند مستوي ٠.٠١ = ٢.٦٠ قيمة (Z) دالة عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠
يتضح من الجدول السابق (٣٢) أن قيم (Z) المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " مان-وتني " لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في المشكلات السلوكية قيم دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين، وتوجه هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى في متوسط الرتب وهي المجموعة التجريبية،

كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وهذا يعد مؤشرا على فاعلية البرنامج في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية.



مناقشة نتيجة الفرض السابع يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس المشكلات السلوكية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض وتحققه حيث انخفض مستوى المشكلات السلوكية لدى أطفال أمهات المجموعة التجريبية، مقارنة بمستواه لدى أطفال أمهات المجموعة الضابطة، وهذا يدل على فاعلية البرنامج وكفاءته في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال أمهات المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Symon , 2005)، والتي كشفت عن فاعلية البرنامج العلاجي لأطفال التوحد القائم على الأمهات في إكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحسين التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Agazzi, et al, 2013)، والتي أكدت على فاعلية برنامج علاجي قائم على الوالدين في الحد من السلوكيات التخريبية والعدوان وزيادة المهارات الإيجابية.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Weiss, et al, 2011)، والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي للأمهات في خفض الضغوط لديهم وخفض عدوانية أطفالهن التوحديين. و ترجع الباحثان ذلك إلى فاعلية البرنامج القائم على التعاطف مع الذات؛ حيث استمرت أعراض الغضب ومظاهره لدى أمهات أطفال المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج، وأظهر أطفال المجموعة الضابطة العديد من المشكلات السلوكية، مقارنة بأطفال المجموعة التجريبية التي تم تدريب أمهاتهم من خلال جلسات البرنامج لخفض حدة المشكلات السلوكية لديهم؛ حيث تحسنت القدرة على التواصل، والتفاعل الاجتماعي، والتعبير عن احتياجاتهم لدى أطفالهن، مما ساعدهم على التطور بشكل أفضل، وخفض حدة السلوك النمطي، وتعلم السلوك البديل، ومهارات نمائية جديدة ، وخفض السلوك العدواني الموجه تجاه الذات لديهم، وهذا بدوره قلل من حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية، مما كان له أثره في تحسن الحالة النفسية، والتوافق النفسي، والتعاطف مع الذات والحنو عليها لدى أمهات المجموعة التجريبية.

عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشتها:

ينصّ الفرض الثامن على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال أمهات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار " ولكوكسون Wilcoxon Test لدراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، للمقارنة بين متوسطي رتب درجات مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتوضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٣٣) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس

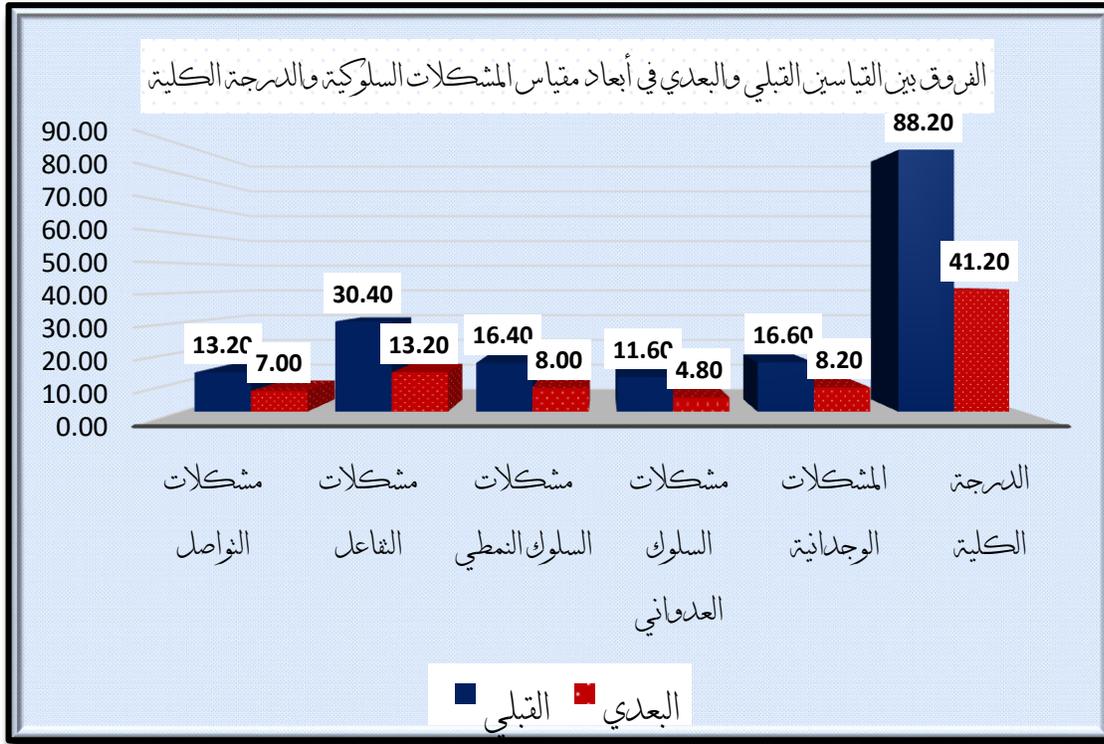
المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والدرجة

الكلية باستخدام معادلة " ويلكوكسون " $n = 10$

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التواصل	قبلي	١٣.٢٠	١.٣٠	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	٠,٠٥
				الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							
التفاعل الاجتماعي	قبلي	٣٠.٤٠	٢.٠٧	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥
				الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							
السلوك النمطي	قبلي	١٦.٤٠	١.١٤	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥
				الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							
السلوك العدوانى	قبلي	١١.٦٠	٠.٥٤	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٤١-	٠,٠٥
				الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
	بعدي	٤.٨٠	٠.٨٣	التساوي	٠				
				المجموع	٥				
المشكلات الوجدانية	قبلي	١٦.٦٠	٠.٨٩	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	٠,٠٥ في اتجاه البعدي
				الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							
الدرجة الكلية	قبلي	٨٨.٢٠	٥.٣٥	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥ في اتجاه البعدي
				الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٠							
	المجموع	٥							

قيمة (Z) دالة عند مستوي $0.01 = 2.60$ قيمة (Z) دالة عند مستوي $0.05 = 2.00$ يتضح من الجدول السابق (٣٣) أن قيم " Z " المحسوبة من خلال تطبيق اختبار . " ولكوكسون " دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية ككل، وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل.



ومن الشكل البياني السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أعلى من المتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدى، وذلك في أبعاد مقياس المشكلات السلوكية والدرجة الكلية، مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج.

كما تم حساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لترتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها (Field, 2018, 520) والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و (N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقاً للمحكات الآتية: إذا كان حجم الأثر أقل من (٠.٤) يكون ضعيفاً، وإذا كان أقل من (٠.٧) يكون متوسطاً، وإذا كان أقل من (٠.٩) يكون كبيراً، وإذا كان أكبر من أو يساوي (٠.٩) يكون كبيراً جداً.

كما تم إيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أطفال أمهات اضطراب طيف التوحد وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{ص - س}{د} + \frac{ص - س}{د - س}$$

كما تم إيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أطفال أمهات اضطراب طيف التوحد ، وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها ماك جيوجان في صورة نسبة مئوية.

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = 100 \times \left(\frac{ص - س}{د - س} \right)$$

جدول (٣٤) حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لأداء أطفال أمهات اضطراب طيف التوحد (المجموعة التجريبية) في مقياس المشكلات السلوكية ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

نسبة التحسن	نسبة الكسب المعدل		حجم الأثر		الأبعاد
	الدالة	القيمة	الدالة	القيمة	
٧٧.٥٠%	دالة	١.١٩	كبير	٠.٩١	التواصل
٨٧%	دالة	١.٣٩	كبير	٠.٩١	التفاعل
٨٤%	دالة	١.٣٠	كبير	٠.٩١	السلوك النمطي
٩٤%	دالة	١.٥١	كبير	٠.٩١	السلوك العدواني
٥٣%	دالة	٠.٨٨	كبير	٠.٩١	المشكلات الوجدانية
٨٦%	دالة	١.٣٤	كبير	٠.٩١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق (٣٤) أن قيم حجم الأثر تراوحت بين (٠.٨٩ إلى ٠.٩٠)، وهو مستوى أثر كبير، كما تراوحت قيم نسبة الكسب المعدل لبليك بين (١.٣٣ إلى ١.٣٨)، وتعد دالة إحصائياً، كما تراوحت نسبة الكسب بين (٨٤ إلى ٨٨%)، وهي نسبة تحسن كبيرة تشير إلى فاعلية البرنامج.

مناقشة نتيجة الفرض الثامن يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال أمهات المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي، وهذا يعنى قبول الفرض وتحققه، وتفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة، فدراسة (Glen, et al, 1995) أكدت هذه النتيجة، حيث أشارت نتائجها إلى أن التعاطف مع الذات يؤدي دوراً مهماً في الحد من التوتر وتحسين الرفاهية للأمهات، وخفض حدة المشكلات السلوكية والعاطفية للأطفال.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kashan, et al, 2016)، والتي أكدت على فعالية التعاطف مع الذات لدى الأمهات في خفض حدة الاضطرابات النفسية والسلوكية بين أطفالهن، وأكدت أن المستويات الأعلى من التعاطف مع الذات مرتبطة بتربية أفضل، ومشكلات عاطفية وسلوكية أقل لدى الأطفال، كما أكدت الدراسة أن الأمهات اللاتي وصلن لمستويات أعلى من التعاطف مع الذات كن أكثر ميلاً لأن ينسبوا سبب سلوك أطفالهن إلى عوامل خارجية، وكن أقل انتقاداً لأطفالهن، واستخدمن ردود أفعال أقل للتأقلم مع مشاعر وسلوكيات أطفالهن.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Esther, et al,2022)، والتي أكدت نتائجها العلاقة بين التعاطف مع الذات لدى الأمهات وخفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأبناء، كما أسهم تعاطف الأمهات مع أنفسهن في الشعور بالتربية والأمومة، كما أسهمت السعادة في الأبوة والأمومة بشكل كبير في انخفاض معدلات المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية، كما ساعد خفض حدة القلق والغضب والحزن في انخفاض درجات المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية، كما أوضحت الدراسة أن مشاعر الأبوة والأمومة لها آثار مهمة على الصعوبات النفسية التي يعاني منها أطفالهم.

وترجع الباحثان ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الثامن إلى نجاح البرنامج التدريبي بما فيه من التدريب المكثف (الفردى والجمعي) للوصول بأداء الأمهات إلي أقصى درجة، مما ساعد على تنمية جوانب السلوك المشكل لدي أطفال اضطراب طيف التوحد، وساعد الأمهات على التعلم، واكتساب المهارات الجديدة، والقدرة على التطور والاستقلالية، وانتقل أثر ذلك على الأطفال.

كما يرجع التحسن في أداء أطفال المجموعة التجريبية إلى الفنيات المستخدمة في تعليم الأمهات، كالتلقين بأشكاله (التلقين الجسدي، التلقين اللفظي، التلقين بالإشارة، التلقين المكاني)، وتدريب الأمهات علي كيفية تنفيذ أطفالهن للمهارة المطلوبة، وكيفية التدرج في استخدام المساعدات، ومساعدتهم في البداية مساعدة كلية، وعند إتقان المهارة تم تدريبهم

إلي الاستجابة دون أي تلقين أو مساعدة وهذا أثر بشكل إيجابي على اكتساب الأطفال للمهارات الجديدة، وخفض حدة المشكلات السلوكية لديهم. كما ترجع فاعلية البرنامج إلي تدريب الأمهات على فنية التعزيز بأنواعه كافة (المادي ، المعنوي ، النشاطي ، الاجتماعي، والذاتوي) وكان التعزيز أحيانا متصلًا، وأحيانا منقطعًا، وأحيانا ثابتًا ومتغيرًا وفقًا لجدول التعزيز الموضوعة من قبل الأم لكل طفل، وما له من دور كبير وفعال في تنميه العديد من المهارات النمائية وخفض حدة المشكلات السلوكية.

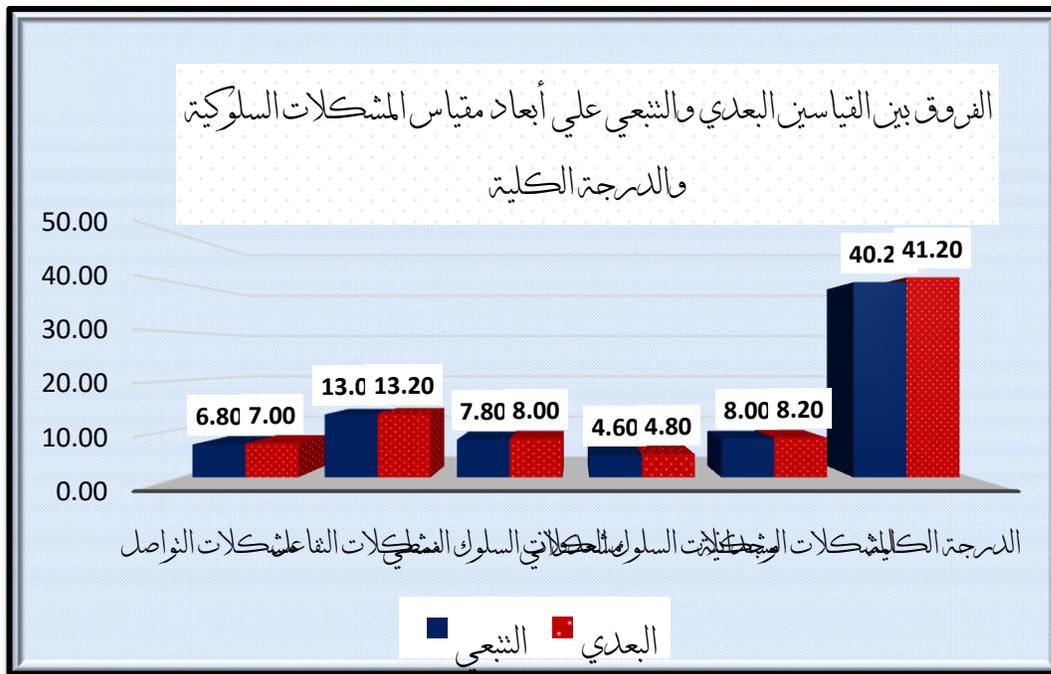
عرض نتائج الفرض التاسع ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال أمهات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام (Wilcoxon Test) للكشف عن دلالة الفروق واتجاهها بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد، وذلك بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، والذي تم تدريب أمهات أطفال المجموعة التجريبية عليه داخل جلسات البرنامج.

جدول (٣٥) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوسون ن = ١٠

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
التواصل	بعدي	٧.٠٠	١.٥٨	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	٠,٠٥
	تتبعي	٦.٨٠	١.٣٠	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
التفاعل الاجتماعي	بعدي	١٣.٢٠	١.٣٠	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥
	تتبعي	١٣.٠٠	١.٠٠	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
السلوك النمطي	بعدي	٨.٠٠	١.٥٨	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥
	تتبعي	٧.٨٠	١.٣٠	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
السلوك العدوانى	بعدي	٤.٨٠	٠.٨٣	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٤١-	٠,٠٥
	تتبعي	٤.٦٠	٠.٥٤	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
المشكلات الوجدانية	بعدي	٨.٢٠	١.٣٠	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	٠,٠٥
	تتبعي	٨.٠٠	١.٠٠	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				
الدرجة الكلية	بعدي	٤١.٢٠	٥.٠٦	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣٢-	٠,٠٥

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
الاتجاه البعدي	تتبعي	٤٠.٢٠	٤.١٤	الرتب السالبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		في اتجاه البعدي
				التساوي	٠				
				المجموع	٥				

قيمة (Z) دالة عند مستوى $٠.٠١ = ٢.٦٠$ قيمة (Z) دالة عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠٠$ يتضح من الجدول السابق (٣٥) أن قيم " Z " المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " ولكوكسون " غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال أمهات المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية ككل، وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعدياً وتتبعياً في المقياس لا توجد بينها فروق كبيرة، وذلك في أبعاد المقياس كل على حدة.



مناقشة نتيجة الفرض التاسع تشير نتائج اختبار ولكوكسون : إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي، وهذه النتيجة تدل على أن تأثير البرنامج مازال مستمرا حتى بعد الانتهاء من تطبيقه، مما يبين فعالية البرنامج ونجاحه في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد؛ حيث استمر التحسن في الأداء بعد انتهاء البرنامج.

ومن هنا ترى الباحثتان أن نتيجة هذا الفرض تتفق مع ما تتضمنه البرنامج من تعليم الأمهات بعض القواعد العامة التي تساعدهن في تعليم الطفل أية مهارة جديدة ، والتي تتمثل في التدرج في تعليم الطفل من السهل إلي الصعب، والانتقال من المعلوم إلى المجهول، والعمل على تنظيم المساحات وبيئة الطفل، لتقليل قلق الطفل، وتشويقه وجذب انتباهه، وتشجيعه بشكل مستمر .

كما يرجع ذلك إلى تعليم أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بدء تدريب أطفالهن بنشاط محبب لهم، وربط التدريبات والمهارات ببعضها، حتى يتمكن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد من اكتساب العديد من المهارات، وهذا التحسن في أداء الطفل وتعلمه مهارات جديدة وتقدمه في اكتساب المهارات، وتطور مهاراته النمائية تلاحظه أمهاتهم، ويدل على ذلك أن أطفال المجموعة التجريبية اكتسبوا بالفعل المهارات التي سعى البرنامج لإكسابها لأمهاتهم وتعليمهن، مما أدى إلى بقاء أثر التدريب .

وترى الباحثتان أن استمرار فعالية البرنامج ترجع إلى نجاح الاستراتيجيات التي تم استخدامها فيه، وإكسابها للأمهات فقد كان لها الأثر طويل المدى على أطفال الأمهات المشاركات في البرنامج، في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى أطفالهن، والمتمثلة في مشكلات التواصل، التفاعل الاجتماعي، السلوك النمطي، السلوك العدواني لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، واستمر هذا الأثر بعد تطبيق البرنامج ولمدة شهر، مما يبين أن

البرنامج لم يكن له أثر رجعي بسبب عامل الزمن، واحتفاظ الأمهات بما اكتسبته في جلسات البرنامج، وتنمية المهارات النمائية الايجابية والفعالة لدى أطفالهن ، وفاعلية التعاطف مع الذات في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى اطفالهن.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يقدم التوصيات التالية:

- ١- التوسع في الدراسات العربية التي تتناول العلاقة بين متغيرات البحث الحالي.
- ٢- ضرورة تقديم الدعم والمساندة النفسية لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد خاصة من الآباء، وتقديم الدعم والمساندة النفسية لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد خاصة وأن معظم العبء يقع على عاتق الأمهات.
- ٣- عقد ندوات وورش عمل تهدف مساعدة أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد على كيفية التعامل مع الخبرات الأليمة التي تواجههن في الحياة.

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج قائم على التعاطف مع الذات في خفض حدة المشاعر السلبية لأمهات اطفال اضطراب طيف التوحد
- ٢- فعالية برنامج قائم على التعاطف مع الذات في خفض حدة الاكتئاب والتفكير في الانتحار لدى أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد.
- ٣- فعالية برنامج قائم على التعاطف مع الذات في خفض الضغوط النفسية وتحسين جودة الحياة لدى أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد.
- ٤- فعالية برنامج قائم على التعاطف مع الذات في الرعاية الذاتية والصمود النفسي لدى أمهات اطفال اضطراب طيف التوحد.

- أولاً : المراجع العربية :

- أحمد جاب الله إبراهيم على (٢٠١٨): الشفقة بالذات وعلاقتها بكل من الذكاء الوجداني وفاعلية الذات وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- السيد كامل الشربيني منصور (٢٠١٦): المرونة النفسية والعصابية والشفقة بالذات والأساليب الوجدانية لدى طلاب قسم التربية الخاصة، مجلة التربية الخاصة، ع ١٦، ٦١-١٦٣ .
- إيمان فؤاد كاشف ، ابتسام إسماعيل محمد، رضا إبراهيم محمد الأشرم (٢٠١٢): فعالية برنامج معرفي سلوكي في إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية، مج ١، ٣٧٨-٣٩١ .
- بدوية محمد سعد رضوان(٢٠١٩) : الشفقة بالذات وعلاقتها بالصمود النفسي وقلق المستقبل لدى أمهات الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة ، مجلة التربية ، جامعة الاسكندرية، مج ٢٩ ، ع ٨٥ ، ١١١-١٧٣ .
- جيل لندنغيلد (٢٠٠٨): إدارة الغضب أبسط الخطوات للتعامل مع الإحباط والتهديد، ترجمة مكتبة جرير الرياض .
- جمال محمد الخطيب (٢٠١٠) : تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل الآباء والمعلمين ، دار حنين، عمان.
- حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٤): الأسرة ومشكلات الأبناء ، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- حنان سيد محمد أحمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحسية لدى الأطفال التوحيديين وأثره في خفض السلوك النمطي، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- دعاء فؤاد عبد الغني (٢٠١٦) : فعالية برنامج للتدخل في الأزمات في تنمية مهارة إدارة الغضب لدى الزوج في فترة النقاضي للخلع، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج ٥٦، ع ٣ .
- رأفت عوض خطاب (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحيديين، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
- رشا مرزوق العزب حميدة (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك البصري وأثره في خفض السلوك النمطي لدى الطفل التوحيدي، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- رويدة حسن كامل حسن ، وجمال شفيق أحمد ، وهدى جمال محمد السيد (٢٠٢٢): إدارة الغضب وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينه من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس مج ٢٥ ، ع ٩٥ .
- رياض نائل العاسمي (٢٠١٤): الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، سوريا، مج ٣٠ ، ع ١ ، ١٧-٥٦ .
- زهير عبد الحميد النواحجه (٢٠١٩) : الشفقة بالذات لدى أمهات أطفال متلازمة داون في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، ع ٢٧ ، ٢١٧-٢٣٩ .
- سحر ربيع أحمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سلام أحمد جلال (٢٠٢٠): المشكلات السلوكية لأطفال اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر الطلبة المتدربين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، ع ٢٨ ، ١٠٨-١٤٠ .
- طارق زيد الوريكات (٢٠١٠) : أثر برنامج إرشادي في ضبط الغضب وتنمية الاهتمام الاجتماعي وخفض الاكتئاب لدى الأحداث الجانحين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، الأردن .
- عادل حساب السعيد (٢٠١٠) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التواصل وخفض السلوك لدى الاطفال التوحديين في عينة كويتية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية ، الأردن.
- عادل عبد الله محمد ، انجي ميشيل، دعاء خطاب (٢٠١٧) : فاعلية برنامج ارشادي سلوكي في تنمية مهارات إدارة الغضب لدى أمهات المراهقين ذوي متلازمة داون ، مجلة التربية الخاصة ، ع ٢٧ ، ٢١٧-٢٣٩ .
- عبد العزيز إبراهيم سليم ، محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠١٨): أصالة الشخصية وعلاقتها بكل من الشفقة بالذات والتوجه الروحي في الحياة لدى طلاب الدراسات العليا المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة دمنهور، مجلة الإرشاد النفسى، مج ١، ع ٥٥ ، ١٣٤ - ٢٢٣ .
- عبد الله خالد (٢٠٠٤) : فاعلية التصحيح الزائد والتعزيز التفاضلي في خفض السلوك النمطي والإيذاء الذاتي لدى عينه من الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان، الأردن.

- عزام غان ازبادي ، محمد حسن جرامي، أوميد أميني (٢٠٢٢): فاعلية تدريب الأبوة والأمومة القائم على التعاطف الذاتي في السيطرة على غضب الأمهات ، ماجستير في الإرشاد والتوجيه، جامعة آزاد الإسلامية في يزد.
- عماد الدين بن عبده بن محمد علوان (٢٠١٦): الشفقة بالذات والشعور بالذنب لدى الأحداث الجانحين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة أبها، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٥ ، ع ٩، ٢١-١.
- فاروق محمد صادق (٢٠٠٦): تنوع حالات التوحد في التشخيص دورة تدريبية في كيفية التعامل مع الأطفال ، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس.
- كمال مخامرة، وإبراهيم المصري (٢٠٢١): استراتيجيات إدارة الغضب وسبل تعزيزها من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الخليل ، مجلة دراسات وأبحاث ، جامعة الجلفة ، مج ١٣ ، ع ١ .
- محمد السيد عبد الرحمن، رياض نائل العاسمي، على سعيد العمرى ، فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٥) : مقياس الشفقة بالذات دراسة ميدانية لتقنين مقياس الشفقة بالذات على عينات عربية ، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
- مرضية أمطير عبد الرازق ، وعواطف إبراهيم أحمد شوكت، وماجي وليم يوسف (٢٠٢١) : التسامح وعلاقته بإدارة الغضب لدى طلاب الجامعة ، مجلة بحوث جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، مج ١ ، ع ٦ .
- منى عبد القادر الصوري، بني مصطفى، منار سعيد يعقوب (٢٠٢١): مهارات إدارة الغضب وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات في ظل الأزمات ، رسالة ماجستير ، جامعة عمان العربية ، عمان .
- نادية صالح البلوى (٢٠١١) : فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي الأنشطة الفنية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض السلوك النمطي لدي أطفال التوحد في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن.
- نبيل عتروس (٢٠١٠): أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية، مجلة التواصل، ع ٢٦.
- نهاد أبو بكر الفيتوري عريبي (٢٠١٢): برنامج تربوية حركية وأثره على تعديل بعض الأنماط السلوكية لدى الأطفال التوحديين المكتبة العلمية المركزية ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

–هدى أمين عبد العزيز (٢٠٠٤): الصورة الإكلينيكية لحالات الأوتيزم ذات المستوى الوظيفي المرتفع والمنخفض، رسالة دكتوراة، جامعة الأزهر، القاهرة.

–وسام عبد المحسن زكي إبراهيم (٢٠١٥) : فعالية برنامج تدريبي في إدارة الغضب لدى عينه من أمهات الأطفال المعاقين عقليا ،رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة بنها .

–ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Agazzi., H., Tan, R&Yin, S.(2013): ACas Study Of Parent-Child nteraction Therapy For The Treatment Of Autism SPecturm Disorder , Journal Of Clinical Case Autism SPecturm Disorder .
- Allen, A. D., & Leary, M. R. (2010): Self-Compassion, Stress, and Coping. Social and Personality Psychology Compass, 4 (2), 107- 118.
- American Psychiatric Association,(2013) : DSM 5- American Psychiatric Association. Retrieved from <http://www.psychiatry.org/patients-families/autism/what-is-autism-spectrum-disorder>.
- Burney , D, M (2006) : An investigation of Anger Style in adol escent student .Negro Eductional Review, 57(1-2), 35-47.
- Christensen,H. (2014): Dealing with anger and Impulsivity, Black dogInstitute ,Availble from: <https://www.blackdoginstitute.org.au/aboutus/overview.cfm> , Accessed on, 26-8-2015
- Dehghan Manshadi, S. M., Gholamrezaei, S., Ghazanfari, F. (2017) :The effectiveness of positive parenting skills training on parenting self-efficacy and children's behavioral problems in female-headed households in Yazd. Social Work Quarterly, 5(2), 20-27.
- Esther, Cohen;Efrat, Ramot;Naaman, Efrat(2022): Linking Mother Self-Compassion and Parenting Feeling to TheirChild Behavior probiems, Jerusalem, Israel, Published on line;16 December 2022.
- Fillip, R.(2010): Rumination and worry as mediators of the relationship between self-compassion and depression and anxiety, 48, 757-761 .
- Gilbert, P. (2014): The origins and nature of compassion focused therapy. Journal of Personality and Individual Differences, 48, 757-761. htm,Accessed on 29-08-2015
- Glen Rein, Mike McCraty ,M AtKinson (1995): The Physiological and Physiological effect of
- Compassion and anger ;Journal of Advancement in Medicine , 8 (2) ,Summer, 1995.

-
- Kashan, Iran, M.A(2016): Self-Compassion and Parenting in Mother and Father with Depression ;Department of Psychiatry, University of Oxford, Oxford UK. Published on May, 2016.
 - Konishi , Chiaki and Hymel, shelley (2014) : An Attachment Perspective on Anger Among Adolescents, Merrill- Pelmer Quarterly 6 (40).
 - Legge, K. (2013): Parental self-compassion, attributions of child behavior and sensitive responding. CPC, 55(55), 133-224.
 - Mohammadi Masiri, F., Shafi'i Fard, Y., Davari, M., & Besharat, M. A. (2013) :The role of self-control, quality of relationship with parents and school environment in adolescents' mental health and antisocial behaviors. Transformational Psychology ,Iranian Psychologists, 8(32), 397-404.
 - Moradiani Gizehroud, KH., Mirdrikund, F., Hosseini Ramghani, N., & Mehrabi, M. (2017): The effectiveness of mindfulness-based parenting education on anxiety, depression and aggression of mothers with children with obsessive-compulsive disorder. The Gift of Knowledge, 21(6), 576-590.
 - Mousavi, M., & Kholaszadeh, G. (2017):The effectiveness of parenting and anger control training program based on behavioral stimuli of hyperactive children on child hyperactivity and controlling anger and parental self-efficacy, 2nd National Conference on Psychology of Educational and Social Sciences, Mazandaran - Babol, Komeh Alamavaran Scientific Research Institute.
 - Neff K. D., Rude, S. S., & Kirkpatrick, K. (2007): An examination of self-compassion in relation to positive psychological functioning and personality traits, 41, 908-16.
 - Neff, D. K., & Pittman MCGehee .(2010) . Self-compassion and Psychological Resilience Among Adolsscents And Young Adults, Self and Identity , (9), 225-240.
 - Neff, K. (2021): Self -Compassion: How Women can harness kindness to speak up claim their power and thrive First, Published in the United States Of America by Harper Wave ,2021.
 - Neff, K. (2003a). The development and validation of a scale to measure self-compassion. Self and Identity, (2), 223-250 .
 - Neff, K. (2003b): Self-compassion: An alternative conceptualization of health attitude toward oneself. Self and Identity, 2 (2), 85-101 .
 - Neff, K. (2011): Self-Compassion, Self-Esteem, and Well-Being. Social and Personality Psychology Compass, 1 (5), 1-12 .
 - Nejad, O., & Khandan, F. (2018): Comparison of the effectiveness of positive parenting education and parental management on positive parenting

-
- styles and behavioral-emotional problems of children. Journal of Consulting Research, 15 (62), 125-125.
- Nickerson .K.F.(2003): Anger InAdolescent :The EffectivenessOfABrief Cognitive –behavioral anger Management Training program For Reducing Attitudinal And Behavioral Expressions Of AngerUnpublished Doctoral Dissertation , Capella University.
 - Robinson, S. Hastings, R. P., Weiss, J. A, Pagavathsing, J., & Lunsy, Y. (2018): Self-compassion and Psychological distress in parents of young people and adults with intellectual and developmental disabilities. Journal of Applied Research in intellectual Disabilities, 31(3), 454-458.
 - RuYing ; Lydyabrown (2021) :Cultivating Self- Compassion to ImproveMental Health In Autistic Adults, Published On line September 2021, 3 (3)230-237.
 - Sajjad basharpoor(2016). International Journal of High Risk Behaviors and Addiction, [https://WWW.helpguide.org/articles/emotional-health/anger Management](https://WWW.helpguide.org/articles/emotional-health/anger-Management), 6 (23).
 - Scott, LL (2003): A nger Management:Survey Of Msw Student s Knowledge And Use With Minority Children in adol escents , UnPublished Masters theis , Social Work Californha State University.
 - Segal, j, and Smith ,M. (2015) : A nger Management, Tips and Techniques for Getting Anger under control, Available from, [https://WWW.helpguide.org/articles/emotional-health/anger Management,htm](https://WWW.helpguide.org/articles/emotional-health/anger-Management.htm) , Accessed on 29- 8 -2015 .
 - Skiba , R, and Mckelvey, J, (2008): Early Identification and Intervention.
 - Spielberger, C. D. (1999): Manual for the State-Trait Anger Expression Inventory, STAXI-2, Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
 - Sünbül, Z. A., & Güneri, O. Y. (2019): The relationship between mindfulness and resilience: The mediating role of self compassion and emotion regulation in a sample of underprivileged Turkish adolescents. Personality and Individual Differences, 139 .
 - Symon, Jennifer B . (2005) : Expanding In terventin For Children With Autism parent as trainers , Journal Of Positive behavior intervention (3) 159-173
 - Trompetter, H., Kleine, E., & Bohlmeijer, E. (2017): Why Does Positive Mental Health Buffer Against Psychopathology? An Exploratory Study on Self-Compassion as a Resilience Mechanism and Adaptive Emotion Regulation Strategy. Cognitive Therapy & Research, 41 (3), 459-468. Doi.10.1007/s10608-016-9774-0 .
-



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgmt.journals.ekb.eg>

المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م



-
- Weiss, Jonathan , MacMullin , Jennifer &lunsky , Yona .(2015) : EmPowerment and parent Gain as Mediators and Moderators of Distress in Mothers of Children With Autism SPecturm Disorder, Journal Of Child&Family Studies, (24)2038-2045.
 - Williams, G. J., Stark, S. K., & Foster, E. E. (2008) : Start Today or the Very Last Day? The Relationships Among Self-Compassion, Motivation, and Procrastination. American Journal of Psychological Research, 4(1), 37-43.
 - zahra sakeni , samaneh farahani, faeze Eshaghi Moghaddam, Amin RafieePour , Tayebeh Jafari, Parisa Lotfi.(2020) : The Effectiveness of Mindfulness Training on Improving the Experience of Anger and Self-Compassion in Cancer Patients, General Psychology, Faculty of Psychology and Educational Sciences, <https://doi.org/10.22054/jcps.2020.46588.2193>.